



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
دنانير

20
مقعة



رونالدو يسير في طريق
مسدود مع ريال مدريد



بسبب الأتربة وشح المياه وجشع
المفسدين .. بصرة التخييل صحراء



أميركية تدخل "غبينس" بانجاب
التوائم الثلاثي الأكبر وزنا

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2652) السنة العاشرة - الأحد (18) تشرين الثاني 2012

البيشمركة: لا تحشدات عسكرية في طوز خورماتو العراقية تحذر من أطراف "تدفع بالكرد إلى الاستقلال"

□ بغداد - كركوك / المدى برس

في الوقت الذي نفت قيادة قوات البيشمركة حصول أي تحشدات بين قواتها وقوات الجيش الاتحادي في منطقة طوز خورماتو أمس، أبدت القائمة العراقية مخاوفها من نتائج ما يجري من تصعيد سياسي وعسكري بين رئيس الحكومة نوري المالكي وبعض أعضاء ائتلافه والكردي، وحذرت من أن الأزمة السياسية بين بغداد وأربيل دخلت "منحى خطيرا"، داعية إلى التهدئة. وقالت المتحدثنة باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي لوكالة (المدى برس) إن "الخلاف الحالي بين الكرد وأعضاء من ائتلاف دولة القانون ومن ضمنهم المالكي وليس مع التحالف الوطني"، مشيرة إلى أن "المسألة تحل بالحوار لا بالعسكرة والتجيش وتأييد المواقف كما يحدث اليوم". وانتقدت الدملوجي بشدة السياسة الداخلية وأكدت أنها "تفتقر إلى الحكمة"، مبينة أن "هناك

أطرافا تريد أن تقسم العراق وتدفع بالكردي إلى الاستقلال وتؤجج الصراع بين الأطراف المتنازعة"، وحذرت من أن "الأزمة السياسية في البلاد دخلت في منحى خطير". في غضون ذلك أكد الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار الباور ل(المدى برس) إن "الأنباء التي تحدثت وجود تحشيدات عسكرية من قبل قوات البيشمركة والجيش العراقي في قضاء طوز خورماتو عارية عن الصحة". على صعيد ذي صلة أعلنت قيادة عمليات دجلة امس صدور مذكرة إلقاء القبض بحق كوران جوهر الذي تسببت محاولة اعتقاله اول من امس بانذاع اشتباكات بين قوة من عمليات دجلة والامن الكردى (الأسايش). وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الامير الزبيدي، في حديث ل(المدى برس) إن، "لجنة أمنية اجتمعت اليوم (امس) وبعد الاستماع إلى الشهود والتحقق في مكان الحادث أصدرت

وزارة الدفاع تستخدم تخصيصات الثقافة لشراء الأسلحة

□ بغداد / غضنفر العبيبي

أكدت عضو لجنة الثقافة النيابية ميسون الدملوجي ان تخصيصات وزارة الثقافة التي رصدت من اجل مشروع بغداد عاصمة الثقافة يتم نقلها إلى وزارة الدفاع لشراء أسلحة، وان عملية مناقلة الأموال تمت بموافقة وزير الثقافة ووزير الدفاع وكافة. وأشارت الدملوجي الى المعلومات قدرت الأموال المنقولة بـ ٢٠ مليار دينار وقد رصدت لشراء طائرات فيما كانت مخصصة لتطوير وتأهيل القشلة وشارع الرشيد. وأضافت أن وزارة الإسكان والإعمار بدورها وافقت أيضا

على مناقلة اموال كانت مخصصة لبناء مساكن بكلفة ٥٠ مليارا ستتم مناقلتها أيضا الى وزارة الدفاع. ولاحظت النائبة أن "وزير الثقافة يبدو أكثر حرصا على وزارة الدفاع من وزارته التي تستعد لاستقبال مشروع بغداد عاصمة الثقافة ومن المفترض أن تستقبل بغداد الوفود الأجنبية بحلة جميلة، واعتقد انه سيحدث العكس ونخشى أن الى المعلومات قدرت الأموال المنقولة بـ ٢٠ مليار دينار وقد رصدت لشراء طائرات فيما كانت مخصصة لتطوير وتأهيل القشلة وشارع الرشيد. وأضافت أن وزارة الإسكان والإعمار بدورها وافقت أيضا

طلبة ذي قار يؤدون امتحاناتهم في العراق

□ ذي قار / المدى برس

حذر رئيس اللجنة التربوية في مجلس محافظة ذي قار امس من انهيار التعليم في المحافظة، في حال عدم سد النقص الحاصل في الأبنية والمستلزمات المدرسية، وفي حين اتهم شركات عراقية وإيرانية بالتمكك بإنجاز ١٧٤ بناية مدرسية، أكد مسؤولو محلي أن الطلاب يفترضون الأرض ويؤدون امتحاناتهم في العراق، وقال هادي ياسر في حديث ل(المدى برس) إن "محافظة ذي قار تواجه نقصا حادا في الأبنية المدرسية يقدر بـ ٦٠٠ بناية، فضلا عن وجود ١٧٤ بناية مدرسية مملكت العفل فيها من بينها ١٠٦ بنايات محالة على شركات تابعة لوزارة الصناعة و٦٨ بناية محالة على شركة أنوار سرى الإيرانية"، محذرا من "انهيار التعليم في محافظة ذي قار بسبب نقص الأبنية المدرسية". من جانبه قال نائب رئيس المجلس المحلي لمنطقة الإسكان الصناعي جنوب الناصرية محمد ياسر في حديث ل(المدى برس)، إن "معظم المدارس في حي الإسكان الصناعي تعاني من الاكتظاظ حتى أن عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد بلغ أكثر من ٧٠ تلميذا في مدرسة كربلاء الابتدائية للبنات التي تضم ١١٠٠ تلميذة، والأمر ذاته في مدرسة عاشوراء للبنين التي تضم ٧٧٩ تلميذا ومتوسطة السجعي للبنات التي تضم ٧٠٠ طالبة وثانوية عشتار للبنات التي تضم ٤٢٧ طالبة".

■ التفاصيل ص ٦



آثار سيارة مفخخة انفجرت في منطقة بلد شمال بغداد أمس.. (أ.ف.ب)

4 مصير بغداد مرتبط بسياساتها المتبعة تجاه الجوار

8 قضية بترايوس تكشف عن سهولة تجسس الحكومة على الرسائل الإلكترونية

الناطق الحكومي نفى تورطه بصفقة الأسلحة الفاسدة

مقربون من مكتب المالكي يتحدثون عن قرب إقالة الدباغ

□ بغداد / محمد صباح

نفى المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ التي تحدثت عن نية رئيس الوزراء نوري المالكي إقالته من منصبه بسبب تورطه المزعوم في صفقة السلاح الروسي، مؤكدا أن "هذه الحملة تقوؤها مخابرات إقليمية ودولية من خلال التركيز والإصرار على شخصية معينة دون الآخرين"، فيما كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية عن أن السفير العراقي في موسكو ابغ الحكومة بأنه يمتلك معلومات عن الجهات المتورطة في قضية الصفقة السلاح الروسية. وقالت مصادر نيابية مطلعة ل"المدى" رفضت

الكشف عن هويتها ان المالكي يعزّم عزل الدباغ، لكن الناطق باسم الحكومة قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن هذه الأخبار "كيدية وغير صحيحة، وتدخل في باب الاستهداف الشخصي والسياسي"، منوها إلى انه يعرف "النوايا والجهات التي تقف خلف ترويج هكذا ادعاءات مغرضة". واعتبر الدباغ أن "هذه الحملة تقوؤها أطراف كبيرة ومخابرات اقليمية من خلال التركيز على شخص واحد من اجل نسيان القضية بأكملها"، لافتا إلى "وجود توجيه إعلامي ضدّي للتغطية على الأشخاص والجهات المتورطة في هذه الصفقة".

بدوره قال عضو ائتلاف دولة القانون عبد المهدي الخفاجي ل"المدى" إن مجلس النواب شكل لجنة تحقيقية لمعرفة الأشخاص المتورطين في هذه الصفقة بإشراف لجنة الأمن والدفاع النيابية، "فضلا عن أن الحكومة هي الأخرى قد شكلت لجنة مماثلة للنظر بهذه القضية لكشف الشخصيات والجهات الفاسدة". وأضاف ان "هناك إصرارا من الجميع بمن فيهم رئيس الوزراء على الكشف عن المتورطين ومعرفة مدى صحة المعلومات التي تشير إلى وجود فساد في الصفقة، لكن عضو اللجنة حسن جهاد قال في لقاء مع "المدى" إن اللجنة التحقيقية التي شكلها مجلس النواب لم تحقق في حثييات صفقة

الأسلحة الروسية، مؤكدا ان مجلس النواب قام بحملة تواعيع غرضها الإسراع بإجراء التحقيقات بهذا الموضوع". وأضاف أن "السفير العراقي في روسيا ابغ الحكومة العراقية لانيه معلومات كافية حول الجهات والشخصيات المتورطة بعمليات الفساد بصفقة التسليح الروسية"، لافتا إلى ان الأنباء الحالية متضاربة حول الشخصيات المتورطة بهذه الصفقة. وشهدت الفترة من شهر نيسان ولغاية نهاية آب ٢٠١٢ عدة زيارات إلى روسيا قامت بها وفود عسكرية عراقية برئاسة القائم بأعمال وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي حيث تعرف أعضاء الوفد على المعدات العسكرية الروسية الحديثة

وناقشوا العروض التجارية لتوريدها الى العراق مع ممثلي مؤسسة "روس ابورون ايكسبورت"، ووقعوا عدا من العقود بقيمة إجمالية تزيد على ٤,٢ مليار دولار. وكان من شأن صفقة التسليح الروسي فيما لو تمت، ان تجعل روسيا ثاني أكبر ممول للسلاح للعراق بعد الولايات المتحدة التي باعت لبغداد اسلحة بقيمة مليارات الدولارات منها طائرات مقاتلة اف ١٦ ودبابات منذ الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣، وفي ظل حاجة العراق الماسة للطائرات للدفاع عن حدوده ومجاله الجوي، بعدما فقد الكثير من قدراته الجوية منذ سقوط صدام حسين.

■ التفاصيل ص ٢

تنديد برلماني بتعليق جثة أمير للقاعدة

□ بغداد / المدى برس

قدّم عضو في لجنة حقوق الإنسان النيابية امس بقيام عناصر من الجيش بتعليق جثة أمير في تنظيم القاعدة شبه عارية على عمود كهرباء بعد قتله، وأكد أن لجنته ستستخذ الإجراءات اللازمة بشأن هذه العملية المرفوضة "شرعا وقانونا". وقال النائب علي شبر لوكالة (المدى برس) إن "إظهار الجثة والتمثيل بها أمر مرفوض، وغير مرغوب فيه في بلد حضاري يطبق حقوق الإنسان"، وأن "قتل وتعليق المجرمين أمر غير مقبول في القانون والشرع، ولا يتماشى مع حقوق الإنسان". ودعا عضو لجنة حقوق الإنسان، القوات العراقية إلى "إلقاء القبض على المجرمين وإيداعهم السجن وجعل القضاء يأخذ مجراه، بدلا من إثارة مشاعر الآخرين واستخدام الإنسان للترويع، ومخالفة القانون وحقوق الإنسان"، مؤكدا أن لجنته "ستقوم بطرح القضية على رئاسة مجلس النواب ووسائل الإعلام عندما تمارس عملها نهاية الأسبوع، لاتخاذ الإجراءات اللازمة".

شخصا عزيزا علينا وعليهم، ومن الواجب تقديم الطعام لنا بسبب متاعب الطريق ومشقة عناء السفر، وأنواع الفواكه والعصائر والسكريات وإطلاق العيارات النارية وإغلاق الشوارع لنصب سمرادق العزاء والبدخ الواضح في مجالس الفاتحة على مدى ثلاثة أيام ترهق كاهل صاحب المصاب ماديا". وأضاف الرماحي ان "التبذير والمخالة في البدخ واضحة في المآتم، وهو أمر مخالف للسرعة الإسلامية، ولا يجد الميسورون صعوبة في صرف المبالغ الكبيرة من اجل التفاخر أمام الناس بالولائم والذبايح أمام المعزين، وهي أمور شكلية ترهق كاهل الفقراء وتتنافى مع الشرع". فيما قال الشيخ علي آل موحان "حضرنا من محافظة البصرة لوساة أبناء عمومتنا على فقدانهم

كاهل الفقراء. ويذكر الشيخ رعد محمد الرماحي في حديث ل"المدى"، ان "تقديم أنواع الفواكه والعصائر والسكريات وإطلاق العيارات النارية وإغلاق الشوارع لنصب سمرادق العزاء والبدخ الواضح في مجالس الفاتحة على مدى ثلاثة أيام ترهق كاهل صاحب المصاب ماديا". وأضاف الرماحي ان "التبذير والمخالة في البدخ واضحة في المآتم، وهو أمر مخالف للسرعة الإسلامية، ولا يجد الميسورون صعوبة في صرف المبالغ الكبيرة من اجل التفاخر أمام الناس بالولائم والذبايح أمام المعزين، وهي أمور شكلية ترهق كاهل الفقراء وتتنافى مع الشرع". فيما قال الشيخ علي آل موحان "حضرنا من محافظة البصرة لوساة أبناء عمومتنا على فقدانهم

□ بغداد / المدى

وقع شبوخ قبائل عراقية من محافظات عدة على ميثاق شرف ينص على منع الولائم في مجالس العزاء، وتفقين الصرف لغرض تجنب نوي المتوفى الخسائر المالية الناجمة عن مصاريف مجالس (الفاتحة) المقامة على أرواح موتاهم، ومنع التدخين، وعدم تقديم السجائر، ومنع استخدام الأسلحة النارية، والاكتفاء بتقديم القهوة والمياه المعدنية وتخصص الأموال لمساعدة العوائل المتعففة من الفقراء والمحتاجين إلا أن هذا الميثاق لم يأخذ حيز التنفيذ. ويرى عدد من شبوخ العشائر أن العادات العشائرية المتوارثة تحمل أخطاء كبيرة خصوصا في نصب مجالس العزاء والمآتم التي تقام على أرواح الموتى لثلاثة أيام تثقل



أحد مجالس العزاء في بغداد.. (أرشيف)

مهناً الحكيم بذكرى تأسيس المجلس الأعلى الإسلامي

طالباني: التحالف العربي الكردي ليس أكذوبة

✍️ هناً رئيس الجمهورية جلال طالباني رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس المجلس، مؤكداً أن التحالف الذي ضم كينيان يجمع العرب والكردي من جهة، والشيعية والسنة من جهة أخرى، لم يكن أكذوبة بل إنه كان وما زال أداة لتوحيد العراقيين جميعاً.

وقال الرئيس طالباني في بريقة التهنية التي تلقت المدى نسخة منها انه "قبل ثلاثين عاما شهدت سوح النضال العراقي ضد نظام الطفيان والاستبداد، انبثاق كيان مجاهد، هو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية الذي لعب الدور الأبرز في تأسيسه وقيادته آية الله العظمى سماحة السيد محمد باقر الحكيم قدس سره".

□ بغداد/ المدى

واضاف طالباني ان "هذا التنظيم عمل منذ انبثاقه على توحيد قوى المعارضة ورض صفوفها وجمع كلمتها على طريق النضال من اجل خلاص شعبنا من الحيف والجور والظلم وبناء مجتمع العدل والإخاء".

وتابع انه "منذ أن دأب المجلس الأعلى على السير بخطى ثابتة لتحقيق تلك الأهداف السامية غير مهتبه من الصعاب والتضحيات، واسهم مناضلوه بقسط كبير في زعزعة ودك أركان نظام الطاغية وبعد سقوط الديكتاتورية عمل بجد ومثابرة مع سائر القوى الوطنية في سبيل بناء العراق الديمقراطي الجديد ولم يبخل في هذه المرحلة أيضا بالجهود والتضحيات".

واكد طالباني ان "هذا الدور الطليعي الرائد لرئيس المجلس آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم أثار نقمة وغيظ قوى الظلام والردة ودفعها لارتكاب جريمتها الكراء باغتيا هذا المناضل الوطني الفذ ولكن غياب شهيد المحراب لم يخذم في نفوس المجلسين جذوة الكفاح، الدستوري التعددي، وعمل على توثيق العرى بين القوى

التحالف الذي صمم كينيان يجمع العرب والكردي من جهة، والشيعية والسنة من جهة أخرى، لم يكن أبداً أكذوبة بل إنه كان وما زال أداة لتوحيد العراقيين جميعاً ودرء مخاطر التفرة والتنشطي والاحتراب وهذا ما يؤكد دوما وقد كرهه بالأمس القريب الرئيس الحالي للمجلس الأعلى وحامل المشعل من بعد عمه وأبيه، أخونا العزيز سماحة السيد عمار الحكيم الذي نهته وسائر أعضاء ومناصري المجلس الأعلى الإسلامي العراقي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس تنظيمهم المجاهد".

وتابع "أننا إذ نؤكد اليوم أن هذه المناسبة ليست مجرد استحضار لمآثر الماضي وتكريم للشهداء الأبرار والمناضلين الأتداء، نرى انه فرصة للتأمل واستخلاص الدروس والعبر والإفادة منها في معالجة مشاكل الواقع ورسم افاق المستقبل".

وبين "أننا اليوم نحرص على استنكار مقولة شهيد المحراب الشهيرة "نعم للاختلاف وكلا للخلاف" فهي تجسيد للمعاني الديمقراطية التي تتيح تنوع الأفكار والرؤى لكنها لا تحض على التشاسح والتلاسن والفرقة".



طالباني مع الحكيم في لقاء سابق.. (أرشيف)

عراق موحد مستوعب لجميع القوميات والمذاهب المتاخية في نضالها من اجل رفع الحيف واحلال العدل والمساواة".

الذي سار عليه شقيقه الراحل في تعزيز عرى الإخوة والتحالف بين القوى الإسلامية الشيعية والأحزاب الكردية وجعل هذا التحالف ركيزة أساسية لبناء

الوطنية على اختلاف انتماءاتها القومية والدينية والمذهبية والفكرية". وذكر ان "السيد عبد العزيز الحكيم كان حريصا كل الحرص على مواصلة النهج

السيد عبدالعزيز الحكيم رحمه الله الذي ادار بحكمة وحصافة، عملية ارساء ركائز النظام الدستوري التعددي، وعمل على توثيق العرى بين القوى

الدملوجي: أموال "عاصمة الثقافة" تُرحل إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات

□ بغداد/ غضنفر العبيبي

كشفت النائبة الدملوجي أن "وزارة الدفاع لشراء طائرات" كشفت النائبة الدملوجي عن إن "وزارة الثقافة تقوم حاليا بمناقلة أموال مخصصة لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات".

وقالت أن "عملية مناقلة الأموال التي تمت بموافقة وزير الثقافة ووزير الدفاع وكالة تقدر بـ ٢٠ مليار دينار لشراء طائرات رئاسية علما أن هذه الأموال كانت مخصصة لتطوير وتأهيل القشلة وشارع الرشيد".

خطة واجبة التنفيذ من قبل الحكومة بعد التصويت عليها داخل قبة البرلمان وتأخذ شريعتها من البرلمان، معتبرا الأمر "مخالفة دستورية واضحة والوزير لا يمتلك الصلاحية كي ينقل الأموال لأنها صودقت من قبل البرلمان ولا يمكن التلاعب والتحايل في هذا الموضوع".

وتابع قائلا "من الخطأ أن يتصرف الوزير بأموال وزارته على مزاجه ويعطي الأموال إلى وزارات أخرى، وعمل وزير الثقافة يدل على عدم وجود إستراتيجية واضحة لصرف الأموال وهو تخبط غير مجد".

ميراثية تلك الوزارة وهذا أمر دستوري ولا مشكلة في ذلك وهو من صلاحيات مجلس الوزراء حصرا".

فيما قال النائب سالم لبي إن "مناقلات الأموال خارج إطار الموازنة إجراء غير دستوري ولا يسمح القانون بمناقلة الأموال بين الوزارات إلا بعد التصويت داخل قبة البرلمان وموافقته على المناقلة".

وأضاف أن "مناقلة مبالغ من وزارة الثقافة إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات أمر غير جائز لأننا في دولة دستورية ديمقراطية". مؤكدا أن "الإجراء غير صحيح وغير مقبول لأن الموازنة هي

ميراثية تلك الوزارة وهذا أمر دستوري ولا مشكلة في ذلك وهو من صلاحيات مجلس الوزراء حصرا".

فيما قال النائب سالم لبي إن "مناقلات الأموال خارج إطار الموازنة إجراء غير دستوري ولا يسمح القانون بمناقلة الأموال بين الوزارات إلا بعد التصويت داخل قبة البرلمان وموافقته على المناقلة".

وأضاف أن "مناقلة مبالغ من وزارة الثقافة إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات أمر غير جائز لأننا في دولة دستورية ديمقراطية". مؤكدا أن "الإجراء غير صحيح وغير مقبول لأن الموازنة هي

ميراثية تلك الوزارة وهذا أمر دستوري ولا مشكلة في ذلك وهو من صلاحيات مجلس الوزراء حصرا".

فيما قال النائب سالم لبي إن "مناقلات الأموال خارج إطار الموازنة إجراء غير دستوري ولا يسمح القانون بمناقلة الأموال بين الوزارات إلا بعد التصويت داخل قبة البرلمان وموافقته على المناقلة".

وأضاف أن "مناقلة مبالغ من وزارة الثقافة إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات أمر غير جائز لأننا في دولة دستورية ديمقراطية". مؤكدا أن "الإجراء غير صحيح وغير مقبول لأن الموازنة هي

ميراثية تلك الوزارة وهذا أمر دستوري ولا مشكلة في ذلك وهو من صلاحيات مجلس الوزراء حصرا".

فيما قال النائب سالم لبي إن "مناقلات الأموال خارج إطار الموازنة إجراء غير دستوري ولا يسمح القانون بمناقلة الأموال بين الوزارات إلا بعد التصويت داخل قبة البرلمان وموافقته على المناقلة".

وأضاف أن "مناقلة مبالغ من وزارة الثقافة إلى وزارة الدفاع لشراء طائرات أمر غير جائز لأننا في دولة دستورية ديمقراطية". مؤكدا أن "الإجراء غير صحيح وغير مقبول لأن الموازنة هي

ميراثية تلك الوزارة وهذا أمر دستوري ولا مشكلة في ذلك وهو من صلاحيات مجلس الوزراء حصرا".

الناطق الحكومي: الحملة ضد تقودها مخابرات إقليمية ودولية

معلومات عن عزم المالكي على تنحية الدبباغ

□ بغداد/ محمد صباح

وفي الوقت الذي أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية أنها لم تحقق في العقود الروسية حتى الآن، بينت أن "من يمتلك المعلومات الدقيقة حول تفاصيل هذه الصفقة هو سفيرنا في موسكو".

وقال الدبباغ في اتصال هاتفى مع "المدى" إن

"أخبار إقالتى كيدية وغير صحيحة، وتدخّل في باب الاستهداف الشخصي والسياسي، منوها بأنه يعرف "النوايا التي تقف خلفها بعض الجهات في ترويجها هكذا ادعاءات مغرضة".

وأضاف الدبباغ أن "هذه الحملة تقودها أطراف كبيرة ومخابرات إقليمية من خلال التركيز على شخص واحد من اجل نسيان

القضية بأكملها"، لافتا إلى "وجود توجه إعلامي ضدي للتغطية عن الأشخاص والجهات المتورطة في هذه الصفقة". وعن الجهات التي تستهدفه قال الدبباغ "هناك أشخاص محددون قسم منهم يعملون في الدولة العراقية وقسم آخر خارجها".

وبرأ الدبباغ تهاتم الفساد عن نفسه قائلا "لا علاقة لي باللجان التفاوضية لا من قريب ولا



الدبباغ



المالكي

✍️ نفى المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدبباغ الأنباء التي تحدثت عن نية رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إقالتة من منصبه بسبب تورطه المزعوم في صفقة السلاح الروسي المبرمة مؤخرا والتي شابتها عمليات فساد كبيرة كما أشيع، مؤكدا أن هذه الأنباء تأتي في إطار حملة كيدية غايتها شخصية وسياسية تستهدفه للتغطية على الجهات والأشخاص المتورطين بهذه الصفقة.

وتحدثت مصادر نيابية مطلعة رفضت الكشف عن هويتها لـ "المدى" عما وصفته بعزم رئيس الوزراء على عزل المتحدث الرسمي من منصبه بعد شبهات الفساد التي طالت عقود التسليح.

✍️

البيشمركة تنفي حصول تحشّادات متقابلة في طوز خورماتو

العراقية: هناك أطراف تريد تقسيم العراق والدفع بالكرد إلى الاستقلال

بغداد / المدى برس

أعربت القائمة العراقية أمس عن مخاوفها من التصعيد الذي تشهده البلاد بين رئيس الحكومة نوري المالكي وبعض أعضاء ائتلافه والكرد، واعتبرت أن الأزمة السياسية بين بغداد وأربيل دخلت "منحنى خطيرا"، داعية إلى توحيد الصف وعدم تفجير الأزمات، وفي غضون ذلك نفت قيادة البيشمركة حصول اي تحشيدات في منطقة طوزخورماتو تحشيدات من الجانبين أمس. وقالت المتحدثة باسم القائمة ميسون الدملوجي في حديث لـ(المدى برس) إن "الخلاف الحالي هو بين الكرد وأعضاء من ائتلاف دولة القانون ومن ضمنهم المالكي وليس مع التحالف الوطني"، مشيرة إلى أن "المسألة تحل بالحوار لا بالعسكرة والتجيش وتاجيح المواقف كما يحدث اليوم".

ودعت الدملوجي الأطراف كافة إلى الرجوع إلى الحكمة والعقل والتمسك بوحدة العراق وعدم تفجير الأزمات من بغداد إلى أطراف أخرى من العراق، وانتقدت الدملوجي بشدة السياسة الداخلية والمصالحة الوطنية في العراق، وأكدت انها "تفتقر إلى الحكمة"، مبيّنة أن "هناك أطرافا تريد أن تقسم العراق وتدفع بالكرد إلى الاستقلال وتؤجج الصراع بين الأطراف المتنازعة".

وحذرت المتحدثة باسم القائمة العراقية من أن "الأزمة السياسية في البلاد دخلت في منحنى خطير"، وشددت على أن "الوضع في العراق بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى وحدة الصف، لجباية المتغيرات التي تحدث في المنطقة العربية مثل سوريا"، لافتة إلى "وجود قلق كبير في القائمة العراقية، مما حدث في شمال العراق وفي مناطق مختلفة من العراق، ولا سيما المناطق المتنازع عليها".

يذكر أن اشتباكات اندلعت، أول من أمس بين القوات الاتحادية وعناصر الأمن الكردي في محافظتي صلاح



الدين وكركوك، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة أكثر من تسعة أشخاص عند مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني شمال تكريت.

ويعد هذا الحادث الأول من نوعه بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة عقب التوتر بين الطرفين منذ تشكيل عمليات دجلة في شهر تموز الماضي، كما يمثل مؤشرا على عدم وجود تنسيق بين القوتين داخل المناطق المتنازع عليها، ودليلا على هشاشة الوضع الأمني فيها، نظرا لعدم وجود قوة رئيسية تتحكم بالملف الأمني فيها.

وبعد ساعات من حادث الطوز تحدث مسؤولون كرد عن استخدام تعزيزات عسكرية لقوات دجلة إلى المناطق المتنازع

عليها من أجل تجريد مقرات وعناصر الأحزاب الكردية من السلاح، فيما تحدث مسؤولون عرب عن تحشيدات مضادة استفدها الكرد إلى مشارف مناطق النزاع تحسبا لأي تحرك من قبل عمليات دجلة، لكن قيادة البيشمركة سارعت أمس إلى نفي أي تحشيدات من الجانبين.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار الباور في حديث لـ(المدى برس) إن "الأنباء التي تحدثت عن وجود تحشيدات عسكرية من قبل قوات البيشمركة والجيش العراقي في قضاء طوز خورماتو عارية عن الصحة".

وأضاف ياور أن "الأطراف المسؤولة في القضاء عقدت، اليوم (أمس) اجتماعا وتوصلت الى حلول ترضي الجميع"،

مؤكد أن "القوات الامنية في القضاء تسيطر على الوضع في الوقت الحالي". كما جاء الحادث بعد ساعات قليلة من تحذيرات أطلقها مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي لقوات البيشمركة من عدم "استفزاز" القوات المسلحة في "المناطق المختلطة"، وبدورها نفت وزارة البيشمركة حصول الاستفزاز الذي تحدث عنه المالكي واتهمته هو بافتعال الأزمات.

وتظاهر العشرات من أعضاء منظمات المجتمع المدني على مدى الأيام الماضية أمام مبنى مجلس محافظة كركوك ضد تواجد قوات عملية دجلة في المحافظة، وطلبوا بأن يبقى الملف الأمني بيد القيادة الأمنية المشتركة،

مهددين بالاعتصام المفتوح في حال عدم استجابة الحكومة المركزية لمطالبهم خلال أسبوع.

وأدى تشكيل قيادة عمليات دجلة في شهر تموز الماضي أيضا إلى مزيد من التوتر بين قوات الجيش الاتحادي وقوات البيشمركة، خصوصا مع دخول بعض وحدات الجيش ضمن قيادة عمليات دجلة إلى داخل مدينة كركوك وإقامة استعراض عسكري فيها نهاية الشهر الماضي.

وصوت مجلس محافظة كركوك في، السادس من أيلول الماضي، على رفض أمر القائد العام للقوات المسلحة بربط تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية في محافظة كركوك بقيادة عمليات دجلة.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

طوزخورماتو في الأضية الثالثة

وأنا أتابع منذ أيام التوتر على "خطوط التماس" قرب كركوك، تذكرت كلمة كاتب مغربي غاب اسمه عني، يصف فيه حال العرب والمسلمين. وهو يقول إن القرون الثلاثة الماضية شهدت تحولا رهيبا بدأت تنخرط فيه البشرية جمعاء باستثناء أهل العالم القديم "نحن" فقد اعتزلنا داخل كهوف التاريخ والماضي وحرصنا على عدم الانخراط في طريقة الوعي والحياة الجديدة. لكن المشكلة مع القرن الحادي والعشرين انه قام بهدم كل الكهوف ولم يعد هناك مكان صالح للاختباء، وليس أمام

عرب ومسلمي عصر العولمة سوى التقدم، أو الانقراض، خياران لا ثالث لهما. ويوما بعد آخر يزايد الحالمون بالتقدم ولا شك، وتفتح اجيال عيونها على الجديد ويريد شبابنا ان يعيشوا مثل نظرائهم في اليونان أو البرازيل، لكن قوة ونفوذ الحالمين بالكهف تتزايد كذلك، وحين لا يجدون كهفا للاختباء فيه من تأثيرات العالم المتقدم، فإنهم يسارعون الى الحرب، والحرب طريق تؤدي الى الانقراض وتقوم بتصديق نبوءة كاتبنا المغربي الذي نسبت اسمه بسبب امتلاء رأسي برعيق قيادتنا الرشيدة الذي لا اساس له ولا راس.

وابرز عراقي يبحث عن كهف هذه الأيام هو سلطاننا ورئيس حكومتنا، اذ لم يعجبه الانخراط في العالم الحديث ولم يرق لمزاجه فن السياسة المعاصر ولم ينجح في الجلوس مع خصومه منذ خروج الجيش الامريكي قبل عام، فعاد يبحث عن ملاذ في العوالم القديمة، يئث به هيبته ونفوذه، ولانه لن يجد كهفا يعزله عن تأثيرات الكون فإنه لن يمانع من قيادتنا نحو الانقراض.

وفي الحقيقة فإن شعبنا تعرض لما هو اخطر من الانقراض خلال العقود الاخيرة بسبب سياسات حكامه، وليتنا انقرضا قبل ان نرى وضعا المساوي الذي صنفته فلسفة صدام حسين في محاولات الخضاع العالم، وقبل ان نفوض في وحل الياس والاحباط والعجز الذي نحن عليه اليوم.

لقد دخلنا بعد رفع غطاء الاستبداد، مرحلة نعيش فيها مع قيمة التعدد والتنوع والانفتاح، ونحلم بالحق بالام التي رضي الله عنها وارضاهها، فقرر السلطان في لحظة ان هذه مجرد "اضغاث احلام" فنقض من الدستور ما شاء وبدأ بالقاضي رحيم والشيخ صباح ولن يتوقف عند سنان الشبيبي، وهو مستعد اليوم لتحريك الجحافل، لا لكشف أوكار خلايا مسلحة تلحق به ويئا ٢٠ هزيمة في ساعة واحدة

أحيانا، بل للبحث عن "صولة أخرى" قد تجنيه دخول الانتخابات بلا رصيد. الرجل دخل انتخابات ٢٠٠٩ بمنجز صولة الفرسان، ووعدا بأن يكون منجزه المقبل في حقل التقدم التنموي، ثم اكتشف بعد ٤ اعوام ان تحقيق ذلك ليس من

اختصاصه ولا اختصاص الطاقم الخبير المحيط به، فانتقل من نكسة الى اخرى وتلعثم وارتبك في التعبير عن نفسه، انه عاري البدين امام استحقاق انتخابي مهم، يلتفت يمنة ويسرة فلا يجد سوى مليون جندي وميزانية ضخمة لم يحسن استخدامها. حاول ان يقنع الشعب بالخروج الى الشارع والتصفيق لمنجز "المفاوض العراقي" الذي "أخرج الامريكان" فلم يفلح، وحاول ثانية ان يجعل الشعب يصفق له لانه "سيعدم طارق الهاشمي ٤ مرات" فلم يفلح وجاءت مثل

رصاصه فاسدة في جلد ميت، تحرش بهذا وتوعد ذاك لكنه لا يزال يتحسس بألم يديه الفارقتين أمام الشعب المقبل على اقتراع مجالس المحافظات، والشعب حائر منذهل لا يعرف كيف يغير تحبب ملف التموينية او تلعثم الاسلحة الروسية.

يحقق سلطاننا في الشعب المذلول ويحسس العضا القديمة التي جعلها ألف حاكم جائر، ويبحث عن حرب. الحرب دوما تشغل الناس، وتصنع الإبطال. والمحارب لا يحتاج منجزا أكثر من الحرب نفسها. والمشاعر المستغرة مهياة كما تبدو لفريق الحاربيين، كي تستيقظ. انه يجرب اليوم ان يلوح بخيار توتر امني قد يخفف من مآزقه السياسية، ولا اجد من فريق السلطان فسر لنا ماذا وصلنا الى مرحلة "الدعوة الى ضبط النفس" بدل ان ندخل بنجاعة حوارا يضبط انفس قراراتنا المتسرعة؟

في عصر العولمة الذي يرسم حدود القرن الحادي والعشرين، لم يعد امام السلاطين سوى ان يخترطوا في الحلول الحديثة ومناخ التعدد السياسي وشرعيته، او ان ينقضوا هم وهم يفكر على ساكتهم. المدني الذي قتل في اشتباكات طوزخورماتو ظهر الجمعة كان ضحية قرارات الاتجاه الذي يفضل ان ينقض على ان يتورط بسمار "التقدم". انه اتجاه ينتقل من كهف الى كهف هاربا من ضوء العصر الحديث، يحاول مشاطة الجمهور بمعارك جانبية، ويتلعثم كل يوم في شرح مواجهات ثانوية، متلمصا من حقيقة انه غير صالح الا لمشروع انقراض كبير يريد توريطنا جميعا ببعثاته. انه مشهد مثالي للجحافل على مشارف قضاء النوز في اللفية الثالثة.

اعلان رقم ٢

تعلن وزارة الزراعة عن توفر الدرجات الوظيفية في مديريات الزراعة في المحافظات المبينة أدناه للأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين:

ت	مديرية الزراعة في المحافظة	الاختصاص المطلوب
١	البصرة	طبيب بيطري
٢	القادسية	طبيب بيطري
٣	الأنبار	طبيب بيطري
٤	المثنى	طبيب بيطري
٥	ديالى	طبيب بيطري
٦	ميسان	طبيب بيطري
٧	ذي قار	طبيب بيطري
٨	صلاح الدين	طبيب بيطري
٩	كركوك	طبيب بيطري
١٠	نينوى	طبيب بيطري
١١	واسط	طبيب بيطري
١٢	كربلاء	طبيب بيطري+ مهندس زراعي

فعلى الراغبين بالتقديم من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق في الاختصاصات المذكورة من سكنة المحافظات المعلن عنها حصراً للتقديم بموجب الاستمارة المعدة لهذا الغرض في موقع الوزارة الإلكتروني: (www.zerra.gov.iq) خلال فترة (٧) أيام اعتباراً من ٢٠١٢/١١/٢٠ ولغاية أنتهاء الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠١٢/١١/٢٦.

الدكتورغازي راضي العبودي

وكيل وزارة الزراعة الاداري

والمالي

اعلان رقم (١)

تعلن وزارة الزراعة الانتهاء من ترشيحات التعيين للمتقدمين من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين على الوظائف المذكورة على موقع الوزارة (www.zeraa.gov.iq) الإلكتروني.

وعليهم مراجعة الدائرة التي وردت أسمائهم ازاءها خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/١٨ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠١٢/١١/٢٢.

مستصحبين معهم المستمسكات الأصولية، وبخلافه يسقط الحق في التعيين.

وسيتم تحديد موعد المقابلة لاحقاً.

كما تعلن عن توفر درجات للأطباء البيطريين في محافظات البصرة، القادسية، المثنى، الأنبار، ديالى، ذي قار، صلاح الدين، كربلاء المقدسة، كركوك، نينوى، واسط وميسان.

وكذلك للمهندسين الزراعيين في كربلاء المقدسة.

الدكتور غازي راضي العبودي

وكيل وزارة الزراعة الإداري

والمالي

عالم آخر

■ سرمد الطائي

طوزخورماتو في الأضية الثالثة

وأنا أتابع منذ أيام التوتر على "خطوط التماس" قرب كركوك، تذكرت كلمة كاتب مغربي غاب اسمه عني، يصف فيه حال العرب والمسلمين. وهو يقول إن القرون الثلاثة الماضية شهدت تحولا رهيبا بدأت تنخرط فيه البشرية جمعاء باستثناء أهل العالم القديم "نحن" فقد اعتزلنا داخل كهوف التاريخ والماضي وحرصنا على عدم الانخراط في طريقة الوعي والحياة الجديدة. لكن المشكلة مع القرن الحادي والعشرين أنه قام بهدم كل الكهوف ولم يعد هناك مكان صالح للاختباء، وليس أمام عرب ومسلمي عصر العولمة سوى التقدم، أو الانقراض، خياران لا ثالث لهما.

ويوما بعد آخر يزايد الحالمون بالتقدم ولا شك، وتفتح اجيال عيونها على الجديد ويريد شبابنا ان يعيشوا مثل نظرائهم في اليونان او البرازيل، لكن قوة ونفوذ الحالمين بالكهف تتزايد كذلك، وحين لا يجدون كهفا للاختباء فيه من تأثيرات العالم المتقدم، فإنهم يسارعون الى الحرب، والحرب طريق تؤدي الى الانقراض وتقوم بتصديق نبوءة كاتبنا المغربي الذي نسبت اسمه بسبب امتلاء رأسي برعيق قيادتنا الرشيدة الذي لا اساس له ولا راس.

وابرز عراقي يبحث عن كهف هذه الايام هو سلطاننا ورئيس حكومتنا، اذ لم يعجبه الانخراط في العالم الحديث ولم يرق لمزاجه فن السياسة المعاصر ولم ينجح في الجلوس مع خصومه منذ خروج الجيش الامريكي قبل عام، فعاد يبحث عن ملاذ في العوالم القديمة، يئث به هيبته ونفوذه، ولأنه لن يجد كهفا يعزله عن تأثيرات الكون فإنه لن يمانع من قيادتنا نحو الانقراض.

وفي الحقيقة فإن شعبنا تعرض لما هو اخطر من الانقراض خلال العقود الاخيرة بسبب سياسات حكامه، وليتنا انقرضا قبل ان نرى وضعا المساوي الذي صنفته فلسفة صدام حسين في محاولات الخضاع العالم، وقبل ان نفوض في وحل الياس والاحباط والعجز الذي نحن عليه اليوم.

لقد دخلنا بعد رفع غطاء الاستبداد، مرحلة نعيش فيها مع قيمة التعدد والتنوع والانفتاح، ونحلم بالحق بالامم التي رضي الله عنها وارضاهها، فقرر السلطان في لحظة ان هذه مجرد "اضغاث احلام" فنقض من الدستور ما شاء وبدأ بالقاضي رحيم والشيخ صباح ولن يتوقف عند سنان الشبيبي، وهو مستعد اليوم لتحريك الجحافل، لا لكشف أوكار خلايا مسلحة تلحق به ويبدأ ٢٠ هزيمة في ساعة واحدة احيانا، بل للبحث عن "صولة أخرى" قد تجنيه دخول الانتخابات بلا رصيد.

الرجل دخل انتخابات ٢٠٠٩ بمنجز صولة الفرسان، ووعدا بأن يكون منجزه المقبل في حقل التقدم التنموي، ثم اكتشف بعد ٤ اعوام ان تحقيق ذلك ليس من اختصاصه ولا اختصاص الطاقم الخبير المحيط به، فانتقل من نكسة الى اخرى وتلغظ وارتبك في التعبير عن نفسه، انه عاري البدين امام استحقاق انتخابي مهم، يلتفت يمنة ويسرة فلا يجد سوى مليون جندي وميزانية ضخمة لم يحسن استخدامها.

حاول ان يقنع الشعب بالخروج الى الشارع والتصفيق لمنجز "المفاوض العراقي" الذي "أخرج الامريكان" فلم يفلح، وحاول ثانية ان يجعل الشعب يصفق له لانه "سيعدم طارق الهاشمي ٤ مرات" فلم يفلح وجاءت مثل

رصاصه فاسدة في جلد ميت، تحرش بهذا وتوعد ذاك لكنه لا يزال يتحسس بألم يديه الفارقتين امام الشعب المقبل على اقتراع مجالس المحافظات، والشعب حائر منذهل لا يعرف كيف يغير تحبب ملف التموينية او تلغظ الاسلحة الروسية.

يحقق سلطاننا في الشعب المذلول ويحسس العضا القديمة التي جعلها ألف حاكم جائر، ويبحث عن حرب. الحرب دوما تشغل الناس، وتصنع الابطال. والمحارب لا يحتاج منجزا اكثر من الحرب نفسها. والمشاعر المستغرة مهياة كما تبدو لفريق الحاربيين، كي تستيقظ، انه يجرب اليوم ان يلوح بخيار توتر امني قد يخفف من مآزقه السياسية، ولا اجد من فريق السلطان فسر لنا ماذا وصلنا الى مرحلة "الدعوة الى ضبط النفس" بدل ان ندخل بنجاعة حوارا يضبط انفس قراراتنا المتسرعة؟

في عصر العولمة الذي يرسم حدود القرن الحادي والعشرين، لم يعد امام السلاطين سوى ان يخترطوا في الحلول الحديثة ومناخ التعدد السياسي وشرعيته، او ان ينقضوا وهم و هم يفكر على ساكتهم، المدني الذي قتل في اشتباكات طوزخورماتو ظهر الجمعة كان ضحية قرارات الاتجاه الذي يفضل ان ينقض على ان يتورط بسمار "التقدم". انه اتجاه ينتقل من كهف الى كهف هاربا من ضوء العصر الحديث، يحاول مشاطة الجمهور بمعارك جانبية، ويتلغظ كل يوم في شرح مواجهاة ثانوية، متلمصا من حقيقة انه غير صالح الا لمشروع انقراض كبير يريد توريطنا جميعا ببعثاته، انه مشهد مثالي للجحافل على مشارف قضاء النوز في اللفية الثالثة.



مهددين بالاعتصام المفتوح في حال عدم استجابة الحكومة المركزية لمطالبهم خلال أسبوع.

وأدى تشكيل قيادة عمليات دجلة في شهر تموز الماضي أيضا إلى مزيد من التوتر بين قوات الجيش الاتحادي والقوات المسلحة، خصوصا مع دخول بعض وحدات الجيش ضمن قيادة عمليات دجلة إلى داخل مدينة كركوك وإقامة استعراض عسكري فيها نهاية الشهر الماضي.

وصوت مجلس محافظة كركوك في، السادس من ايلول الماضي، على رفض أمر القائد العام للقوات المسلحة بربط تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية في محافظة كركوك بقيادة عمليات دجلة،

مؤكد ان "القوات الامنية في القضاء تسيطر على الوضع في الوقت الحالي". كما جاء الحادث بعد ساعات قليلة من تحذيرات أطلقها مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي لقوات البيشمركة من عدم "استفزاز" القوات المسلحة في "المناطق المختلطة"، وبدورها نفت وزارة البيشمركة حصول الاستفزاز الذي تحدث عنه المالكي واتهمته هو بافتعال الأزمات.

وتظاهر العشرات من أعضاء منظمات المجتمع المدني على مدى الأيام الماضية أمام مبنى مجلس محافظة كركوك ضد تواجد قوات عملية دجلة في المحافظة، وطالبوا بأن يبقى الملف الأمني بيد القيادة الأمنية المشتركة،

عليها من أجل تجريد مقرات وعناصر الأحزاب الكردية من السلاح، فيما تحدث مسؤولون عرب عن تحشيدات مضادة استقدمها الكرد إلى مشارف مناطق النزاع تحسبا لأي تحرك من قبل عمليات دجلة، لكن قيادة البيشمركة سارعت امس إلى نفي أي تحشيدات من الجانبين.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار الباور في حديث لـ(المدى برس) إن "الأبناء التي تحدثت عن وجود تحشيدات عسكرية من قبل قوات البيشمركة والجيش العراقي في قضاء طوز خورماتو عارية عن الصحة".

وأضاف ياور أن "الأطراف المسؤولة في القضاء عقدت، اليوم (امس) اجتماعا وتوصلت الى حلول ترضي الجميع"،

الدين وكركوك، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة أكثر من تسعة أشخاص عند مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني شمال تكريت.

ويعد هذا الحادث الأول من نوعه بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة عقب التوتر بين الطرفين منذ تشكيل عمليات دجلة في شهر تموز الماضي، كما يمثل مؤشرا على عدم وجود تنسيق بين القوتين داخل المناطق المتنازع عليها، ودليلا على هشاشة الوضع الأمني فيها، نظرا لعدم وجود قوة رئيسية تتحكم بالملف الأمني فيها.

وبعد ساعات من حادث الطوز تحدث مسؤولون كرد عن استخدام تعزيزات عسكرية لقوات دجلة إلى المناطق المتنازع

البيشمركة تنفي حصول تحشيدات متقابلة في طوز خورماتو

العراقية: هناك أطراف تريد تقسيم العراق والدفع بالكرد إلى الاستقلال

بغداد / المدى برس

أعربت القائمة العراقية أمس عن مخاوفها من التصعيد الذي تشهده البلاد بين رئيس الحكومة نوري المالكي وبعض أعضاء ائتلافه والكرد، واعتبرت أن الأزمة السياسية بين بغداد وأربيل دخلت "منحنى خطيرا"، داعية إلى توحيد الصف وعدم "تفجير الأزمات"، وفي غضون ذلك نفت قيادة البيشمركة حصول اي تحشيدات في منطقة طوزخورماتو تحشيدات من الجانبين امس. وقالت المتحدثة باسم القائمة ميسون الدملوجي في حديث لـ(المدى برس) إن "الخلاف الحالي هو بين الكرد وأعضاء من ائتلاف دولة القانون ومن ضمنهم المالكي وليس مع التحالف الوطني"، مشيرة إلى أن "المسألة تحل بالحوار لا بالعسكرة والتجيش وتاجيح المواقف كما يحدث اليوم".

ودعت الدملوجي الأطراف كافة إلى "الرجوع إلى الحكمة والعقل والتمسك بوحدة العراق وعدم تفجير الأزمات من بغداد إلى اطراف أخرى من العراق". وانتقدت الدملوجي بشدة السياسة الداخلية والمصالحة الوطنية في العراق، وأكدت انها "تفتقر إلى الحكمة"، مبينة أن "هناك أطرافا تريد أن تقسم العراق وتدفع بالكرد إلى الاستقلال وتؤجج الصراع بين الأطراف المتنازعة".

وحذرت المتحدثة باسم القائمة العراقية من أن "الأزمة السياسية في البلاد دخلت في منحنى خطير"، وشددت على أن "الوضع في العراق بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى وحدة الصف، لجباية المتغيرات التي تحدث في المنطقة العربية مثل سوريا"، لافتة إلى "وجود قلق كبير في القائمة العراقية، مما حدث في شمال العراق وفي مناطق مختلفة من العراق، ولا سيما المناطق المتنازع عليها".

يذكر أن اشتباكات اندلعت، أول من أمس بين القوات الاتحادية وعناصر الأمن الكردي في محافظتي صلاح

اعلان رقم (١)

تعلن وزارة الزراعة الانتهاء من ترشيحات التعيين للمتقدمين من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين على الوظائف المذكورة على موقع الوزارة (www.zeraa.gov.iq) الالكتروني.

وعليهم مراجعة الدائرة التي وردت أسمائهم ازاءها خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/١٨ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠١٢/١١/٢٢.

مستصحبين معهم المستمسكات الأصولية، وبخلافه يسقط الحق في التعيين.

وسيتم تحديد موعد المقابلة لاحقا.

كما تعلن عن توفر درجات للأطباء البيطريين في محافظات البصرة، القادسية، المثنى، الأنبار، ديالى، ذي قار، صلاح الدين، كربلاء المقدسة، كركوك، نينوى، واسط وميسان.

وكذلك للمهندسين الزراعيين في كربلاء المقدسة.

الدكتور غازي راضي العبودي

وكيل وزارة الزراعة الإداري

والمالي

اعلان رقم ٢

تعلن وزارة الزراعة عن توفر الدرجات الوظيفية في مديريات الزراعة في المحافظات المبينة أدناه للأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين:

ت	مديرية الزراعة في المحافظة	الاختصاص المطلوب
١	البصرة	طبيب بيطري
٢	القادسية	طبيب بيطري
٣	الأنبار	طبيب بيطري
٤	المثنى	طبيب بيطري
٥	ديالى	طبيب بيطري
٦	ميسان	طبيب بيطري
٧	ذي قار	طبيب بيطري
٨	صلاح الدين	طبيب بيطري
٩	كركوك	طبيب بيطري
١٠	نينوى	طبيب بيطري
١١	واسط	طبيب بيطري
١٢	كربلاء	طبيب بيطري+ مهندس زراعي

فعلى الراغبين بالتقديم من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق في الاختصاصات المذكورة من سكنة المحافظات المعلن عنها حصراً للتقديم بموجب الاستمارة المعدة لهذا الغرض في موقع الوزارة الإلكتروني: (www.zerra.gov.iq) خلال فترة (٧) أيام اعتباراً من ٢٠١٢/١١/٢٠ ولغاية أنتهاء الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠١٢/١١/٢٦.

الدكتور غازي راضي العبودي

وكيل وزارة الزراعة الاداري

والمالي

قوس



■ سعدون محسن ضمد

غناء استوني

ميزة الديمقراطية إنها عرضة لتحولات دائمة، على الأقل في المجتمعات الأكثر تحضراً، وأن صيرورتها مستمرة من خلال بحثها المستمر عن حلول للمشاكل التي تواجهها.. وهذه أهم ميزات النظم الوضعية، حيث لا وجود للكامل، إنما هناك سعي مستمر للتكامل.

أهم الانتقادات التي واجهت جدوى النظام الديمقراطي هي؛ عدم وجود تمثيل حقيقي للناس، ما يعني خلافاً في الشعار الذي تعمل تحت شرعيته، أقصد (حكم الشعب للشعب)، ففي نهاية المطاف هناك أحزاب تتناوب على السلطة بشكل دوري، وهذه الأحزاب المسيطر عليها من قبل أشخاص، أو مؤسسات. وبالنهاية ستكون أمام هيمنة نخبة سياسية تتناوب عملية السيطرة على الحكم ولا تكون أمام حكم شعبي حقيقي. صحيح أن هذه النخبة خاضعة لرقابة المؤسسات المستقلة ومحاسبة شعب يتحكم بصناديق الاقتراع. لكن هناك خلل واضح، حاولت الشعوب أن تجد له حلاً، وهذا ما وجدت أسخن الأمثلة عليه في استونيا، البلد الخارج نوا من هيمنة روسيا، حيث عملوا على تحقيق خطوات في هذا الإطار، خطوات تولت الإعداد لهما وتطبيقها منظمات مجتمع مدني مسؤولة:

أول هذه الخطوات هي؛ وضع ميثاق عمل مع الحكومة، يصادق عليه مجلس النواب ويكفل منظمات المجتمع المدني نوعاً من أنواع المشاركة في رسم السياسات العامة للبلد، وعبر رحلة ليست قصيرة ولا سهلة تمكنت هذه المنظمات وبدعم المجتمع، من أن تقنع الحكومة بقبول بنود الميثاق وتصل معها إلى اتفاق بهذا الإطار. وهكذا وبضمانة هذا الميثاق صار على الحكومة أن تلتزم بجملة من الخطوات، أهمها؛ وضع القوانين، قبل إرسالها إلى البرلمان، على موقعها الإلكتروني، لفترة تكفي لإطلاع المجتمع المدني المعني، لأخذ ملاحظاته ومقترحاته عليها، ومن خلال هذه الخطوة سيكون التشريع، وقبل وصوله البرلمان، قد مر بتعديلات المجتمع، صحيح أن الميثاق لا يوفر قوة القانون، ومن ثم فهو لا يلزم الحكومة، لكن سيكون موقف الحكومة مرجحاً أمام ناخبها فيما لو تجاهلت التعديلات التي تهمهم، والفائدة الأهم في هذا الإطار أن احتكر النخبة السياسية للحكم قل بشكل كبير من خلال اشتراك الشعب فيه عبر منفض المنظمات المدنية.

الخطوة الثانية تمثلت باستثمار الثمن من أجل خلق بيئة تفاعلية بين الناخبين وبين القوى السياسية المتنافسة على السلطة، تلتزم فيه هذه القوى بطرح برامجها الانتخابية على ناخبها، وتناقش جميع بنودها معهم، وتتقبل انتقاداتهم وتضع التغييرات المناسبة، ثم تستمر عملية التفاعل والمراقبة طوال عمر الحكومة المنتخبة، ومن خلال قاعدة بيانات دقيقة ومحايطة، يكون الناخب على اطلاع كامل بالإخفاقات في تطبيق بنود البرامج، أو الاتصالات عن وعود القوى السياسية، ومن ثم يمنع هذه القوى من ممارسة المزيد من عمليات الخداع والتضليل. والمهم في هذه البيئة التفاعلية، أنها نافعة للقوى السياسية، وخاصة المعارضة، حيث تكون لديها فرصة كبيرة للتواصل مع الناس وحشد أرائهم وكسب أصواتهم.

تجربة الديمقراطية في استونيا ليست عريضة، لكنها تسعى بشكل مثير نحو التكامل، لأنها تقع في أعلى سلم أولويات شعب يدافع بقوة عن فرص حياة أفضل. شعوب تمكن من إنهاء الاحتلال الروسي عن طريق الغناء، فهل تصدقون أن الغناء يصنع ثورة ويطردهم محتلاً؟ تصدقون بالتأكيد، عندما استذكر الموضوع معكم بمقال لاحق.

واشنطن حثت بغداد على إبقاء القيادي في حزب الله اللبناني محتجزاً

المالكي: أطلقنا سراح دقذوق لعدم كفاية الأدلة ضده



علي موسى دقذوق

المستوى بأنه لم يعد للعراق أي مسوغ قانوني لإبقاء دقذوق في الاحتجاز.

وكانت عدد من وسائل الإعلام قد نقلت، يوم الأربعاء الماضي تقارير تؤكد إطلاق سراح القيادي في حزب الله اللبناني المعتقل علي موسى دقذوق، وأشارت إلى أن دقذوق غادر إلى إيران، فيما نفى وزير العدل حسن الشمرى تلك الأنباء، وأكد أن القضاء العراقي هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن ملفه. ويعتبر علي دقذوق الذي القي القبض عليه من قبل القوات البريطانية في شهر آذار ٢٠٠٧ في البصرة آخر محتجز سلمته القوات الأمريكية للحكومة العراقية مع انسحابها الكامل من العراق في شهر كانون الأول ٢٠١١.

وانضم دقذوق إلى حزب الله اللبناني في العام ١٩٨٣ وكان مسؤولاً عن أمن أمين عام الحزب حالياً حسن نصر الله، كذلك عمل في وحدة العمليات الخارجية للحزب، وزار مقر قيادة قوات القدس في طهران لعدة مرات.

البراءة".

وتابع البيان أن "ملف قضية دقذوق بعد كل هذه الإجراءات وصل إلى حكم بات وقطعي حسبما أعلمنا به القضاء العراقي ولم يعد ممكناً إجراء أي محاكمة بعد التمييز وحسم القضية"، لافتاً إلى أن "القضاء العراقي رفض قبل ذلك طلباً للجانب الأميركي بنقل دقذوق إلى الولايات المتحدة الأميركية لإجراء محاكمته هناك".

وتابع البيان أن "اعتقال دقذوق أصبح بعد طي هذه الإجراءات أمراً ليس له غطاء قانوني أو قضائي، لهذا خلتي سبيله وسفر لخارج العراق".

ويأتي إعلان إطلاق سراح دقذوق بعد أيام على كشف صحيفة أميركية حقيقة إعطاء الإدارة الأميركية تعليمات إلى السفير الأميركي الجديد في العراق روبرت بيكروفت بالعمل على حث المالكي على إبقاء المسؤول في حزب الله اللبناني المطلوب أميركياً علي دقذوق قيد الاحتجاز، لافتة إلى أن الإدارة الأميركية متخوفة بعدما أبلغت من مسؤول عراقي رفيع

□ بغداد / المدى برس

أعلن رئيس الحكومة نوري المالكي أمس عن إطلاق سراح القيادي في حزب الله اللبناني علي موسى دقذوق المسجون في العراق منذ العام ٢٠٠٩ بتهمة قتل جنود أميركيين، مؤكداً أن قرار إطلاق سراحه جاء لعدم كفاية الأدلة ضده وقد تم تفسيره إلى خارج العراق، وقال بيان صدر عن مكتب المالكي وتسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "القضاء العراقي قام بعد استلام المتهم علي دقذوق من الجانب الأميركي بإجراء المحاكمات الأصولية وفقاً للأدلة وبيانات الاتهام المقدمة ضده من جانب المحامين الأميركيين ولعدم كفاية الأدلة صدر القرار ببرأته". وأضاف البيان أن "الجانب الأميركي تقدم بعد ذلك بأدلة جديدة وطلب الاستئناف من مجلس القضاء الأعلى وتم الاستئناف ولم تكن الأدلة كافية عند المحكمة العراقية"، مشيراً إلى أن واشنطن "طلبت بعد ذلك تمييز الدعوى وتم التمييز وصدرت

العلاقة مع إيران "تحالف غير معن" و"قطيعة" مع الخليج

مصير بغداد مرتبط بسياساتها المتبعة تجاه الجوار

□ ترجمة المدى

المتحدة بإتباع نهج إعادة دمج العراق تدريجياً بالخطيرة العربية من أجل انتشار بغداد من النفوذ الإيراني. دول الخليج تشعر طول الوقت بالقلق من الجارة إيران كقوة عسكرية مهيمنة في المنطقة، ويأملون دعماً خارجياً في حالة اندلاع صراع أو حرب معها. بالإضافة إلى ذلك فهناك دائماً بعض المسافة بين الطرفين بسبب الخلافات الطائفية.

في ليلة الثاني من آب ١٩٩٠ عندما احتل العراق الكويت وأعلنها محافظة عراقية، تحولت قطيعة العراق إلى عداً، مرت عشرون عاماً وتغير النظام العراقي إلا ان البرودة والترقب مازال موجودين وكان ذلك واضحاً في قمة بغداد التي عقدت في آذار من العام الحالي؛ حيث لم يحضر الكثير من رؤساء دول الخليج بضمنهم ملك السعودية – البلد البارز في مجلس التعاون. كان العذر الرسمي لعدم المشاركة هو الوضع الأمني في العراق برغم أن بغداد اتخذت حينها إجراءات غير مسبوقه.

مع ذلك فإن الولايات المتحدة تأمل ان تساعد زيارة أمير الكويت إلى العراق للمرة الأولى بعد الحرب ومشاركتها في القمة، على حل قضايا ترسيم الحدود وتعويضات الحرب والتصرف حيال قضية الكويتيين المفقودين. أي أن ذلك سيخلق فرصة للتقارب العام بين الأطراف والرئاسة العراقية في القمة العربية لأول مرة خلال عشرين عاماً بهدف تحويل مسار العراق السياسي

من إيران باتجاه دول مجلس التعاون. ان القطيعة هي الكلمة المناسبة لوصف العلاقات بين العراق ودول الخليج العربي.

العراق وإيران

برغم الحرب الدموية الطويلة التي تنتكرها أجيال البلدين ورغم الخلافات الموجودة، فإن العلاقات بين البلدين تتطور وتوثق أكثر مما مع دول الخليج. يقال إن احد الأسباب الرئيسية لذلك هي الهوية الدينية بين شعبة إيران والعراق. العديد من المسائل – التي من المحتمل ان تتحول إلى مشاكل بين البلدين – لا يجري تضيخمها بل تتم تسويتها بهدوء بدون أي ضجيج. فرد فعل إيران على قيام العراق بتفتيش طائراتها المتجهة الى سوريا كان أكثر نعومة من رد فعل روسيا على نفس الإجراء من قبل تركيا. فقد أرغم العراق طائرة إيرانية على الهبوط بعد تلقيه تعليمات من حكومة الولايات المتحدة، قال ممثل وزارة الخارجية الإيرانية إن على العراق ان لا يستسلم لمشاعر الدول الغربية المستاءة والمعادية لإيران، ودعا العراق ان يكون حذراً ولا يغير سياسته الخارجية لصالح خطط الغرب. بعض الخبراء يعتقدون ان القيادة العراقية، التي جاءت للسلطة بمساعدة إيران، لا تتملك نفسها خاصة حول صداقتها مع إيران وانها

تتمتع بتأييد الجمهورية الإسلامية في تعزيز سلطتها. بغداد الموالية بدورها يجب ان تكون إلى جانب إيران في مواجهتها الحالية مع الغرب. بمعنى آخر، إن البلدين يدعمان بعضهما في هذه المرحلة التاريخية بناء على أسباب عملية صرفة وليس الى عامل الدين الذي ليست له أهمية كبيرة.

هناك الكثير من القضايا بين البلدين مازالت بلا حلول؛ فهناك تعيين حدود المناطق المتنازع عليها (اتفاقية الجزائر ١٩٧٥)، وحقول النفط المتنازع عليها على حدود البلدين (منطقة الفكة النفطية)، ومطالبات إيران ببناء سدود على انهار تتدفق الي العراق مما يؤدي تدريجياً الى تصحر محافظات المعادية في العراق والمتورطة بنشاطات تخريبية ضد الجمهورية الإسلامية. مؤخراً تم اغلاق معسكرهم الرئيسي (معسكر اشرف) ونقلهم الى معسكر ليبرتي في ضواحي بغداد استعداداً لخراجهم من العراق إلى بلد آخر الا ان ايران تصر على اعتقالهم ومحاكمتهم. مع كل ذلك، فالعلاقات الاقتصادية تتطور بين البلدين وتعتبر إيران الشريك التجاري الثاني للعراق بعد تركيا، حيث تقدر قيمة التعاملات التجارية بين البلدين بحوالي ١٢-١٥ مليار دولار. يمكن إيجاز العلاقة بين البلدين بأنها "تحالف غير معن".

العراق وسوريا

يمكن وصف الوضع الحالي في سوريا بأنه مشحون وبشكل تهديدا مستمرا لإدارة بغداد. هذا في المقام الأول هو تأثير المعارضة السورية المؤلفة من السنة على تغيير التوازن الطائفي للسلطة في العراق واحتمال جمع اكراد سوريا والعراق معا بشكل علني. أي من هذه العناصر يمكن ان يهز موقع الحكومة أنفا رفض الحالية خيار لبيحداد غير دعم نظام الأسد رغم إعلانها رسمياً بعدم دعم أي من أطراف الصراع. لذلك، ففي مؤتمر القمة المنكحور أنفا رفض العراق مطالب دول الخليج باستقالة الأسد وضرورة تسليح المعارضة السورية. لذا فإن العراق يكثف سيطرته على الحدود مع سوريا للحد من تأثير العامل السنّي الخارجي بما في ذلك سنة العراق الذين هربوا الى سوريا منذ فترة طويلة، بهدف منع نشاطهم داخل العراق. من اجل هذا تقدم الحكومة العراقية الدعم المالي للحكومة السورية.

من الصعب تحديد العلاقة بين البلدين وسط سفك الدماء في سوريا والإعمال الإرهابية في العراق، لكن اليوم ربما يكون الأمر هو الحفاظ على الوضع الراهن.

□ عن : تريند

المفتش العام لإعادة إعمار العراق يكشف الفساد المؤسسي المنظم

استناداً إلى المفتش العام لإعادة إعمار العراق، هناك ثلاث مراحل للفساد في البلاد. الأولى كانت في ظل نظام صدام حيث انه استخدم الفساد لتقويض العقوبات الدولية التي فرضت عليه بسبب غزوه للكويت عام 1990 وفي الوقت نفسه لإغناء الدائرة الداخلية المقربة إليه.

يطلق المفتش العام على هذا النوع الفساد المسيطر عليه والموجه من قبل الدكتاتورية.



بديل للعكلي – عزت توفيق – مما منحه سطوة على هيئة محاربة الفساد. هذا لا يعني ان الهيئة ستتوقف عن التحقيق في الابتزاز الا انها ستكون مترددة او غير قادرة على قبول القضايا الكبيرة او على إثارة حفيظة رئيس الوزراء الذي باستطاعته التخلص من توفيق بسبب ذلك.

يبدو أن الأمر يتحول من سيئ الى أسوأ فيما يتعلق بالفساد، فالمحسوبية والرشوة والسرقة مستمرة على مدى الثلاثين سنة الماضية؛ حيث امتدت من الدائرة الداخلية لصدام وحزب البعث الى افراد استغلوا الفوضى التي أعقبت سقوط النظام السابق الى اليوم حيث يأخذ كل حزب في السلطة المليارات من الأفق نهاية لنك.

لقد تآصل الفساد في النظام الحاكم لدرجة يبدو من الصعب اجتثاثه لعدم وجود سبب يدعو الي ذلك؛ فما دام الكل مستفيدين، ليس هناك دافع لاتخاذ أي اجراء بشأته. لهذه الأسباب يأتي العراق في مراتب متقدمة كواحد من أكثر عشرة بلدان فساداً في العالم، لأن القليل من البلدان الأخرى قد وصلت الى هذا المستوى والى هذا العق من الابتزاز والفساد المتآصل في نسج المجتمع بأكمله.

□ عن : افكار عن العراق



عنها لأنها ببساطة قد تأسست لإغناء النخبة الحاكمة من خلال هذه الشركات الوهمية. اكتشف ديوان الرقابة المالية ان الكثير من الاموال المستخدمة في هذه الاحتمالات قد أرسلت خارج البلد الى حسابات في مصارف اجنبية. الشركات الوهمية تقدم اوراقاً مزورة للمصارف مدعية ان لديها معاملات تتطلب ارسال المال الى الخارج مثل استيراد مواد من بلد آخر. هذا الاحتمال سمح للحزب بنقل المال العام المسروق الى خارج العراق. كما اكتشف ديوان الرقابة بان تبادلات العملة كانت تستخدم لغسيل الاموال أيضاً. كان المسؤولون يستخدمون المال الذي كسبه بطريقة غير قانونية لشراء

الدولار الأميركي الذي يباع يومياً في مزادات البنك المركزي باستخدام اوراق مزورة. ثم يتم نقل الدولارات الى حسابات اجنبية بنفس الطريقة التي تستخدمها الشركات. خمن ديوان الرقابة أن من بين المليار دولار التي تباع كل اسبوع هناك حوالي ٨٠٠ مليون دولار يجري تبييضها ونقلها للخارج. استقال القاضي العكيلي عندما ذهب إلى المحاكم بهذه الأدلة لكنها رفضت اتخاذ أي إجراء. وبما ان السلطة القضائية قد أصبحت

منذ ٢٠٠٥ تتقاسم الأحزاب التي تفوز بمقاعد برلمانية المواقع الحكومية نزولاً الى المناصب الأدنى، ثم تشرع بأخذ قطعنها من الكعكة عن طريق تنفيذ هذه العقود الاحتمالية، بعدها تقوم بغسيل

الاموال المسروقة ونقلها الى حسابات في مصارف اجنبية. كل حزب يغني نفسه ويرضي مؤيديه ويجرد المواطنين والبلد من التطوير الذي هم بأمس الحاجة اليه.

وجد المفتش العام أن هيئات محاربة الفساد يتم إضعافها أيضاً من خلال التدخلات السياسية؛ فالقاضي العكيلي مثلاً ادعى بأنه سيتعرض لاتهام بالفساد قبل استقالته، وقال إنه متهم

بإعطاء معلومات لا يسمح بها القانون عن نشاطات هيئة النزاهة إلى الولايات المتحدة، وتناساو أن هذا كان مطلوباً من مفوضية تتلقى مساعدة من الأميركيين. فيما بعد تمكن رئيس الوزراء من ترشيح

بعد سقوط النظام جاءت فوضى النهب والأعمال المسلحة والحرب الأهلية. كانت تلك الفترة تتميز بالفساد الفردي حيث حاول المسؤولون العراقيون الهرب بما يستطيعون من المال العام مادام ليس هناك حكم حقيقي للقانون. لقد تغير ذلك اليوم، حيث يشير المفتش العام إلى الفساد السياسي والمؤسسي إذ أن الأحزاب السياسية تستغل سخاء الحكومة المتزايد الذي نتج عن ارتفاع الإنتاج النفطي وعودته من أجل إغناء أنفسهم ومناصريهم وأتباعهم، مما جعل من المستحيل احتواءه لأن كل قوائم السلطة تستفيد من هذا النظام ولا يوجد سبب لمنعه.

من الأمثلة على كيفية تحول الفساد إلى فساد مؤسسي في العراق اليوم هو التلاعب بالعقود الحكومية ومزادات العملة. قبل استقالته في أيلول ٢٠١١، كان رئيس هيئة النزاهة – التي تعتبر أهم هيئة لمحاربة الفساد في العراق – القاضي رحيم العكيلي يعمل مع المفتشين العاملين وديوان الرقابة المالية في التحقيق بمخات الشركات الوهمية التي أسسها سياسيون وأحزابهم، فوجدوا انه كلما تم توقيع صفقة كبيرة في بغداد فأنها كانت تشمل بعض تلك الشركات. أحياناً كانت الشركات تبدا العمل ولم ينجز منه إلا القليل، الا ان اغلبها كانت تهرب بالاموال التي استلمتها. نتيجة لذلك بقيت مشاريع كاملة لم تنجز رغم الاعلان

رئيسا وزراء إقليم وتركيا يناقشان تعزيز العلاقات الاقتصادية



إسطنبول / متابعة المدى

التعاون والتنسيق وتقديم التسهيلات من قبل الجهات ذات العلاقة في تركيا والإقليم والحد من ظاهرة الروتين والمشاكل التي تعترض سبل توسيع النشاطات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين.

وفي جانب آخر من اللقاء تبادل نيجيرفان وأردوغان، الآراء ووجهات النظر حول الوضع السياسي الراهن في المنطقة وأخر المستجدات وتداعياتها. وأكد الجانبان على ضرورة حماية الأمن والاستقرار في المنطقة. وتبادل الطرفان الآراء حول الأوضاع الراهنة في العراق ومستقبل العملية السياسية والعلاقات بين العراق وتركيا.

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

اللعب بالنار!

تصاعدت حدة الخلافات بين بغداد وأربيل، وتحديدا بعد قرارات الحكومة بتشكيل قيادة قوات ندلة، إلى حد الصدام المسلح، كما حصل مؤخرا في مدينة طوزخورماتو التي خلفت ضحايا من قوات الحكومة والبيشمركة على حد سواء.

ورغم لهجة التخفيف من طرف حكومة كردستان، وهو تخفيف يعبر عن مستوى عال من الإحساس بخطورة الحالة واحتمالات تمددها إلى مناطق أخرى، إلا أن حكومة بغداد -على ما يبدو- لاتعوزها الحجج والافتعال التي قد تطور نوع الصدام إلى مالا يخدم العملية السياسية في البلاد وينذر بجها إلى أزمة جديدة ليس من السهولة التخلص من ذيولها في أجواء الحملات الإعلامية والتصريحات المنتشجة وتحديدا من أقطاب في دولة القانون وأخرها ما قاله العسكري من أن التحالف الشيعي الكردي أكتوبية.

نحن نتمنى ان لا يكون هناك تحالف كردي شيعي فقط، الشعب العراقي يطمح الى تحالف مكوناته وقواه السياسية للخروج من النفق المظلم الذي تسير فيه البلاد والذي عطل الحياة فيها، التعطيل الذي يدفع ثمنه المواطن من دمه، وليس أدل على ذلك من أذ ١٢ تفجيرا في يوم واحد التي حصلت في بغداد يوم الخميس الماضي ورافقتها تجحيرات في محافظات أخرى!

إن المراقب لتطور الأحداث يتوقف صراحة أمام افتعال حكومة المالكي لقضايا ليست بنت ساعتها ولا هي مطلوبة الآن لحلحلة أزمات البلاد ولا تؤدي في النهاية إلى مساعدة الآخرين على التقدم خطوة إلى الأمام للوصول إلى مشتركات جديدة، ولا تفتح بابا أو نافذة أوسع لأجواء يهيئ لها رئيس الجمهورية لعقد مؤتمر أو لقاء وطني يساهم ربما، إذا انعقد، في حلحلة أزمات البلاد والتوجه إلى مرحلة جديدة تتفقد الناس مما يعانونه من السلوك السياسي غير المسؤول لبعض القوى السياسية المتنفذة التي تحاول تجييش الشارع تحت بافطحات شوفينية ووطنافية واضحة المعالم لا تحتاج إلى أدلة للتعرف عليها!

من المفيد قراءة التاريخ جيدا واستنباط العبر منه والدروس المشينة وما آلت إليه صدامات من هذا النوع وأوسع منها، والتي أتت في النهاية إلى سقوط متبني أهداف وأجندات خلق وتأجيج الصدامات بين مكونات الشعب العراقي تحت شعارات براقة عن الوحدة الوطنية والالتزام بالدستور، في نفس الوقت الذي يجري التكتل فيه من اتفاقات التوافق السياسي بين الأطراف الرئيسية في العملية السياسية، وهي أطراف تمثل عمليا، أو هكذا يفترض، مكونات الشعب العراقي.

اللعب بالنار.. هو التعبير الأكثر تجسيدا لما جرى من صدامات وقبلها من تخنقات بين قوات حكومية والبيشمركة، تقول اللعب بالنار لأن الجميع سيصيبه شرارها ولو ابتعد عنها، هذا اللعب الخطير غير المسؤول الذي لو اندلعت شرارته فمن الصعب السيطرة عليه وإخماد نيرانه، ويتوجب على حكومة المالكي أن توجه جهودها وجود قواتها لمحاربة بؤر الإرهاب والمليشيات التي تتالعاب بمقدرات البلاد بالسلس والعن، وعليها أن تتجه لمحاربة الفساد المالي وماقيات سرقة البلاد والعباد، وأن تتجه إلى إيجاد الحلول الناجعة لمشكلات المواطنين المستعصية منذ سنوات، بديلا عن توجهاتها إلى إشعال الحرائق في المناطق الآمنة.. وفي المقابل على حكومة الإقليم أن تلتزم أقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزات والعمل على تهدئة وتطويق كل شكل من أشكال الصدام وعدم السماح بتفديه، لأن الجميع سيخرج خاسرا من أية مواجهة "محتملة"، نؤكد على القيادة الكردية أن تعمل ماعليها، وهي تفعل ذلك، على عدم السماح لقوى في بغداد معروفة بالتوجهات إلى أن تدفع الجميع إلى المشاركة في اللعبة الجهنمية التي سيدفع ثمنها الجميع دون استثناء!!

وفد من الإقليم يبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية مع بريطانيا

متابعة المدى

في سياق الزيارة الحالية التي يقوم بها وفد رفيع المستوى من إقليم كردستان إلى بريطانيا للمشاركة في المؤتمر الزراعي المشترك بين حكومة الإقليم وبريطانيا، التقى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى، وزير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدولية البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أليستر بيرت. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وبريطانيا، وفي هذا الصدد، أعرب الوزير

البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن سعاده لانعقاد المؤتمر الزراعي المشترك في لندن، وقال: إن وجود القنصلية العامة البريطانية في إقليم كردستان وتوسيع مهامها جاء نتيجة انطباعنا الجيد عن الإقليم ونجاحه، وأضاف أن بلاده الصداقة مع إقليم كردستان وأن ترغب في استمرار علاقات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أليستر بيرت. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وبريطانيا، وفي هذا الصدد، أعرب الوزير

لوزارة الخارجية توضح لنا أن إقليم كردستان مستمر في جذب اهتمام الشركات البريطانية، مما دعانا إلى اتخاذ قرار بتوسيع طاقم القنصلية العامة البريطانية في إقليم كردستان من جانبه رحب فلاح مصطفى بهذه المبادرة، داعيا إلى استمرار العلاقات الثنائية بألدستور واتباع الطرق السلمية والحوار في معالجة المشاكل. وبخصوص الوضع السوري قال إن إقليم كردستان استقبل لحد الآن حوالي ٤٠٠٠٠ لاجئ سوري، ومن المحتمل أن يزداد أعداد اللاجئين إذا استمر الوضع الإنساني في التدهور. وطالب بريطانيا والمجتمع الدولي بمساعدة حكومة الإقليم في التعامل مع هذا العدد الهائل من اللاجئين، وأضاف أن موقف القيادة السياسية في إقليم كردستان واضح في التعامل مع الشأن السوري وأن الشعب السوري هو من يقرر مصيره ورسم مستقبله، وأضاف في الوقت نفسه أن رئيس الإقليم يشجع المعارضة الكردية في سوريا إلى أن تكون موحدة للمشاركة في صفوف المعارضة السورية وضمان الحصول على حقوقهم المشروعة في هذا البلد.



عمليات دجلة تسعى لضم ١٠٠٠ متطوع من عشائر مخمور



أربيل / المدى

أفاد مصدر كردستاني بأن مسؤولين في قيادة عمليات دجلة طلبوا من العشائر العربية في مخمور أسلحة ١٠٠٠ متطوع لضمهم إلى قوات هذه القيادة. وأوضح المصدر أن قياديا في عمليات دجلة قام بزيارة زعماء العشائر في مخمور وتوابعها واجتمع بهم وحثهم على تقديم أسماء متطوعين من أبنائهم إلى القيادة. وكان قائممقام قضاء طوزخورماتو قد أعلن عن معالجة المشكلة التي حصلت الجمعة الماضية في القضاء، عربيا عن اعتقاده بعدم تكرارها، وأكد أن الحادث لا علاقة له بأي جهة سياسية. وأوضح جمال عبدول قائممقام طوزخورماتو: أن قضاء طوزخورماتو تعرض مشكلة أمنية، إلا أنهم تمكنوا في ما بعد وبالتعاون مع جميع الأطراف من تلافي الانتباها ومعالجة المشكلة. وعزا عبدول المشكلة إلى التحرك غير الطبيعي لفوج الشرطة الاتحادية الذي يتمركز منذ مدة في المنطقة.

وقال قائممقام طوزخورماتو بأن الحادث تسبب بمقتل أحد المواطنين وإصابة ٤ أفراد من فوج مغاوير الفرقة الرابعة للجيش الاتحادي و٤ عناصر من الشرطة الاتحادية. وبيّن جمال عبدول بأنه بعد الحادث تم عقد اجتماع مع جميع الأطراف، وأصبح الوضع طبيعيا واستتب الأمر في القضاء. ويعد قضاء طوزخورماتو من المناطق المتنازع عليها بين حكومة بغداد وأربيل، ويعيش فيه خليط سكاني من الكرد والتركمان الشيعية والسنة والعرب. وأعلن مستشفى طوزخورماتو، الجمعة، أن عدد المصابين في الاشتباكات بين القوات الأمنية وحماية مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في طوزخورماتو ارتفع إلى ١٤ جريحا، إضافة لتسليمه جثة المدني الذي قتل أثناء المواجهات. ومزال موضوع قيادة عمليات دجلة في كركوك وديالى يشغل الحيز الأكبر من عناوين الصحف الكردية، فقد نقلت صحيفة "ناوينة" عن مصادر مقربة من الاتحاد الوطني الكردستاني قولها إن الرئيس طالباني أعرب لرئيس الوزراء

استعراض الصحف

ثاويينه: تأشيرة تركية لمدة سنة

قالت صحيفة ناويينه إن تأشيرة دخول لمدة سنة إلى الإقليم التركية في أربيل بالادها وان القنصلية تتسلم يوميا ما مجموعه ٣٠٠ تأشيرة ستمتخ مواطني إقليم كردستان يوميا طلبات التأشيرات، دخول إلى مواطني الإقليم.

هاولاتي: نيجيرفان يلبي دعوة مجلس الأطلنطي

نقلت صحيفة هاولاتي عن مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى قوله إن رئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني سيلبي دعوة رسمية من مجلس الأطلنطي للمشاركة في

خبات: مسعود بارزاني يعلن استعداده للمساهمة في إيجاد حلول سلمية للقضية الكردية في تركيا

صحيفة خبات كتبت أن رئيس الإقليم مسعود بارزاني أعلن استعداده الدائم من أجل البحث عن حلول سلمية للقضية الكردية في تركيا. وأضاف

الصحيفة أن بارزاني شدد خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة (ميلت) التركية على ضرورة إعلان وقف إطلاق النار بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني

وأن تقوم الدولة التركية بخطوات إيجابية من أجل إنهاء إضراب السجناء الكرد، معربا عن استعداده للمشاركة في التوصل إلى حل سلمي للقضية الكردية في تركيا.

المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية
مديرية مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية

إعلان المناقصة المرقمة 2012/14 الجنوبية (إعادة إعلان للمرة الثانية)

١٤- ذكر عنوان ورقم الهاتف للمشاركت في المناقصة (المسكن المكتب).
 ١٥- البيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاشتراكات التي تخص العطاء
 ١٦- برقم مع بطاقة صورة من بطاقة السكن
 ١٧- يلزم الممول تقديم الأعمال المعاملة للمشاركت من دوائر حكومية معتمدة ترفق مع العطاء مؤيدة ومعززة بنسخ من الإجابات والعقود وثبت ذلك
 ١٨- يجب أن يكون تاريخ نفاذ العرض المقدم من قبلكم لمدة (أربعة اشهر) من تاريخ تقديم العطاء
 ١٩- يتم اعتماد تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ واية تعديلات صادرة عليها
 ٢٠- يحدد الحد الاعلى للغرامات التأخيرية بنسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مبلغ العقد بموجب المعادلة (مبلغ العقد) مدة العقد) * ١٠ - الغرامة التأخيرية لليوم الواحد
 ٢١- (٢١) الكلية لتجهيز وتنفيذ العمل (١٨٠) يوم اعتباراً من تاريخ استلام موقع العمل حالى من الشوغل.
 ٢٢- الهوية المطلوبة (هوية تسجيل الممولين العراقيين والبريد الإلكتروني الخاص بإنشائي الدرجة الخامسة صادرة وفق تعليمات تسجيل الممولين رقم لعام ٢٠٠٩ نافذة لعام ٢٠١٢).
 ٢٣- عند مصادفة تاريخ الغلق يوم جمعة أو عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه
 ٢٤- يتعهد صاحب العطاء بصحة جميع المستندات التي يقدمها في عطاءه وفي حالة خلاف ذلك يتحمل جميع الاجراءات القانونية التي تنص عليها القوانين والتعليمات البنائة
 ٢٥- يتم التوقيع والختم على شروط ومستندات المناقصة آنفاً
 ٢٦- في حالة اشتراك اكثر من شركة أو مجهر في المناقصة يجب تثبيت نسبة المشاركة في العطاء المقدم من قبلهم
 ٢٧- المناقصة خاضعة لأحكام قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ أو أي قانون آخر يرحل محله
 ٢٨- في حالة وجود أي استفسار خاص من قبلكم يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني الخاص بالمناقصات Tenders2009@yahoo.com

المهندس / محمد عبد الامير حسين
مدير مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية

تعدو المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية/ مديرية مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء المغاولين من نوع الإختصاص للإشتراك بالمناقصة المرقمة ٢٠١٢/١٤ الجنوبية (إعادة إعلان للمرة الثانية) الخاصة بأعمال إنشاء بناية إدارة المحزن لمشروع ساحات الخزن في خور الزبير بموجب الشروط والمواصفات الفنية وجداول الكميات وأحططحات والتي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية الكائن في منطقة مناهي لجم قرب مسيح الجامعة وكلما مبين أمامه

١- برقم مع العطاء وصك مصدق اوخطاب بملغ ٧١٪ من قيمة العطاء كضمانات اولية معنونة إلى المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية/ على أن يكون الصك المصدق أو خطاب الضمان صادر من مصرف حكومي أو أحد المصارف الأهلية المعتمدة والمبنية في أدناه وتكون نافذة لمدة أربعة أشهر وستشمل العطاءات التي لم ترفق بها هذه الضمانات (مصرف الشرق الأوسط. مصرف التعاون الاقليمي. مصرف كردستان الدولي. مصرف الائتمان العراقي. مصرف الخليج التجاري. مصرف بغداد. مصرف الشمال. مصرف البلاد الاسلامي. المصرف المتحد للاستثمار).

٢- اشارة الى ما جاء في الفقرة (١) اعلاه فان كانت قيمة التأمينات الأولية تزيد عن مبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ فقط خمسة ملايين دينار عراقي لا غيرها فيلتزم الممول بتقديم هذه التأمينات من مصرف حكومي فقط ولا يتم قبول أي تأمينات أكثر من هذا المبلغ إذا كانت من مصرف أهلي

٣- تدوين الاسعار رقماً وكتابة والتوقيع على جميع صفحات ومستندات المناقصة

٤- تكون الكتابة وجميع الأرقام واضحة وخالية من الحك أو شطب وان أي تصحيح يجب ان يكون مقترن بتوقيع مقدم العطاء والبيحوز افعال الأرقام أو الكتابات المطلوبة في المناقصة

٥- يرجى إضافة أية شروط وحفظات في العطاء وبخلافه يعمل العطاء.

٦- برقم مع العطاء وصل القبض وشهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب نافذة والتي تخوله الاشتراك في المناقصة.

٧- المديرية غير ملتزمة بقبول اوطا العطاءات ويهمل أي عطاء يأتي بعد تاريخ الغلق.

٨- اخر موعده لتقديم وقبول العطاءات في الساعة الواحدة ظهراً ليوم الخميس الموافق (٢٠١٢/١١/٢٨) في مقر مديرية مشاريع إنتاج المنطقة الجنوبية الكائن في منطقة مناهي لجم قرب مسيح الجامعة.

٩- يوضع العطاء وكافة المستندات في ظرف مغلق ومختوم ويومن على الظرف رقم المناقصة وتاريخ الغلق.

١٠- يحد الاشتراك للمنافسة مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) دينار فقط مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد.

١١- رض العطاء المبني على تخفيض نسبة مئوية أو مبلغ مقطوع من العطاءات الأخرى وعدم قبول أي تخفيض أو زيادة يقدم بعد موعده غلق المناقصة.

١٢- يتمثل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان (الاولى والثانية).

١٣- تخضع الاحالة إلى استفسار ضريبي كضمانات ضريبية بنسبة ٢٪

زعماء عشائر يكشفون عن ميثاق يمنع بذخ "الفواتح" وإطلاق الرصاص عند الجنازة

يرى عدد من شيوخ العشائر ان العادات العشائرية المتوارثة تحمل أخطاء كبيرة خصوصا في نصب مجالس العزاء والمآتم التي تقام على أرواح الموتى لثلاثة أيام وتثقل كاهل الفقراء.

ويذكر الشيخ رعد محمد الرمحي في حديث لـ "المدى"، ان "تقديم أنواع الفواكه والعصائر والسكريات وإطلاق العيارات النارية وإغلاق الشوارع لت نصب سراق العزاء والبذخ الواضح في مجالس الفاتحة على مدى ثلاثة أيام ترهق كاهل صاحب المصايب ماديا".

✚



□ بغداد / غضنفر العبيبي

واضاف الرمحي ان "التبذير والمخالة في البذخ واضحة في المآتم، وهو أمر مخالف للشريعة الإسلامية، ولا يجد المسيرون صعوبة في صرف المبالغ الكبيرة من اجل التفاخر امام الناس بالولائم والذبايح امام المعزين، وهي امور شكلية ترهق كاهل الفقراء وتتنافى مع الشرع".

وبين ان "ما يحدث في الوقت الحاضر في مجالس العزاء والمآتم هو مجرد رياء ولا علاقة له بالثواب والأجر المتوخى من هذه المجالس ويجب إعادة النظر بمظاهر العزاء وتقنين وجبات الطعام وإلغاء مظاهر الإسراف".

وأوضح ان "المآتم هي تكافل اجتماعي ومن باب تخفيف وطأة الحزن الذي يصيب عائلة فقدت شخصا عزيزا عليها، ولا ضير بزيارتهم ومواساتهم لكن بدون مظاهر البذخ".

مبيناً ان "المآتم في الوقت السابق كانت تقتصر على تقديم الشاي والقهوة للمعزين".

فيما قال الشيخ علي آل موحان "حضرنا من محافظة البصرة لمواساة ابناء عمومتنا على فقدانهم شخصا عزيزا علينا وعليهم، ومن الواجب تقديم الطعام لنا بسبب متاعب الطريق ومشقة عناء السفر، وسنبقى هنا يومين وبالتأكيد سيقدم لنا انواع الاكل والاشربة لأننا اصحاب خطوة وهو امر متعارف عليه بين القبائل ولا يجوز غير ذلك".

✚

الميثاق لم يأخذ حيز التنفيذ كما اشار الشيخ ناصر التميمي الذي نكر لـ "المدى"، ان "الاعراف والقيم تأصلت في المجتمع العراقي ولا يمكن الغاء مظاهر تقديم الأطعمة والغاؤها امر صعب للغاية بسبب ثقافة مجتمعنا المتحدر عليه من اصول ريفية، داعيا في الوقت ذاته الى تقنين وتنظيم مجالس العزاء. وكانت لجنة العشائر النيابية اعلنت، في نيسان الماضي، عن رفض اللجنة القانونية لمشروع قانون مجلس العشائر والقبائل العراقية لعدم وجود مادة دستورية تدعم ذلك، فيما أكدت الاولى على أنها تسعى لإيجاد صيغة قانونية لاقرارها. ويذكر أن مشروع قانون مجلس العشائر والقبائل العراقية يمنع العديد من الظواهر السلبية الموجودة في المجتمع التي لازال البعض يلجأ إليها وان تشكيل مجلس العشائر والقبائل العراقية سيلزم العشائر من الناحية الاخلاقية والوطنية في الاخذ بما يقرره ذلك المجلس.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد دعا، العام الماضي، خلال لقائه وفدا من شيوخ عشائر ووجهاء مدينة الصدر الى تشكيل مجلس وطني أعلى للعشائر العراقية يقوم بتنظيم هيكلية أداء جميع العشائر. وسبق لجمهورية العراق الأولى عام ١٩٥٨ ان ألغت قانون العشائر وقضت على سلطة القبيلة السياسية وحولتها إلى هيئة اجتماعية ريفية يمكن للمرء الرجوع إليها للمشورة.

التواصل الاجتماعي".

ووقع شيوخ قبائل عراقية من محافظات عدة على ميثاق شرف ينص على منع الولائم في مجالس العزاء، وتقنين الصرف لغرض تجنب ذوي المتوفى الخسائر المالية الناجمة عن مصاريف مجالس (الفاخرة) المخامة على أرواح موتاهم، ومنع التدخين، وعدم تقديم السجائر، ومنع استخدام الأسلحة النارية، والإكتفاء بتقديم القهوة والمياه المعدنية وتخصص الأموال لمساعدة العوائل المتعففة من الفقراء والمحتاجين الا ان هذا

هدفها الكسب السياسي".

مضيفاً ان "إقامة الولائم في العراق بالنسبة لكثيرين نافذة يطلون منها على المجتمع".

وزاد ان "بعض القبائل تقيم عزواتها في الجوامع لثلاثة ايام وأوقات محدودة من اليوم ولا يقدم أي نوع من الأطعمة، ما عدا آلاف الدولارات، من أجل كسب الأصوات الانتخابية باعتبارهم وجهاء بين الناس، ومراكزهم تحتم عليهم إقامة هذه الولائم وليشعر الناس ببهبتهم وسطوتهم الاجتماعية وتحولت الولائم العشائرية الى الولائم السياسية

للمآتم واتمنى ان تقن النفقات التي تصرف في غير محلها".

فيما قال الشيخ عبد نجم الزويعي ان "التطورات التي حدثت بعد عام ٢٠٠٣ أجبرت رؤساء وقادة بعض الأحزاب والكتل السياسية على إقامة ولائم ضخمة، تصرف فيها آلاف الدولارات، من أجل كسب الأصوات الانتخابية باعتبارهم وجهاء بين الناس، ومراكزهم تحتم عليهم إقامة هذه الولائم وليشعر الناس ببهبتهم وسطوتهم الاجتماعية وتحولت الولائم العشائرية الى الولائم السياسية

عباس حسين سالم قال ان "الخسائر التي يتكبدها صاحب المصايب تبلغ ٨ الى ١٥ مليون دينار خلال ثلاثة ايام، وتتضمن ثلاثة وجبات طعام من لحوم ومياه معبأة وسكاكر وفواكه وخضروات وعصائر، وللاسف ان الأطعمة اغلبها يرمى في الأريال بعد انتهاء العزاء".

مضيفاً ان "المجتمع العراقي لم يألف هذه الامور من قبل وهي طارئة وبدأت بالازدياد والمبالغة مع الفقراء والمعووزون هم أولى بهذه الاموال التي تصرف على بطون الناس الذين يحضرون

بابل تطالب بهيئة إعمار مستقلة



□ بابل / اقبال محمد

أكد معاون محافظ بابل لشؤون الإعمار المهندس علي جابر ملوح ان المحافظة تحتاج الى وجود هيئة استشارية، او مكتب استشاري يدار من اصحاب الخبرة ليضعوا خبراتهم على التصميم الاساس لمحافظة بابل والخطة الهيكلية الجديدة والخطط الاستثمارية التي ترسم كل عام من اجل معالجة كل التعارضات الماء والكهرباء والمجاري والاتصالات بحيث عندما نعلن المشروع نحن على يقين على الاقل ان ٦٠٪ من مشكلة التعارضات تكون معالجة.

واشار ملوح الى ان المحافظة تفتقر الى دائرة مشاريع او هيئة اعمار مستقلة بعيدة عن تدخلات اي جهة، لافتا الى ان المشاكل والمعوقات التي تواجه المشاريع الرئيسية التي تتعلق بكل القطاعات هي بسبب ضعف الكشف التخميني للمشروع ويكون بعيدا عن الواقع وبالتالي نعلن ونعمل مناقصة ونرى ان هناك معوقات كبيرة تتطلب معالجتها صرف اموال جديدة وبالتالي كتابنا وكتابكم وقد لنصل الى حل في اشهر.

وتابع ان في المحافظة مشكلة اخرى وهي تجربة دائرة المهندس المقيم في بابل تجربة حديثة وتعاني من مشاكل ومعوقات رغم وجود مهندسين جديرين لكن دائرة المهندس المقيم تعتبر لحد الان تجربة جديدة وتحتاج الى وقت طويل قد تكون سنة او سنتين. و اضاف ان حجم المشاريع وعددها لا يتناسب مع عدد المهندسين الذين يمتلكون خبرة عالية فتضطر المحافظة الى ان تولك قسما من المشاريع الى مهندسين جدد لا يمتلكون خبرة عالية بالإشراف على هذا الموضوع وهذا يوقعنا في اشكالية.

وزاد المسؤول في محافظة بابل ان " مشاريع المحافظة موزعة على قطاعات كل قطاع يختلف عن الثاني، ففي قطاع التربية هناك مشاريع جيدة وتعد مشاريع الابنية المدرسية من المشاريع الممتازة التي نفذت في المحافظة وتم انجاز اغلب المشاريع خاصة الابنية المدرسية التي تسمى بالملاحق.

80 تلميذاً في الصف الواحد

وتضم محافظة ذي قار (٣٠٦ كم جنوب بغداد)، ١١٩٩ بناية مدرسية ينتظم فيها نحو ٥٥٠ الف طالب وطالبة، تتوزع بواقع ٤٨٩ مدرسة في مراكز المدن و٧١٠ مدارس في مناطق الريف. من جانبه قال نائب رئيس المجلس المحلي لمنطقة الإسكان الصناعي جنوب الناصرية محمد ياسر في حديث إلى (المدى برس)، إن "معظم المدارس في حي الإسكان الصناعي تعاني من الاكتظاظ حتى أن عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد بلغ أكثر من ٧٠ تلميذاً في مدرسة كربلاء الابتدائية للبنات التي تضم ١١٠٠ تلميذة، والأمر ذاته في مدرسة عاشوراء للبنين التي تضم ٧٧٩ تلميذاً ومتوسطة السجى للبنات التي تضم ٧٠٠ طالبة وثنائية عشر للبنات التي تضم ٤٢٧ طالبة".

وشارك ياسر بنوايا الشركات المنفذة قائلاً أن "الابنية المدرسية مملكتة بشكل مريب، مما دعا الحكومة المحلية الى تشكيل لجنة لمتابعة الأمر كون المدارس يجري تنفيذها على حساب الحكومة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "اللجنة المشكلة قامت بالتنسيق مع ممثلي المحافظة في مجلس النواب لغرض الوقوف على أسباب التكدؤ، والضغط على الجهات المعنية بمتابعة التنفيذ والتسريع في عملية الإنجاز".

واكد ياسر ان "مديرية التربية والحكومة المحلية في المحافظة عاجزتان عن تأمين الأموال اللازمة لتشييد المدارس المطلوبة، لافتاً إلى أن "موازنة المحافظة لو رصدت بالكامل لبناء المدارس التي تحتاجها فأنها لن تكفي لذلك".

حذر رئيس اللجنة التربوية في مجلس ذي قار، امس السبت، من انهيار التعليم في المحافظة، في حال عدم سد النقص الحاصل في الابنية والمستلزمات المدرسية، وفي حين اتهم شركات عراقية وإيرانية بالتلكؤ بإنجاز 174 بناية مدرسية، أكد مسؤول محلي أن الطلاب يفترون الأرض ويؤدون امتحاناتهم في العراق.

□ ذي قار / المدى برس

وقال هادي ياسر في حديث إلى (المدى برس) إن محافظة ذي قار تواجه نقصاً حاداً في الابنية المدرسية يقدر بـ 6٠٠ بناية، فضلاً عن وجود ١٧٤ بناية مدرسية مملكتة العمل فيها من بينها ١٠٦ بنايات محالة على شركات تابعة لوزارة الصناعة و٦٨ بناية محالة على شركة أنوار سرى الإيرانية، "محدراً من انهيار التعليم في محافظة ذي قار بسبب نقص الابنية المدرسية".

واضاف ياسر أن الشركة الإيرانية التي أحيل إليها مشروع هدم وإعادة بناء المدارس الآيلة إلى السقوط هي الأكثر تلكؤاً، منبرا إلى أن "جميع المدارس المذكورة كان من المقرر أن تنجز خلال شهر تشرين الأول الماضي، إلا أنها لم تنجز بعد".



من وهج الذاكرة

ناديا التميمي

لماذا أكل النهر قلبه

ما عادت أسراب الحمام تسيّر على دجلة الخير عند غيش الفجر ووقت الغروب، وما عادت جنون النهر تهاجم شطآنه وتلاطم على شفاة نرّقا وعشقا..

لماذا انطفأ سهيل النهر وهجرته النوارس.. وانطفأت جذوة العشق فيه؟؟ لماذا صمت النهر عن تراتيله وترنيماته البابلية؟؟ لماذا جزل ولم يمد وانكفأ على جرحه.. لماذا النهر أكل قلبه، فهادت روحه وسكت ظمأن.. لماذا اختلت لغته وانكسر الوزن فيها؟؟ لماذا غابته الأشعة وأفخاخ الصيادين؟؟ لماذا شق الشيب صدره وهو لم يزل في عنقوان العمر؟؟ لماذا تغير وجهه وصار كالصفيح بلا ملامح؟؟ لماذا بطلت الأضواء ترقص كالجنينات في نهر، وغاب القمر؟؟ لماذا لا تكف السواحل خجلا من الانقضاض على أحشائه؟؟

هل صدق العرافون نبؤتهم ونبحت يا دجلة منذورا من أجلهم لتختصر الدرب عليهم وتكأ جرح بغداد الذي يفضل بين كرخها ورسافتها، أم أدخلوك حربا لا خيل لك فيها ولا جمل، لتظل نثن مكسور الصلغ تشرب العشب خمرا وكأسك فارغة وأنت في أول الليل.

هل تخلت لعة الحرب القديمة الجديدة حرب المياه، وترادفت على خواصرك سنايك خيلهم من كل متجه.. شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، لتقطعك أوصالا، ووصولا لتصلب أوردة العراق ويحط الجذب والعطش والجفاف مكان الزرع والخير والنماء، ويسكننا الحزن بديلا لأزمة الفرح التي اعتادت أن تكون استثنائية في بلد النهيرين، فقد ورثنا الحزن منذ قرون، منذ أيام الفيضانات التي كانت تشطر مدن العراق إلى شطرين، ويبلغ الماء قرى ويهدم سدودا وتتأثر العائلات غرقا، أو فرقا، ومنذ ذاك الزمن استوطن الحزن فينا وتحول كل شيء فينا إلى شجن قاتل، واستحالت وسائلنا التعبيرية في كلتا الحالتين، الفرح والحزن، إلى دمع مسجور بحرق الروح والتلذذ بطعم الحزن وجلد الذات.. ماروشيين بامتياز.. رقصنا وأغانينا من عتابه وابونديه ونابيل، وصار الحزن رديفا للأغنية والإنسان العراقي، وإذا انتشينا وضحكنا من القلب واغرورقت عيوننا بالدمع يتبعها صمت محفوف بهواجس الخوف (اللهم اجعلها ضحكة خير، وشرها على الغير) بل تعودنا أن لا تقتنص لحظة الفرح كما ينبغي.

وهكذا يستحيل هذا الحزن إلى حزن آخر يكبر كبر الأحقاد التي تهاجمنا من الدول الإقليمية، التي لا تنفك عن تضيق الخناق علينا، وهي تشن حربا مائة ضروسا لتجفد منايع أثمارنا، وتسلبنا ما بنيت عليه حضارتنا واسمنا بلد النهيرين، ونحن مستسلمون كأمم واقع، دوليا ومحليا، لا يتحرك لنا عرق، وحتى لا نرى ثمة محاولة من الجهات المعنية لمعالجة ما يحدث لدجلة الخير، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من عمليات كرتي وتطهير وإزالة الجزر التي تتسع يوما بعد آخر في وسط النهر وجوانبه، ونسوا تجليات دجلة.. وجودا وتاريخا وشعرا، وكل ماله صلة بالحياة.

تظاهرة في البصرة للمطالبة بإبقاء الحصة التموينية والقضاء على الفساد

□ البصرة / المدى



نظم اتحاد نقابات العمال في محافظة البصرة، أمس السبت، تظاهرة سلمية أمام مقر الحكومة المحلية في المحافظة للمطالبة بالإبقاء على الحصة التموينية والقضاء على الفساد الإداري في المؤسسات الحكومية وزيادة رواتب العمال والمتقاعدين.

ونكر عضو لجنة النقل في الاتحاد حسن ناصر الحمداني في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "العشرات من أعضاء الاتحاد ولجانته الفرعية خرجوا، في تظاهرة سلمية لمطالبة الحكومة بالإبقاء على الحصة التموينية ورفدها بمفرقات إضافية والكشف عن المفسدين والسراق في المؤسسات الحكومية".

وأضاف الحمداني أن "المتظاهرين طالبوا بتحسين رواتب العمال والمتقاعدين، مبينا أن "الاتحاد يستنكر بشدة سعي الحكومة لإلغاء الحصة التموينية، كما يرفض تعويضها بمبلغ ١٥ ألف دينار".

من جانبه قال المتظاهر عبد الواحد حسن المياحي، إن "لجوء الحكومة الى خيار الاستفتاء لتخيير المواطنين بين الإبقاء على الحصة التموينية أو تعويضها ببدل نقدي مرفوض جملة وتفصيلا".

وأضاف المياحي أن "البدل النقدي الذي حددته الحكومة بـ١٥ ألف دينار لا يكفي لدفع أجرة السيارة التي يستقلها المواطن من بيته الى المصرف ذهابا وإيابا لاستلام المبلغ". بينما قال متظاهر آخر يدعى

عزيز ماجد، إن "الحكومة يجب عليها أن تحترم كرامة الفقراء وتبقي على الحصة التموينية لأهميتها بالنسبة لهم"، داعيا إيها إلى "الاهتمام بالعمال والمتقاعدين والسعي بجدية لمكافحة الفساد الإداري والمالي". واعتبر ماجد أن "القوى السياسية المشاركة في الحكومة ستدفع

ثمن تقصيرها في الانتخابات القادمة". وفرضت قوات من الجيش والشرطة إجراءات أمنية مشددة حول المتظاهرين، وقطعت الطريق المؤدي الى مقر الحكومة المحلية، وفي تلك الأثناء ريد المتظاهرون هتافات بنبرة غاضبة منها "زيد زيد زيد الحصة التموينية، زيد زيد نريد الكشف

عن المفسدين وسراق أموال الشعب"، كما حمل بعض المتظاهرين لافتات تدعو الى مكافحة الفساد الإداري وفضح ومعاينة المتورطين. يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الثامنة والأربعين التي عقدها في (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، إلغاء الحصة التموينية وتعويضها بمبالغ نقدية حددها

(١٥) ألف دينار لكل فرد، إلا أن القرار لاقى ردود فعل شعبية وسياسية رافضة، ما دفع بالحكومة الى التراجع عن قرارها، ثم أعلنت عزمها على تنظيم استفتاء شعبي لم تحدد موعدا له حتى يختار الشعب ما بين الإبقاء على الحصة التموينية أو تعويضها ببدل نقدي.

عواصف رعديّة وانخفاض في درجات الحرارة اليوم

□ بغداد/ المدى

أعلنت هيئة الأنواء الجوية التابعة لوزارة النقل العراقية، أن العراق سيشهد اليوم الأحد وبعد غد أمطارا وعواصف رعديّة، مبيّنة أن درجات الحرارة ستتناقص عدة درجات الاثنين.

ونكرت هيئة الأنواء الجوية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "العراق سيتأثر بامتداد منخفض جوي قادم من البحر الأحمر، ليكون الطقس في المناطق كافة

غائما جزئياً، وأحياناً غائماً مع تساقط أمطار بعد الظهور ابتداءً من الأقسام الغربية من البلاد". وأضافت الهيئة أن "تأثير المنخفض الجوي سيغطي جميع مناطق العراق، ليكون اليوم الأحد ممطرا بعد الظهر، ويزداد التأثير ليوم الاثنين المقبل، ليكون الطقس غائما مصحوبا بتساقط زخات مطر وحدوث عواصف رعديّة، كما يتصاعد الغبار في أماكن متعددة من البلاد، مبيّنة أن "المنخفض الجوي القادم من البحر الأحمر سيضعف تأثيره لتقدم امتداد مرتفع

جوي من تركيا ليكون الطقس ليوم الثلاثاء المقبل، غائما جزئيا وأحيانا غائما مع ضباب خفيف يتحول الى صحو تدريجيا بعد الظهر". وأشارت إلى أن "الرياح على العموم ستكون جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س، ومدى الرؤية على العموم ما بين ٨ إلى ١٠ كيلو متر الساعة، وفي المطر ٥ إلى ٧ في الساعة وفي الغبار ٣ إلى ٥ الساعة". وتابعت أن "درجات الحرارة ليوم غدا الأحد سترتفع

عن اليوم السبت بدرجة واحدة، لتصل العظمى في بغداد إلى ٢٦ درجة مئوية". يذكر أن العراق أخذ يعاني في السنوات الأخيرة من العواصف الغبارية التي تهب عليها من جهة الجنوب والجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية، مما سببت حدوث حالات اختناق كثيرة للمواطنين وخاصة للأشخاص الذين يعانون من حالات الربو، مما دفع بعض المحافظات إلى اللجوء لإنشاء حزام أخضر حول محافظاتها، لمنع أو تقليل دخول الغبار اليها.

وصفتها بـ "بدعة النظام السابق"

التربية تعطل قبول الطلبة في مدارس التمييزين

□ بغداد/ المدى

قررت وزارة التربية العراقية، أمس السبت، تعطيل القبول في مدارس التمييزين خلال العام المقبل، وفيما وصفتها بـ "بدعة" النظام السابق، أكدت إن الخدمات يجب ان تقدم بدون تمييز لجميع المدارس. ونكر المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية وليد حسين في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "الوزارة قررت تعطيل القبول في مدارس التمييزين خلال العام المقبل وتشكيل لجنة لدراسة الموضوع

بكافة جوانبه"، مبينا أن "هذه المدارس تعتبر بدعة من بدع النظام السابق". وأضاف حسين أن "الوزارة أخذت بمقررات جنيف لعام ٢٠٠٨ التي أشارت إلى وجوب الدمج الشامل لجميع الطلاب دون تمييز، معتبرا أن "تقديم الخدمات للمدارس يجب أن تكون واحدة بدون تمييز لاسيما مع المدارس التي يتشابه مواد تدريسها مع المدارس الأخرى". واعتبر وليد أن "مدارس التمييزين تقل فيها روح الإبداع والتميز بين طلابها، وذلك لأن معدلات الطلاب متساوية"، مشيرا إلى

أنها "تتسبب بإحباط وعزلة نفسية للطلاب بعد نقله لمدسة أخرى في حال فشله في الحصول على معدل أعلى في إحدى سنوات الدراسة في هذه المدارس". وأشار وليد إلى أن "المدارس النموذجية التي يفترض وجودها يجب أن تكون مدارس ذات مواصفات خاصة للمفوقين دراسيا، كأن تكون جميع المواد تدرس باللغة الانجليزية إضافة إلى مواد جديدة كعلم الجيولوجي ومواد علمية أخرى"، مؤكدا أن "الوزارة تسعى إلى إيجاد مثل هذه المدارس".

اعلان

قدم المدعي (عدنان كردي فليفل) طلبا يروم فيه تبديل لقبه من (كرطاني) الى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة أيام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
2012/11/13

اعلان

قدم المدعي (وهاب عبود محمد أمين) طلباً يروم فيه تبديل (لقبه) من (القادري) الى (الحسنى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
2012/11/14

وزارة الكهرباء

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى

GENERAL DIRECTORATE OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GEEP)

الموضوع/ إعلان المناقصة الخارجية المرقمة (5979/3M/2/5)

لمحطة كهرباء التاجي الغازية

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز (Accratory Drive Gear). فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علماً أن آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/١٨ وسيهمل كل عطاء غير مستوفياً للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

شركة توزيع المنتجات النفطية

هيئة توزيع الغربية/ فرع الموصل /شعبة العقود

م/ اعلان رقم (3) لعام/ 2012 للمرة الاولى

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الغربية/ فرع الموصل عن اجراء مناقصات عامة عدد (٣) المدرجة تفاصيلها في الجدول أدناه ضمن الموازنة الراسمالية لعام ٢٠١٢.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصات أدناه والذين تتوفر فيهم الشروط والمستمسكات الواردة في تعليمات مقدمي العطاءات مراجعة فرع الشركة الأعلاه للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على أن تستكمل كافة المستمسكات المطلوبة وتقدم داخل ظرف مغلق ومختوم في شعبة التدقيق الداخلي ويكون تقديم العطاءات خلال فترة خمسة عشر يوماً تبدأ من تاريخ نشر آخر اعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	درجة التصنيف
٨	عمل أبراج وغرف وحمامات وأنسيجة للمستودعات وائة/ نركال/ الحدباء	تاسعة/ انشائية
٩	اعادة انشاء محطة تعبئة ربعية الحكومية	ثامنة/ أنشائية/ ميكانيكية- كهربائية
١٠	تجهيز آلات ومعدات	درجة عاشره/ ميكانيكية/ كهربائية

المستمسكات والشروط المطلوبة:-

- ١- تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء على كل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لا تقل مدة نفاذيته عن ثلاثة أشهر وباسم مقدم العطاء.
- ٢- تثبيت أسعار الفقرات رقما وكتابة حصراً مع التوقيع على كل صفحة من صفحات العطاء مع الختم.
- ٣- تقديم براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٤- تقديم شهادة تأسيس الشركة المتقدمة وهوية تصنيف المقاولين مصنفة ومسجلة.
- ٥- تقديم قائمة بالأعمال الماثلة.
- ٦- تقديم المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال/ الجنسية العراقية/ بطاقة تموينية/ بطاقة سكن مصورة ملون.
- ٧- تقديم الحسابات الختامية والأرباح للسنة المالية الأخيرة.

مدير الهيئة



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يتحدث مع رئيس المعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب في قصر الاليزيه في باريس (أ.ف.ب)

اشتباكات في حلب وقصف على ريف دمشق

□ دمشق / BBC

. أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن فرنسا ستستقبل في باريس "سفيرا" للائتلاف المعارض السوري الجديد بعد اجتماعه برئيسه احمد معاذ الخطيب. وقال الرئيس الفرنسي للصحفيين "سيكون هناك سفير لسوريا في فرنسا معين من قبل رئيس الائتلاف"، مضيفا ان الحكومة المقبلة التي سيشكلها الائتلاف يجب ان تضم "كافة مكونات سوريا" خصوصا "المسيحيين والعلويين". جاء ذلك خلال زيارة الخطيب قصر

الاليزيه ليبحث مع هولاند مسألة "حماية المناطق المحررة" في سوريا. ويأتي ذلك فيما تدور اشتباكات في حلب كبرى مدن شمالي سوريا بعد انفجار سيارة مفخخة استهدف تجمعها عسكريا، بينما تتعرض مناطق في ريف دمشق للقصف، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتأتي هذه الحوادث عدة سقوط ١١٩ قتيلًا جراء أعمال العنف في مناطق سورية مختلفة، بحسب المرصد. وقال المرصد صباح امس ان انفجارا "هز مدينة حلب صباح اليوم"، موضحا

انه "ناتج عن سيارة مفخخة في منطقة اليرمون (في شمال غربي المدينة) وتبعته اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الكتائب الثائرة والقوات النظامية في المنطقة". وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن الى ان الانفجار "استهدف تجمعها عسكريا للقوات النظامية".من جهتها، اشارت "الهيئة العامة للشورة السورية" عن "تجدد الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام" في الحي الذي يحاول المسلحون المعارضون منذ فترة السيطرة عليه. كذلك تحدث المرصد عن "اصوات انفجارات عدة في حي الحمدانية" جنوب

غربي المدينة التي تشهد معارك يومية منذ اربعة اشهر. وفي ريف دمشق الذي يشهد عمليات عسكرية مكثفة في الفترة الاخيرة، تتعرض مدينة حرسًا للقصف من القوات النظامية صباح السبت، بينما تشهد سماء الغوطة الشرقية تطلقا للطيران الحربي السوري، بحسب المرصد. وأشار المرصد الى ان القوات النظامية "اغلقت الطرق المؤدية الى حي نهر عيشة (في جنوب العاصمة) ومنعت خروج الاهالي منه"، وغلقت كذلك طريق دمشق درعا الدولي، مع تسجيل انتشار مكثف

لهذه القوات.

في محافظة دير الزور، قتل مسلح معارض صباحا خلال اشتباكات مع القوات النظامية في حي الجبيلة في مدينة دير الزور، بحسب المرصد. في المقابل، أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان "وحدة من قواتنا المسلحة اشتبكت مع إرهابيين في حي الجبيلة بدير الزور ما اسفر عن مقتل واصابة العشرات منهم". وأحصى المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له مقتل ٤٩ مدنيا و٢٨ مقاتلا معارضا و٤٢ جنديا نظاميا.

في الحدث

■ حازم مبييضين

كرد سوريا.. إلى أين؟

تثير الاشتباكات الراهنة بين مسلحين كرد وعناصر من الجيش السوري الحر في شمال سوريا إضافة إلى امتناع المكون الكردي المكون من ثلاثة أحزاب عن تسمية نائب للرئيس في الائتلاف السوري المعارض الذي اعترفت به الجامعة العربية ودعت أوروبا لدعمه عبد الأسئلة عن موقف كرد سوريا مما يجري في وطنهم، وهم اقتصر مطالبهم قبل تجر الأحداث على المطالبة بالحرية والديمقراطية والتعددية على المستوى الوطني إضافة لمطالبهم القومي بحقوق ثقافية وسياسية تتعلق بخصوصية هويتهم القومية. غير أن سير الأحداث طور طموحاتهم فانتقلوا إلى مطلب حق تقرير المصير، وشكل الدولة السورية بعد الأسد وهل تكون فدرالية يتمتعون فيها بالحكم الذاتي والاعتراف الدستوري بهم كقومية ثانية وصولا للمطالبة بإلغاء كلمة العربية من اسم الدولة الجديدة لتصبح الجمهورية السورية.

هذا التطور بالطبع له علاقة له بالحراك المطالب بإسقاط النظام، بقدر ما هو تعبير عن الطموحات القومية حيث تترقب اعلامهم على العديد من البلدات التي آلت إدارتها لعناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وهو المعروف بأنه الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، بالطبع فإن هذا أثار مخاوف أنقرة، التي تخشى من تأثيرات ذلك على كرد تركيا ومن تجر معارضة "علوية" في منطقة لواء الإسكندرون، حيث تنمو في هذه المنطقة معارضة تنطلق من أسس مذهبية بلوقف الحكومة التركية "السنينية" من الأزمّة السورية، وهي ورقة ليس بعيدا على دمشق أن تلعبها حين يحين أو أن حاجتها.

تدعو موافق الأقلية الكردية المتباينة "أكثر من عشرين حزبا" إلى السعي لبلورة مبادرة ترضي الكرد ومعارضى الأسد العرب وبحيث تنتفي إمكانية اندلاع مراك حقيقية بين الجانبين تقفل معها كل أمل بتحقيق مطالبها وتأخذ في الاعتبار مراعاة حساسيات كلا الطرفين ويعني ذلك التوقف من جانب العرب عن الجهر بأن سوريا الجديدة ستكون نسخة عن الحالية من حيث التعامل مع الأقباليات تحت شعارات الوطنية والأخوة بديلا عن الحقوق، والامتناع من جهة الكرد، على الأقل في المرحلة الراهنة، عن المطالبة بالحقوق القومية للأمة الكردية وبما يعني انفصال أجزاء من سوريا لصالح الدولة القومية الكردية وبنيت المخاوف من أن يكون ذلك مقدمة لإنشاء دولة علوية ما دامت حقوق الأقباليات غير مضمونة ولا معترف بها. في الأصل ومنطق الأمور أن لا يختلف العرب والكرد في سوريا وهم يسعون إلى دولة تحفظ حقوق كل مواطنيها، غير أن واقع الأمور يستدعي مراجعة مواقف أبنيت خلال عقود فالعربي مطالب بتناهي مركزية الحكم في قلب العروبة النابض لصالح دولة تعددية تعترف بحقوق الأقباليات والكردي مطالب بالانتراط في الحراك الرامي لهذا الهدف والترحيب بالمفهوم الجديد للمواطمة التي تساويه بالآخرين وإدراك أن الأولوية لصالحه لا تكمن في السيطرة على قرية أو بلدة هنا أو هناك ولا الاتهتان لمطالبات أحزاب كردية غير سورية على أسس قومية تعترف أنها مشروعة ونقر بأن اليوم ليس مجال تحقيقها.

إسرائيل تصعد الهجمات على غزة . وأوباما يؤكد دعمه لتل أبيب

□ تل ابيب / BBC

دمرت إسرائيل مقر قيادة الشرطة في قطاع غزة، وأفاد شهدي الكشف، مراسل بي بي سي في غزة، بأن الطيران الحربي الإسرائيلي أطلق فجر السبت خمسة صواريخ على الأطل على أحد أكبر المجمعات الأمنية في غرب المدينة والمعروف بمدينة عرقات للشرطة والذي يضم مقر قيادة جهاز الشرطة التابعة لحكومة حماس.

ويأتي الهجوم بعد ساعات قليلة من إعلان إسرائيل إن غزة لن تشهد هدوءا لليلة (ليلة الجمعة). وكان الجيش الإسرائيلي قد قرر استدعاء ٧٥ ألفا من جنود الاحتياط مع تعهد الحكومة بتكثيف الهجمات على غزة بعد إطلاق عناصر من حركة حماس صاروخا على مدينة القدس.

وفي واشنطن، أعاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما تأييد أمريكا الراسخ لإسرائيل. وقال البيت الأبيض في بيان إن أوباما عبر عن تأكيده على الدعم الأمريكي

في أثناء اتصال هاتفى أجراه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الجمعة، بتوقيت واشنطن. وقال البيان "أعاد الرئيس تأكيد الدعم الأمريكي لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وعبر عن الأسف لوقوع خسائر في أرواح المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وفي الوقت نفسه، أشاد أوباما بما وصف بالجهود المصرية للهدئة بين غزة وإسرائيل. وقال البيت الأبيض إن أوباما اتصل هاتفيا بالرئيس المصري محمد مرسي ليتثنى على جهود مصر. وقال البيت الأبيض إن أوباما أكد أنه يأمل في استعادة الاستقرار بين إسرائيل وغزة.

وقد اتفق الرئيسان على "التواصل الوثيق" لتتابع التطورات.

من جانبه دان وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام الذي وصل صباح السبت إلى غزة العدوان السافر "الإسرائيلي على قطاع غزة مطالبا المجتمع

الدولي بوقف الهجمات الإسرائيلية على القطاع. وجاء تصريح عبد السلام خلال تفقده مع المسؤولين في حكومة حماس مقر رئاسة الوزراء المدمر في مدينة غزة بعد أن قصفته المقاتلات الحربية الإسرائيلية فجرا.

وقال الوزير التونسي "لم يعد هذا العدوان مقبولا ولا مشروعاً بأي مقياس من المقياس". وأضاف ان "رسالتنا الى المجتمع الدولي هي انه يجب وقف العدوان الإسرائيلي السافر على اهلنا وشعبنا في قطاع غزة". كما دعا الجامعة العربية الى التحرك ايضا "لوقف العدوان" الإسرائيلي.

وبينما كان يتفقد دمار المقر سمع دوي انفجار نجم عن غارة جوية جديدة على شرق مدينة غزة. وتوجه عبد السلام بعد ذلك الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لزيارة الجرحى الفلسطينيين في الغارات الإسرائيلية. وفي اكبر مستشفيات القطاع كان زياد الطاظا نائب رئيس الحكومة المقالة وعدد من الوزراء ويوسف رزقة المستشار السياسي لهنية في استقبال

صحافة عالمية

مصر لا ترغب في المساس بمعاهدة السلام خشية

على الدعم الغربي والاستثمار

Los Angeles Times

وتشير أنه بينما أيد كثير من المصريين موقف مرسي، فإن البيض الأخر كان أكثر انتقادا بأن الحكومة لم تتخذ خطوات واضحة حتى الآن، مثل التهديد بقطع التجارة مع إسرائيل.

إذ أن مصر تريد التهدئة مع إسرائيل، حيث إنها تجر في منطقة مفعمة بالاضطرابات، وسط حرب أهلية في سوريا، واحتجاجات في الأردن، وانتفاضة في البحرين، وعراق مزرق، وأصداء سياسية وأمنية للعقوبات الغربية ضد البرامج النووي الإيراني.

التدخل لوقف إراقة الدماء، وأرسل رئيس وزرائه لغزة، في محاولة للتوصل إلى وقف إطلاق النار. وقد بدأ الرئيس محمد مرسي، كلاعب أكثر عدوانية، وأقل حيادية من سلفه حسني مبارك، في الصراع الناشب حاليا بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، ومع ذلك، فإن الرئيس الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، سريعا ما التفت إلى القيود التي تمسك مصر، والمخاطر التي تواجهها جراء الصراع في غزة.

قالت صحفية لوس أنجلوس تايمز، إن مصر لا ترغب في المساس بمعاهدة السلام مع إسرائيل، خشية فقدان الدعم الغربي والاستثمار، حتى ولو كانت تسعى لإعادة دورها بصفتها الحامي العربي للمصالح الفلسطينية.

وأشارت الصحفية إلى أن حكومة مرسي أشارت للعالم العربي باستغلال حرب غزة من خلال المناورات الدبلوماسية وإدانة إسرائيل، وقد قام الرئيس بسحب السفير المصري من إسرائيل، وحث واشنطن على

ملك الأردن يواجه تحدياً غير مسبوق لقيادته وسط

تصاعد الغضب الشعبي

THE TIMES

التي يمنحها صندوق النقد الدولي للاقتصادات المتعثرة في العالم العربي. وتستغل المعارضة الإسلامية، بقيادة جماعة الإخوان المسلمين حالة الغضب الشعبي إزاء تردى الأوضاع الاقتصادية، قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في أواخر يناير ٢٠١٣

إلى حاجة الملكة الماسية للحصول على قرض إنقاذ من صندوق النقد الدولي يصل إلى ٢ مليار دولار. وعلى غرار مصر، فإن المغضلة التي تواجهها الأردن، بحاجة إلى إلغاء بعض أشكال الدعم، لتقليل عجز الموازنة، وهو الشرط الأساسي للقروض

البريطانية، أن الملك عبدالله يواجه تحدياً غير مسبوق لقيادته، فعلى الرغم من أن القادة الإسلاميين في الأردن لم يطالبوا بإسقاط حكمه، فإنهم يسعون إلى الحد من سلطاته. وتحدثت الصحفية البريطانية عن الوضع الاقتصادي المتعثر الذي تواجهه الأردن، مشيرة

إيران تجهز منشأة لتخصيب

اليورانيوم تحت الأرض

طهران / CNN

كشف تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أن إيران خطت خطوة كبيرة فيما يتعلق ببرامجها النووي "المثير للجدل" بالانتهاء من بناء وتجهيز منشأة تحت الأرض، لصناعة تخصيب اليورانيوم، قرب مدينة "قم" الدينية المقدسة، إلى الجنوب من العاصمة طهران.

وذكر تقرير الوكالة التابعة للأمم المتحدة أن إيران انتهت من إعداد ما يقرب من ٢٨٠ جهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم في منشأة "فورنو" النووية، إلا أن التقرير أشار إلى أنه لم يبدى جميع أجهزة الطرد المركزية، التي تم وضعها في المنشأة، جاهزة للتشغيل في الوقت الراهن.

وأضافت وكالة الطاقة الذرية أن إيران ضاعفت مخزونها من اليورانيوم المخصب، سواء بنسبة ٦ في المئة، أو ٢٠ في المئة، والذي يمكن استخدامه في صنع أسلحة نووية، في حالة إذا ما تم تخصيبه بنسبة أعلى. ورغم أن الحكومة الإيرانية تصر على أن برنامجها النووي هو فقط للأغراض السلمية، تخشى العديد من الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى إسرائيل، أن تكون الجمهورية الإسلامية تسعى لإنتاج أسلحة نووية.

وتم بناء منشأة "فورنو" أسفل سفح أحد الجبال في المنطقة، مما يجعله أكثر تحصينا، إلى حد ما، ضد أية هجمات محتملة قد تستهدف المنشآت النووية الإيرانية. وكانت إسرائيل قد أعلنت صراحة، في وقت سابق، أن انتهاء إيران من بناء وتجهيز المنشأة النووية لتخصيب اليورانيوم، قد يجعل من الصعب إثناء طهران عن غزها، في حالة إذا ما قررت إنتاج أسلحة نووية.

وفي أغسطس/ آب الماضي، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الحكومة الإيرانية قامت بإعادة تشكيل أحد المواقع العسكرية، الذي يعتقد أنه كان يُستخدم لأغراض تخصيب اليورانيوم، في محاولة على ما يبدو لتضليل

تحقيق للأمم المتحدة بشأن برنامجها النووي. ومن شأن هذا التقرير أن يزيد المخاوف بشأن قيام إسرائيل، التي تخشى امتلاك إيران لقدرة لتسليحة نووية، بتوجيه ضربات عسكرية محتملة إلى المنشآت النووية الإيرانية. مما قد يؤدي إلى اندلاع حرب جديدة واسعة في المنطقة.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ريال مدريد	0:00	إنتر ميلان	17:00
غرناطة	21:45	فيردر بريمن	17:30
أودينيزي	17:00	هوفنهايم	19:30
		فولفسبورغ	

فني نهائي مثير

منتخب الشباب يهدر فرصة مؤكدة لخطف اللقب الآسيوي السادس

□ بغداد/ المدى

وابعدھا حارس كوريا لتلھا كرة راسية لهمام طارق ذهبت بجانب القائم قبل ان يتصدى جدار دفاعي كوري لركلة ثابتة نفذھا بقوة محمد جبار وكانت تلك

المحاولات المتواصلة تعكس التراجع الدفاعي لكوريا الجنوبية. وفي الدقيقة ٣٥ توج مهند عبد الرحمن تفوق منتخبنا الشبابي باحراره الهدف

الاول في المباراة عندما استخلص كرة من بين مدافعي كوريا وهياها لنفسه ثم سددها ارضية على يسار الحارس الكوري ليضع منتخبنا في المقدمة.

وفي الشوط الثاني اهدر جواد كاظم وفي مطلع هذا الشوط تحديدا فرصة سهلة لتعزيز تقدم منتخبنا عندما تباطأ بتسديد كرة عرضية جاهزة وهو بمواجهة المرمى

الخالي الا من الحارس الذي سيطرة على الكرة وذلك في الدقيقة (٤٦). بعد ذلك سيطر منتخبنا بشكل مطلق على المباراة وفرض هيمنته الكاملة وكان



اهدر منتخبنا الشبابي فرصة تتويجه بلقب كأس اسيا للشباب بعد ان خسر امام نظيره الكوري الجنوبي بركلات الترجيح باربعة اهداف مقابل هدف واحد في الوقت الذي كان فيه متقدما حتى الدقيقة الحادية والتسعين من المباراة النهائية التي اقيمت امس في راس الخيمة بهدف مهند عبد الرحمن الذي سجله في الدقيقة الخامسة والثلاثين قبل ان يدرك الكوريون التعادل في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع من الوقت الاصلي للمباراة بواسطة جانغ جن.

وكان امل الحصول على اللقب يتزايد مع وقت المباراة التي بدأها منتخبنا بان دفاع كبير وبسيطرة كاملة على الشوط الاول تقريبا على الرغم من ظهور منتخب كوريا بشكل مغاير عما ظهر به في المباراة السابقة امام منتخبنا في افتتاح الدور الاول من البطولة التي انتهت بالتعادل السلبي فقد اظهر لاعبو كوريا في هذا اللقاء النهائي قدرة واضحة في التحرك ومشاعلة مدافعيها الذين فرضوا رقابة كاملة على اللاعبين الكوريين الى الحد الذي اصبح فيه منطقتنا الدفاعية رصينة ومنجبة بوجه اللاعبين الكوريين من خلال تحركات همام طارق وجواد كاظم وعلي عدنان وسيف سلمان وخلفهم الحارس محمد حميد الذي تصدى ببراعة الى محاولات كورية على مرمانا.

وكانت الدقيقة العاشرة من المباراة قد شهدت اول تهديد مباشر على المرمى الكوري عندما تلقى احمد عباس كرة من زميله جواد كاظم سددها الاخير

الشعب يحتضن قمة تقليدية بين الشرطة والجوية

□ بغداد/ المدى

امام زاخو في المرحلة الثالثة بينما يمتلك الجوية اربع نقاط من مباراتين فقط بعد ان تأجل لقاء اربيل ، ان فاز الصقور على الكهرياء بثلاثة اهداف مقابل هدف في المرحلة الاولى وتعادل مع النقط سلبي في المرحلة الثالثة.

ويطمح مدربا الفريقين في هذه المواجهة الاستتار بنقاطها كاملة لاسيما مدرب الشرطة ثائر احمد الذي يأمل العودة الى المركز الثاني كأقل تقدير اذا ما نجح دهبوك في العودة الى الصدارة او مشاركة كربلاء بالصدارة اذا ما جاءت نتيجة مباراة الزوراء ودهوك بعيداً عن ما يتطلع اليه الاخير.

من جهته ابدى مدرب الشرطة ثائر جسام ثقته بلاعبيه لحسم هذه القمة والحال ذاته لمدرب الجوية ايوب اوديشو المتحفز لفوز ثمين على حساب اعلى الخصوم، وفي حال تحقيقه سيكون هذا الانتصار منعطفاً مبعراً لوجود فريقه قريباً من الصدارة على امل الوصول اليها في مبارياته المقبلة خصوصا انه سيخوض لقاءً بين جمهوره وارضه في الجولة الخامسة امام الميناء.

تتجه الانتظار اليوم الى ملعب الشعب الدولي حيث يخوض الشرطة وغريمه الجوية لقاء مرتقيا في قمة الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة التي تختتم بهذا اللقاء الذي يتوقع ان يكون ساخناً بين الطرفين لما ينطوي عليه من تحد متبادل بين الفريقين عادة ما تشهد المواسم لاسيما وان احدهما يسعى لرمي قفاز التحدي بوجه الاخر والظفر بنقاط هذه المباراة الجماهيرية.

وكان اتحاد الكرة قد قرر اول من امس وعلى نحو مفاجئ تغيير موعد المباراة الى الساعة الخامسة من عصر اليوم الاحد بدلا من امس السبت لاتاحة الفرصة امام جمهورنا الكروي لمتابعة آخر مباريات منتخب الشباب في نهائي كأس اسيا التي أسدل عليها الستار امس.

ويتمتع المنتخب سبع نقاط على لائحة الترتيب بعد فوزين سابقين على الصناعة بهدف دون رد في الجولة الاولى وعلى النجف بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية قبل ان يسقط في فخ التعادل السلبي

مدرب كربلاء: ميزانيتنا خاوية ونتائجنا لا تسجل بضربة حظ

□ بغداد/ طه كمر

أكد مدرب فريق كربلاء بكره القدم حيدر يحيى ان النتائج الإيجابية التي حققها فريقه لم تأت عن طريق الصدفة او انها مغايرة لنهج الطريق خلال هذه المرحلة التي يعيشها الفريق ، بل تعد امتداداً طبيعياً لنتائج الفريق الاخيرة خلال الدوري المنصرم والتي حققنا خلالها الفوز على حامل اللقب فريق أربيل فضلا عن تعادلنا مع الزوراء والجوية .

وقال يحيى ل(المدى): ان فريقنا الان يتمتع بأفضل حالاته ويعيش حالة من الجاهزية اهلته لتصدر فرق الدوري بعشر نقاط حصلنا عليها من ثلاث حالات فوز على فرق بغداد والطلبة والصناعة وتعادل امام الزوراء ، فضلا عن تصدر مهاجم الفريق حسين فرهود قائمة هدافي الدوري برصيد خمسة اهداف وهذا لم يأت من فراغ ، بل من جهد جيد له وللاعبي الفريق جميعا برغم فقر

الفريق بكل الاحوال. وأضاف : الجميع يعرف معاناة فريقنا خلال هذا الموسم فنحن بدأنا فترة اعدادنا بمبلغ لا يزيد على ٢٠٠ مليون دينار عراقي فقط وهو ما يعادل مبلغ عقد لاعب واحد لاحد الفرق الاخرى لكننا والحمد لله استطعنا ان نثبت اقدامنا من خلال تواجد اللاعبين الشباب من لاعبي المحافظة الذين انتخبوا للندود عن اسم الفريق وتاريخه الجيد وبقبولا مبالغ قليلة لا تتناسب مع امكانياتهم وطموحاتهم لكنهم تمكنوا من التواجد بقوة وفرضوا انفسهم على المستطيل الاخضر وكانوا كبيرا جدا بمستواهم وافعالهم. وأشار يحيى الى ان فريقنا في الموسم الماضي احتل المركز ١٥ بوجود خيرة لاعبيه امثال محمد قابل والحارس جلال حسن وبعض اللاعبين الذين قدموا مستويات كبيرة فكيف لنا ان نتواصل اليوم في ظل تواجد عدد باس من اللاعبين لا يزيد عددهم على

□ السويد/ احسان كريم ديبس

اختار الاتحاد السويدي لكرة القدم اللاعب الدولي السابق مهدي عبد الصاحب ضمن أحد عشر مدرباً للدخول في دورة A الاحترافية لعام ٢٠١٣. وقال عبد الصاحب في اتصال مع (المدى): ان الاختيار جاء وفق دراسة خاصة أعدها خبراء الاتحاد السويدي للمدربين المحترفين وعدد النقاط التي يملكها كل مدرب ، وكذلك مدى تطابق المواصفات الخاصة للاختيار ، ومن ضمن هذه المواصفات عدد الشهادات والدورات التي حصل عليها المدرب ، وعدد سنين التدريب التي احترف بها خارج السويد. وأضاف: الدورة ستبدأ مطلع العام المقبل، وستكون على اربع مراحل تدريبية ، تبدأ المرحلة الأولى في شباط لمدة اسبوع واحد والمرحلة الثانية في نيسان والثالثة في ايار ، لتنتهي الدورة بمرحلتها الرابعة والاخيرة في تشرين الأول بعد تقديم المشاركين بحوثهم وبرامجهم الخاصة لنيل الشهادة. وذكر مايسترو خط وسط المنتخب الوطني السابق : ان هذه الشهادة تعد الاعلى لغرض السماح



بالجولوس ضمن الملاك التدريبي لأي نادي في دوري المحترفين في العالم حسب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ، وفي حال الحصول على مهمة تدريب اي فريق من الدرجة الأولى في العالم تنال تلقائياً شهادة (الستيب فور) وهي اعلى شهادة دولية تمنح للمحترفين الذين يمكنهم بها تدريب المنتخبات والأندية العالمية. يذكر أن الكابتن مهدي عبد الصاحب لديه شهادة (A) للشباب ، إضافة الى ست عشرة شهادة تدريبية للكبار وشهادة علم الفسلفة الخاصة بكرة القدم واشرف على فرق الشباب والفئات العمرية في السويد وقطر والعراق ويعمل محاضراً في الاتحاد السويدي لكرة القدم.

زيكو يرفض عرضاً من إدارة فلانمنغو

□ بغداد/ المدى

رفض البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم قبول عرض رسمي تلقاه للترشح في الانتخابات الجديدة التي ستجرى في نادي فلانمنغو البرازيلي لانتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة وليم دي فاسكونسيلوس التي ستعمل على إحداث تغييرات جديدة تعيد لنابيه الوجه الحقيقي باعتباره بطالا للعالم. ونقل الموقع الرسمي لزيكو على شبكة الانترنت قوله : أود أن أنتهز هذه الفرصة بأن أوضح أنني لا أقبل أي منصب اداري يتخذ لي في نادي فلانمنغو لكوني مرتبطاً مع الاتحاد العراقي لكرة القدم بقيادة منتخبه الاول في تصفيات كأس العالم واطلب من الجميع ان يفهم انني مدرب كرة قدم محترف ومرتبط بعمل في العراق ، معرباً عن امه في التواصل في مساعدة النادي من خلال تقديم العديد من الاستشارات التي ستفيده الفترة المقبلة ضمن الإدارة الجديدة.

منتخبنا الوطني يواجه البحرين تحضيراً لفرب آسيا

□ بغداد/ حيدر مدلول

قال النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود انه تم الاتفاق مع الاتحاد البحريني الشقيق على إقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين العراقي والبحريني يوم ٣ كانون الأول المقبل في العاصمة البحرينية المنامة ضمن استعداداتهما للمشاركة في بطولة غرب آسيا السابعة التي تنفيها الكويت للفترة من ٨-٢٠ كانون الأول المقبل بمشاركة ١١ منتخبا.

وأضاف مسعود ل(المدى) : ان المدرب البرازيلي زيكو وطاقمه المساعد سيعود الى العاصمة بغداد يوم ٢٣ تشرين الثاني الحالي لقيادة الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي في بغداد في اطار تحضيراته النهائية لبطولة غرب آسيا السابعة لاسيما بعد ان أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبي الاردن وسوريا . مبيناً ان المباراة الودية التي سيخوضها منتخبنا مع البحرين ستعطي المدرب فرصة كبيرة لوصول اللاعبين الى درجة الجاهزية الكاملة لهذه البطولة التي نسعى فيها الى المنافسة على اللقب لتعويض الاخفاق الذي حدث في النسخة الماضية التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمان والتي احتل فيها منتخبنا المركز الرابع



جانب من لقاء منتخبنا مع البحرين في خليجي مسقط ٢٠٠٩

العين يسعى للمسك بالصدارة الاماراتية

12

سليفا يحصن مستقبل السامبا بلاعبى الخبرة

11

(ديربي) الجوية والشرطة ينبيء بلقاء مثير

10

■ **باركت** رابطة المدربين العراقيين فوز منتخبنا الوطني على شقيقه الأردني في لقاء الاربعة الماضي وإحياء أمله في المنافسة على البطاقة الثانية في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ .

جاء ذلك في بيان أصدرته الرابطة تلقت (المدى) نسخة منه ، و اضاف : لقد كان يوم الاربعة الماضي يوما عراقيا كرويا مشهودا استطاع فيه شبابنا الإبطال في المنتخب الوطني تحقيق فوز اسعد العراقيين وادخل البهجة في نفوسهم وفتح باب التنافس والابداع وتحقيق الانجاز الجديد على أكثر من صعيد .

وتابع : بالوقت الذي تتقدم اسرة رابطة المدربين العراقيين بالشكر والخناء لما قدمه ابناؤنا وشبابنا الاعزاء ، من جهد متميز واصرار بطولي ، فاننا نبارك لجماهيرنا وابناء شعبنا وحكومتنا الوطنية وكذلك وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية واتحاد القدم وكل الجهات الداعمة .

وطالبت الرابطة بضرورة استثمار الفوز والحالة المعنوية التي اشاعتها بهجة الفوز وعودة كرتنا للواجهة العربية والإقليمية والقارية ، عبر تقديم الدعم اللازم وتهئية الاجواء المطلوبة من مقومات التحفيز للمنتخب الوطني .



يونس يثني على أداء زملائه

■ **أبدي** قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود والمحترف في صفوف الوكرة القطري سعاده بالفوز الثمين الذي حققه منتخبنا على الأردن في الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الثانية الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ ، معتبرا أن هذا الفوز جدد حظوظ أسود الراغبين في المنافسة على التأهل للمونديال. وقال السفايح ، في تصريحات صحفية : لقد حقق المنتخب الوطني فوزا مهما على الأردن، وحصل على ثلاث نقاط ثمينة

اعادت حظوظه بقوة في المنافسة من جديد على التأهل إلى مونديال البرازيل ، مضيفا انه سعيد جدا بالنقاط الغالية الثلاث التي حققها منتخبنا على الرغم من عدم مشاركته نتيجة استبعاد من المدرب البرازيلي زيكو الذي قرر وضعه خارج القائمة النهائية التي خاضها امام المنتخب الاردني، مبديا احترامه لوجهة نظر المدرب طالما أنها في النهاية لصالح المنتخب أولا وأخيرا. وشدد يونس على أن البطاقة الأولى عن المجموعة الثانية لمونديال ٢٠١٤ شبه محسومة لصالح منتخب اليابان الذي

يحثل الصدارة برصيد ١٣ نقطة بفارق ٨ نقاط عن صاحب المركز الثاني، مشيرا إلى أن البطاقة الثانية مازالت محصورة بين المنتخبين الأربعة المتبقية لتقارب النقاط فيما بينها ، مؤكدا ضرورة أن يتخطى المنتخبين الثامنة والتاسعة اللذين ستقامان يومي ٤ و ١١ حزيران ٢٠١٣ قبل مواجهة استراليا في ملبورن في الجولة العاشرة يوم ١٨ من الشهر ذاته معتبرا أن مباراة منتخبنا ضد استراليا قد تكون الفاصلة في حسم بطاقة التأهل الثانية.

نقطة ساخنة



■ فيصل صالح

قدم حمادي الذهبية تعاقب النشامي وتنقذ زيكو

قلب المهاجم الواعد حمادي احمد جميع سيناريوهات مسيرة منتخبنا الوطني بكرة القدم عندما نجح في تسجيل هدف يوزي سعره ذهبيا ، وذلك في مباراة منتخبنا الحاسمة امام المنتخب الاردني ، اما ان يبقى منتخبنا في اسفل القائمة أو يحقق فيها فوزه الاول بعد سبات عميق في هذه التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال السامبا ويستعيد من خلال الفوز بنقاطها الذهبية الثلاث جميع أماله التي كادت تذهب مع ريح الاستعدادات المتواضعة وعدم الاستقرار والتغييرات الهائلة في تشكيلته الأساسية في هذه التصفيات التي عاد منتخبنا إليها من الباب "الضيق" وفي الوقت الذي كان الاسود فيها على شفا حفرة وعلى بُعد عصا من الخروج النهائي من هذه التصفيات وخسارة الكرة العراقية جيلا كرويا بالكامل، ولكن الاداء الرجولي الذي ترجمه لاعبوها في هذه المباراة الذين وكما يبدو قد وضع البرازيلي زيكو جميع اوراقه التدريبية على ما سيدقونه في مباراة مصيرية وكأنه "مقامر" قد خسر كل شيء، ولم يتبق لديه إلا ورقة واحدة تتحمل بلاعبينا المدربين الذين كانوا بمستوى المسؤولية وقدموا الدليل للمدرب البرازيلي اولا ولاتحاد الكرة ثانيا بأن تربة الكرة العراقية، ومثلما قلنا عنها في اكثر من مرة، تربة ولادة للاعبين الموهوبين، ومنهم مهاجم منتخبنا الواعد حمادي احمد الذي عاقب بالهدف القاتل في مرمى عامر شفيق بواسطته جميع لاعبي منتخب "النشامي" وفي مقدمتهم الذين فرطوا ببعض الفرص التهديفية السهلة الذين لم يتمكنوا من فك اسرار قدرات الحارس الكبير نور صبري الذي تمكن انقاذ مرمانا من اكثر فرصة كادت واحدة منها تطلق رصاصه الرحمة على أمال منتخبنا في هذه التصفيات.

وفي الوقت نفسه كان الهدف الذهبي الذي أحرزه حمادي احمد في مرمى النشامي من جهة، ومن جهة أخرى الموقف الرجولي للحارس "القائد" نور صبري آنقذا "رأس" المدرب البرازيلي زيكو وأعاد مع زملائه الأبطال الآخرين المنتخب الوطني الى مكانه الصحيح في المجموعة التي اشترت تقدم منتخبنا بعد هذا الفوز ومهدت له الطريق لل صعود الى المركز الثاني برصيد خمس نقاط، ووضعه قدمه مرة أخرى على "مسرح" المنافسات الى جانب منتخبات عُمان واستراليا والأردن التي تتنافس جميعا على البطاقة الثانية للمجموعة.

ولهذا يجب على هذا المدرب ومعه اتحاد الكرة ان يضع برنامجا تدريبيا وخطة طريق واضحة حتى يتمكن منتخبنا من اجتياز عقبات المباريات الثلاث المتبقية التي سيلعب منتخبنا فيها مباراة واحدة منهن على أرضه، ولكن الإهمال وعدم جدية المدرب والاتحاد في توفير الظروف الملائمة دفعا منتخبنا في نفق مظلم لم يتمكن الاتحاد وزيكو من الخروج منه الا من خلال الهدف الرائع الذي عاقب حمادي احمد بواسطته لاعبي "النشامي" الذين ضلوا طريقهم الى مرمى المنتخب الوطني وخاصة بعد أن أغلق الحارس "القائد" نور صبري مرمى الاسود امام لاعبي المنتخب الأردني.

ومن جهتي سأحتفظ برأيي إلا اذا قدم البرازيلي زيكو ما يجبرني على تغييره وهو قيادة منتخبنا الوطني بمسؤولية اكبر، وبشعور يؤكد من خلاله على انه مدرب يشارك جمهور ولاعبي وعشاق الكرة العراقية مشارعهم في رؤية الأسود في موقعهم الطبيعي ، ويستعيد الأسود مكانهم الطبيعي على قمة "الكرة الآسيوية" .

هوامتلل رياضية

بين أخلاقيات المهنة . . وتفاهم مسلسل الاعتداء على حكام الكرة

□ يكتبها/ خليل جليل

قبل ايام نظمت وزارة الشباب والرياضة وعبر مبادرة حيوية ومثالية ،ندوة نقاشية مهمة حول اخلاقيات المهنة الصحفية والإعلامية يبدو انها جاءت في وقتها المناسب والملائم لمرجة مثل هذه الجوانب المتعلقة بمسيرة العمل الاعلامي والصحفي وطبعاً ما يخصنا ويتعلق بنا هو الجانب الرياضي وندخله مع الصحافة والإعلام.

وما زاد من اثره هذه الندوة التي فوجئنا بموعدها غير المعلوم مسبقاً، مشاركة عدد من الاكاديميين الاعلاميين في مقدمتهم الزميل الدكتورهادي عبد الله الذي كعادته يثري مثل تلك الجلسات النقاشية بما يطرئ اليه ويتوقف عنده ويضفي عليها ما يزيد من اهميتها ويرفع من مستوى الجدوى للتطرق لمواضيع وقضايا بات التطرق اليها وعدم الصمت عنها حاجة واضحة ومطلوبة.

ان اعتقاد مثل هذه الندوة التي تصدى المشاركون فيها الى سلسلة من الامور التي تتعلق بمهمة الاعلام والصحافة الرياضية على وجه التحديد ، مما لاشك فيه جاء في توقيت مناسب جداً تم فيه تسليط حزمة ضوء على مجمل القضايا

التي اقتضى التوقف عندها في هذه المرحلة حتى جاءت ندوة وزارة الشباب والرياضة وتفصيلها ومحاورها دافعا مهنيا وعاملا مساعدا للتمسك بوابت العمل المهني الخالص الحقيقي القائم على اسس مهنية صحيحة وحقة والنهل من تجارب غنية وثرية في هذا الميدان والسير على خطى من ساهم في هذه الندوة جاءت لتذكّر من يحتاج التذكير بان للعمل المهني الصحفي والاعلامي قواعد ومنظومة عمل علينا عدم التجاوز على تقاليدها وثوابتها والابتعاد عن كل مختلفة وطرائق مفضوحة ومثلونة لم يعد اصحابها بعيدين عن منظور تشخيصهم والكشف عنهم في وقت يسعى فيه آخرون لتعزير عملية المحافظة على اسس العمل الصحفي الرصين ويقدمون ما يستطيعون تقديمه من مجهود كبير لدرء المساحة الاعلامية الصحفية من مخاطر الخلوت والخلون التي ما نزل لعينها تستهوي البعض ولو مؤقتاً من اجل هذا الغرض او ذاك او لهذه المصلحة الشخصية او تلك وفق ظاهرة التلون والتغيير المفاجئ لاصحابها تحت تبريرات يدونها دافعة بينما هي عارية ومهلهلة لا يستطيع صاحبها ان يحتمي

بها ويمرر اساليب التلون من دون ان يشعر بما تطله وتنال منه لأسف تلك الاساليب التي نجد ما يناقضها في جانب آخر ويتعد عن اهداف وغراض ذلك التلون من خلال بالتمسك بالاعراف المهنية الحقة واحترامها والتثبت بقواعد العمل المؤدية الى المكانة الصحفية اللائقة والشجاعة والابتعاد عن كل ما يثير الشكوك.

بعد أن طالبت بعض الاصوات بمعاقبة ادارة نادي زاخو وفريقها الكروي وجمهور الفريق على خلفية الاعتداء على عدد من لاعبي الشرطة وجمهور الشرطة أثناء مباراة الفريقين في جولة سابقة من خلال اعمال ومظاهر لا تخلو ملاعبنا منها ولا تقتصر على ملعب زاخو ، سارع الاتحاد العراقي لكرة القدم الى فرض غرامة مالية بلغت خمسة ملايين

دينار ونقل مباراتين للفريق خارج ارضه معاقبة لما شهدته تلك المباراة التي تشهد مثيلاتها العديد من تلك المظاهر المخالفة لتعليمات وانظمة مسابقات الدوري وسلوكية الملاعب التي اصبحت خارج سيطرة من يعنيه امر المحافظة على اجواء المباريات فيها.

ومسلسل الاعتداء على حكام المباريات يبدو انه بعيد كل البعد عن انظار ومراقبة

لجنتي الطوارئ والانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم وكأنه ادار ظهره لمثل تلك المظاهر عندما تحصل هنا ويتسارع الامر لاتخاذ اجراءات رادعة عندما يحصل ما يستدعي ذلك في اماكن اخرى ما يجعل المعتدين وعادة هم المدبون يتمادون في هذا المسلسل والايغال به مثلما يؤكد ، ويشير الى ذلك امين سر لجنة الحكام في الاتحاد العراقي عادل القصاب الذي دعا الاتحاد الى ان يكون أكثر حزمًا وأكثر تأثيراً في قرارات معاقبة من يتمادى ويتجاوز على سلوكيات الملاعب والاعتداءات المتكررة على الحكام الى الحد الذي اصبح فيه بعض المدربين يلاحقون طواف الحكام الى غرف المنازح المخصصة للحكام والاعتداء عليهم بتوجيه كلمات نابية عريية وبخيلة على ملاعبنا مستخدمين عبارات مسيئة يستهدفون بها طوائف الحكام امام انظار مشرفي المباريات ومن يفترض ان يقوم بحماية اجواء امباريات.

ليس من باب المغارنة اذا ما قلنا ان مظاهر الإخطاء التحكيمية اخذت تغزو ملاعب العالم وتجتاح مباريات مسابقات الدوري هنا وهناك وتثير تلك الإخطاء الفادة استياء وحفيظة الملايين من عشاق الاندية ونجوم كرة القدم ، ومن الطبيعي ان

حكامنا المحليين هم عرضة لالاخطاء ايضا ، لكنهم يدفعون ثمنها باهضا في حين يجد حكام كرة قدم آخرون من يتفهم ارتكابهم للاخطاء التي لا تمر مرور الكرام عليهم ، بل يتحملوا لقرارات واجراءات يقدم عليها اتحد الكرة ذاته ولجان التحكيم فيها بدلا من تعرضهم الى حصى الاعتداءات والاساءات المتعمدة التي يلجأ اليها بعض المدربين مع سبق الاصرار وأخرها ما حصل في احدي مباريات الجولة الرابعة من دوري النخبة.

احد المعنين بالقضية التحكيمية تساءل قائلا: هل يقبل اتحاد الكرة ان تأخذ مثل هذه الاعتداءات منحي آخر عندما يجد الحكم من الضروري ان يسترد اعتباره بنفسه اذا ما لجأ الى طرق اخرى ام من الأفضل ان يلجأ الاتحاد الى معالجة هذه القضايا عبر اجراءات رادعة تترز من يعنيه الامر التراجع عنها وعدم الاقدام عليها مستقبلا اذا ما وجد من يردعه بجزم لا ان يشجعه للتمادي بتلك الاحداث ما يعني ان لجنتي الطوارئ والانضباط في اتحاد الكرة هما معنيتان بهذا الامر وليس غيرهما وكذلك من يتبني مهمة الاشراف على المباريات لاسيما ان بعضهم يغض الطرف كي يكسب ود ادارة ذلك الفريق عندما يحل عليها ضيفا في واجب آخر.

□ بغداد / يوسف فعل

تكتسب مباراة فريقتي القوة الجوية والشرطة التي تقام عصر اليوم الاحد في ملعب الشعب الدولي اهمية خاصة كونها تعد واحدة من اهم مباريات الجولة الرابعة لدوري النخبة وينظرها الجمهور بفارغ الصبر لقوة الفريقين وتاريخهما الحافل بالانجازات في الدوري المحلي والحماسة التي تغلف لقاءتهما حتى عدّها كثيرون بمثابة نهائي مبكر، كما ان الحصول على نقاط المباراة يزيد من ثقة اللاعبين بامكاناتهم الفنية والبدنية لتحقيق النتائج الأفضل في المواجهات المقبلة في منافسات الدوري.

(المدى) استقرت استعداد الفريقين من خلال اللاعبين انفسهم لجس نبض تحضيرهما لهذا اللقاء الكبير، وما عوامل الحسم التي يمتلكها كل فريق؟

زيد خلف: ستقلب الطاولة على الجوية

البداية نفسه كانت مع لاعب فريق الشرطة زيد خلف حيث قال: إن الفريق باتم الجاهزية لتقديم المستوى الفني الذي يؤهله لاجتياز فريق القوة الجوية برغم صعوبة المهمة لقوة المنافس الذي يضم نخبة رائعة من اللاعبين الذين يمتلكون المهارات الفردية العالية والخبرة الميدانية الواسعة يقوهم المدرب المميز ايوب اوديشو الذي يُجيد قراءة أوراق منافسه بدقة وخلفهم جمهور يشجع بحماسة، مؤكداً أن جميع تلك العوامل الايجابية للمنافس لن تفت من عضد لاعبيننا لاجتياز الصقور في المباراة التي ستكون مثيرة ، لأن لقاءات الفرق الجماهيرية لها مذاق مختلف بغض النظر عن ترتيب الفرق.

واضاف : ان الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب ثامر جسام استطاع استئثار فترة توقف الدوري وعمل خلال التمارين التدريبية على زيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين ورفع مخزون اللياقة البدنية باتجاه تخطي القوة الجوية بعدما شخص نقاط القوة ومكامن الضعف في صفوف المنافس ووضعه المعالجات التكتيكية المناسبة



الجوية قادر على استعادة ألقه في الديربي



الشرطة يراهن على انسجام لاعبيه الشباب

وعدم منحهم الفرصة الكافية لانطلاق الانفاس، لذلك فان القيثارة الاكثر جاهزية لانتراع الفوز.

الدوري، حيث تمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين الذين بإمكانهم قلب الطاولة على فريق الصقور

بشقيها الدفاعي والهجومي بما يسهم في تحقيق الفوز لمواصلة المسيرة الجيدة والتقدم بخطوات وثيقة نحو صدارة



اتحاد الكرة بحاجة الى ضابط رادع لسلوكيات بعض اللاعبين

■ **قال** باولو بينتو مدرب منتخب البرتغال الاول لكرة القدم انه يتعين على الاندية عدم التدخل في شؤون المنتخب بعدما انتقد رئيس بورتو قرار الاتحاد بلعب مباراة ودية دولية في الغابون قبل ايام قليلة من جولة مباريات في دوري ابطال اوروبا. وأضاف بينتو في تصريحات صحفية: لا تدخل في عمل رؤساء الاندية ومن ثم فلا أقبل اي تدخل في عملي سواء جاء من رئيس بورتو او من غيره. وبعد تعادل البرتغال 2-2 مع الغابون في ليفربول انتقد جورجي بينتو دي كوستا رئيس بورتو الاتحاد قائلاً: من المؤسف انهم اخذوا اللاعبين الى حيثما اردوا من دون دفع شيء.. اخذوهم الى ملعب لا تتوفر فيه اية شروط للعب على الاطلاق والى اجواء رطبة جدا.



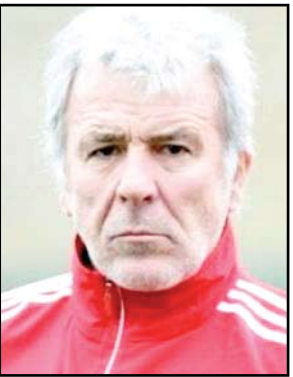
باولو بينتو

■ **تعرض** الهولندي آرين روبن جناح بايرن ميونخ الألماني لإصابة عضلية جديدة في فخذه ستبعده عن مباراة فريقه مع فالنسيا الإسباني في دوري ابطال اوروبا بعد غدا الثلاثاء، بحسب ما قال مدربه يوب هاينكيس. وجاءت إصابة روبن في مباراة هولندا والمانيا الودية (1-0)، وسيعوض غيابه الجناح الدولي توماس مولر على الجهة اليمنى من الفريق البافاري. وعاد روبن الى الملاعب في نهاية تشرين الاول الماضي بفوز ضد ليفركوزن (2-1) بعد غياب شهر بسبب اصابة عضلية في فخذه ووجاع في ظهره، علما بان مسيرته شهدت اصابات لا تحصى. وأسهم روبن في فوز فريقه على ليل الفرنسي (6-1) في دوري الابطال وعلى فرانكفورت (2-2) في الدوري قبل ان يخوض مباراة بلاده الأخيرة.



آرين روبن

■ **كشفت** البلجيكي أيريك جيريتس المدير الفني للفريق الكروي الأول لنادي لخويا القطري الكأس عن سعادته بالتدريب في دوري النجوم القطري. وقال المدرب الذي سبق له العمل في ألمانيا وتركيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والمغرب وبلجيكا انه سعيد لتوقيع عقد مع بطل دوري نجوم قطر لمدة ثلاثة مواسم مؤكدا انه لم يتردد في قبول عرض تدريب لخويا برغم انه كان ينوي الإبتعاد عن التدريب لبعض الوقت بعد رحيله عن المنتخب المغربي ولكن بمجرد ان تلقى اتصالا لتدريب لخويا وافق على الفور. وكشف جيريتس النقاب عن انه كان من الممكن ان يكون مدربا لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي قبل ان يتعاقد النادي مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي.



أيريك جيريتس

أشار انتباهه نيمار وفرناندو وبرنارد جيلبرتو سيلفا: الخبرة ضرورية لحفظ توازن السامبا

□ لندن / متابعة المدي

لم يكن جيلبرتو سيلفا أبداً لاعباً خارقاً للمعادة، إذ لا يتقن سوى استرجاع الكرات، ويفعل ذلك كثيراً، ثم يمر على الفور إلى بقية الزملاء، من دون رواة ولا إبداعات، ولكن بدقة كبيرة، بيد أن ذلك لم يمنعه من أن يصير لبنة أساسية من لبنات المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم وأن يصبح كابتن فريق عريق مثل أرسنال.

كما يتميز هذا الظهير بالتواضع والهدوء خارج الملاعب أيضاً، حيث لا يحب الظهور كثيراً منذ عودته إلى أحضان (جريمييو) بعد ٩ سنوات من الاحتراف في أوروبا، ولا يحب التصريعات النارية، بل يتحدث بصوت منخفض وكلمات موزونة، وتكون مداخلته دائماً في محلها.

× كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن الصعوبات التي يواجهها المنتخب البرازيلي بسبب صغر سن لاعبيه، ما رأيك في هذا الأمر بحكم تجربتك الطويلة مع السيليساؤ؟
- الأمور صعبة بطبيعة الحال، ليس بالنسبة للاعبين فقط، بل بالنسبة (لمانو مينيزيس) أيضاً، إذ يتعين عليه تعلم كل شيء بذاته، أعتقد أن الأمور كانت مختلفة عند التعاقد مع دونجا، فقد كان متعوداً على هذه الأشياء، ولا سيما كلاعب، لا يمتلك مانو الكثير من اللاعبين القادرين على تحمل المسؤولية، وهذه هي أكبر الصعوبات.

× كيف يؤثر اللاعبون الجدد على الفريق، وما أدوارهم فيه؟

- لهم دور مهم إلى جانب اللاعبين الشباب، خصوصاً في اللحظات العسيرة ووسط الضغوط، حيث يجدون إلى جوارهم من يدعوهم إلى الهدوء ويقول لهم إن الأمور ستسير على ما يرام، إنه أمر مهم من أجل التحلي بالهدوء في الأوقات الصعبة، أضف إلى أنهم يساعدون على توجيه الفريق عندما تكون الأحوال جيدة، وينبهون الآخرين إلى ضرورة عدم التراخي، وهناك أمور أخرى مرتبطة بالحياة اليومية خارج الملاعب، من قبيل التذكير بمسائيل الغرور وضرورة الاستمرارية، يضلح اللاعبون المجرّبون بأنوار مهمة داخل أندية ومع السيليساؤ أيضاً.

× هل استغدت في بدايتك من تجربة لاعبين بهذا النوع، ومن كان أكثرهم تأثيراً عليك؟
- نعم من دون شك، أول من أثر في هو ماركو أنتونيو بوياديبورو، وكان ذلك في بداية مشواري مع فريق أمريكا، تعلمت منه الكثير، كان يحكي لنا الكثير من القصص والحكايات المتعلقة بما كنا نعيش من أحداث، ثم التقيت بعد ذلك بتوبيازينيو وريكاردو، مدافع كورينثيانز، ولما التحقت بالسيليساؤ،

كان كافو مثلي الأعلى من دون شك، لقد ساعدني كثيراً عند وصولي، وكان الحديث مع هذا النوع من اللاعبين كافياً في بعض الأحيان من أجل التعلم، لأن في كلامهم وقصصهم الكثير من الدروس والعبر.

× تغيرت مهام الأجنحة كثيراً خلال السنوات الأخيرة، وأضحى معظمهم لاعبي وسط ميدان قادرين على الدفاع والهجوم في

الوقت ذاته، لاعبين متخصصين في المهام الدفاعية فقط كما كنت أنت، اليس كذلك؟
- هذا صحيح، لقد طرأت تغييرات كبيرة على خصائص هذا المركز، خصوصاً هنا في البرازيل، حيث كثر الحديث في البرامج التلفزيونية مثلاً عن "الجناح العصري" وأصبح من لا يشارك في الهجوم، ولا يحرز الأهداف غير عصري في نظر الكثيرين، وواجهت انتقادات كثيرة بسبب أسلوبه وتركيزه

الناتج على استخلاص الكرة، يجب في هذا الصدد ملاحظة الصعوبات التي يلحقها لاعبون من هذا النوع للاعبين وسط ميدان الفريق الخصم، هذا هو السؤال الذي يجب طرحه، كان عدد الأجنحة الذي يكفون بأنوارهم التقليدية، أي التغطية الدفاعية وعدم التأثير على توازن الفريق، أكبر في السابق، في حين بدأ البعض في الوقت الراهن يعتمد على المدافعين في



مهمة السامبا صعبة في المنافسة على اللقب العالمي

لاعبا بهذه المواصفات، أي لاعباً يجيد استخلاص الكرة وتميرها، يجب على اللاعب النمرن منذ الصغر على هذه الوظيفة، في حين يفقد اللاعبون البرازيليون في بعض الأحيان الانضباط الضروري، حيث نلاحظ هنا في البرازيل تحرك خطي الهجوم والدفاع طوال الوقت، وهذه أمور غير موجودة في إنكلترا أو إيطاليا مثلاً.

× وما رأيك في الدوري البرازيلي من ناحية الهارات الفنية؟

- المستوى أفضل بكثير مما كنت أعتمد، سمعت الكثير عن تدهور الكرة البرازيلية عند عودتي، لكن ذلك غير حقيقي في واقع الأمر، حيث زاد التحاق لاعبين بخبرة دولية كبيرة، مثل فولان وسيدورف، من حماسة الأندية واللاعبين، وحفز هؤلاء على المجيء إلى البرازيل.

× هذا ما حدث لزميلك السابق في المنتخب وفي الفريق زي روبيرتو، هل كان لك دور في التحاقه بكتيبة جريميو؟

- كنت سعيداً للغاية عندما وصل إلى اتفاق مع جريميو، وقد وافق على ذلك، وأصبح لبنة أساسية من لبناتنا، ولا غرابة في ذلك، فهو لاعب محترف بكل المقاييس، إنه نموذج آخر يبين أهمية التعاقدات مع لاعبين تفوق أعمارهم ٣٠ سنة، مما يبدد أيضاً شكوك الأندية ويتعين حسم هذه المسألة بطبيعة الحال، فعندما يكون المرء محترفاً، لا يمكنه فقط الالتحاق عن سن كهذه واللعب بشكل جيد، بل يمكنه أن يصير مرجعاً أساسياً داخل المجموعة.

× من اللاعبين البرازيليين الواعدين الذين أثاروا انتباهك فور عودتك إلى البرازيل؟

- أدهشي نيمار كثيراً، ويثير انتباهي اليوم أكثر مقارنة مع بداياته الأولى، حيث اكتسب النضج بسرعة كبيرة، وأضحى قادراً على التميز كيفما كانت الأوضاع، كما تطور فرناندو، رفيقي في جريميو كثيراً، وأصبح واحداً من الوجوه الواعدة أيضاً، وينطليق الأمر ذاته على برنارد لاعب إلتيتيكو مينيبورو، الذي أصبح لبنة أساسية من لبنات هذا الفريق، يجب أن يحصل هؤلاء الفتيان على فرصة اللعب وإبراز ذات، لكن لا يجب أن تلقى على عاتقهم مسؤولية قيادة فرقه.

الكويت تضيف بطولة مستر أولمبيا (أما تشر) لبناء الأجسام للهواة

□ الكويت / خاص بالمدي

كشفت بدر جاسم بوذي نائب رئيس الاتحاد الاسوي لبناء الأجسام ومدير عام سلسلة نوادي اوكسجين الصحية النقاب عن (أما تشر) لبناء الأجسام للهواة التي ستقام خلال الفترة من ٢٩ ولغاية ٣٠ تشرين الثاني الحالي، تحت مظلة لاتحاد الدولي لبناء الأجسام "IFBB". وقال بوذي في تصريح

للمدي: أن هذه البطولة هي ثاني بطولة تقام خارج الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تضيفها للمرة الأولى دولة في الشرق الأوسط، وهو بحد ذاته إنجاز يضاف الى الكويت في مجال اللعبة حيث تتمتع لكل اللاعبين الهواة في قارتي آسيا وإفريقيا للمشاركة فيها. ويشارك عدد كبير من الأبطال العالميين في رياضة العضلات تحت رعاية نوادي "أوكسجين" الصحية لكامل الأجسام بدولة الكويت، وعلى صالة فحجان هلال المطيري بنادي القاسية الرياضي في أوزان مختلفة وهي ٧٠ كغ، ٧٥ كغ، ٨٠ كغ، ٨٥ كغ، ٩٠ كغ، ١٠٠ كغ، ووزن فوق الـ ١٠٠ كغ. وأضاف بوذي: أن اللاعبين الذين سيحصلون على المركزين الأول والثاني في الناتج العام في جميع الأوزان على شهادة الاحتراف والتأهل لبطولة مستر أولمبيا للرجال "لمحترفين" مما يحقق الحلم الأكبر للاعبين بناء الأجسام في منطقة الخليج والشرق الأوسط الذين يتمتعون



جانب من البطولة

دولار أمريكي، والمركز الثاني ٢٠٠٠ دولار أمريكي، وصاحب المركز الثالث ١٠٠٠ دولار أمريكي مشيراً الى أن هذه المبادرة تحدث أول مرة في بطولة عالمية للهواة لبناء الأجسام، لأنه من المعتاد بالبطولات العالمية للهواة أن يقوم اتحاد كل دولة بتكريم لاعبيه ومنحهم المكافآت المادية. ونكر، ان المبادرة ماهي إلا تشجيعاً من إدارة النادي وتقديراً للاعبين المشتركين لديهم على التقدم والتطور ما يسهم بشكل كبير في رفع شأن لعبة بناء الأجسام في الوطن العربي والقاري على المستوى الدولي والعالمي. وتعد بطولة مستر أولمبيا (أما تشر) لبناء الأجسام للهواة من أقوى البطولات العالمية إلى جانب بطولة أرنولد وبطولة العالم، حيث يحرض نخبة الأبطال العالميين على المشاركة في هذه البطولة التي تفوق في مستواها الفني وقوتها بطولة العالم نظراً لمشاركة أبطال العالم الحاليين والسابقين في رياضة بناء الأجسام.



بدر جاسم بوذي

بمستوى فني وتكنيكي عالي جداً يؤهلهم لمقارعة كبار اللعبة. وأعلن نائب رئيس الاتحاد الاسوي عن منح جوائز مادية كمنوع من الدعم الإضافي من نوادي اوكسجين الصحية لجميع اللاعبين المشاركين في مختلف الأوزان، وتقدر الجوائز بحصول صاحب المركز الأول على مبلغ ٣٠٠٠



رونالدو يواجه أزمة جديدة مع الملكي

رونالدو يسير في طريق مسلود مع ريال مدريد

□ مدريد / وكالات

وأهداف، وفي هذه الحالة فلا مبرر لعقد جديد، في تأكيد لعدم وجود عقد جديد لإرضاء اللاعب. وفي الوقت نفسه يسعى الفريق الملكي عن طريق رئيسه فلورينتينو بيريز إلى إرساء لائحة جديدة في النادي تقيد بمشاركة النادي بنسبة ٦٠٪ من حقوق الدعاية والإعلان للاعبين، الأمر الذي قد ينبئ بظورة من النجوم وخاصة رونالدو.

ويعاني ريال مدريد بسبب عقد رونالدو، حيث أن النادي الإسباني لم يحصل على أية أموال من حقوق الاستغلال الدعائي للاعب، وكل عقود الإعلانات التي وقعتها اللاعب قبل ٢٠٠٩ لم تصب في مصلحة النادي، وهو الأمر الذي يحاول الملكي حله مع اللاعب البرتغالي، حيث قال فلورينتينو بيريز رئيس النادي في وقت سابق: إن هناك محاولات للوصول إلى حل في مسألة الدعاية لنجوم النادي باقتسامها ٦٠٪ لصالح ريال مدريد و ٤٠٪ لصالح اللاعبين. ويرفض كريستيانو تماماً نقطة المشاركة في حقوق الدعاية والإعلان ويطلب بالحصول على نسبة ١٠٪ من دون أدنى مشاركة مع النادي، مقتدياً بذلك بيرشلونة الذي يعطي للاعبين نسبتهم كاملة من الإعلانات دون أدنى مشاركة.

فرصة مثالية للعين للبقاء في صدارة الدوري الإماراتي

التي كانت الاولى له هذا الموسم، معولا على الشهية المفتوحة لمهاجمة الايطالي جوزيبي ماسكارا صاحب ٧ أهداف في آخر خمس مباريات، الذي يشكل مع نشأت اكرم والثنائي البرازيلي برونو سيزار وليوناردو ليما نقطة الثقل في صفوف اصحاب الارض.

ولن يكون وضع بني ياس الثالث (١٥ هدفا) اقل صعوبة لاسبينا انه يحل ضيفا على الاهلي الرابع (١٤ نقطة) الذي يسعى للفوز الذي سيضمن له البقاء ضمن دائرة المنافسة.

برز المصري محمد زيدان بشكل لافت في المباراة الاخيرة امام النصر عندما سجل هدفين حاسمين، وسيعتمد عليه بني ياس في ظل غياب هدفاته السنغالي اندريه سانغهور لالايقاف والدولي عامر عبد الرحمن للاصابة.

يعتمد الاهلي على قوته الهجومية بعدما سجل لابعوه ٢٠ هدفا كفاي اقوى هجوم في الدوري بعد العين المتصدر بقيادة البرازيلي ايدالدو غرافيتي (١٢ هدفا) والتشيلي لويس خيمينيز (٤ اهداف).

ويأمل دبي السادس (١٢ نقطة) في متابعة مسلسل نتائجه المميزة التي جعلته "الحصان السود" للبطولة عندما يحل ضيفا على الظفرة التاسع (٩ نقاط).

وحقق دبي نتائج لافتة هي الافضل له منذ صعوده الى الدرجة الاولى عام ٢٠٠٣، حيث يتألق في صفوفه الاسترالي ريتشارد بورتا صاحب سبعة اهداف من اصل عشرة سجلها فريقه والغيني سيمون فيندونو والاماراتي حسن عبد الرحمن.

ولا يملك الجزيرة السابع (١١ نقطة) سوى خيار الفوز في مواجهة ضيفه الشباب الجريج (٥ نقاط) الذي لم يعرف لغة الانتصارات في آخر ست مباريات.

وستكون مباراة عجمان الحادي عشر (٥ نقاط) وضيفه الشعب العاشر (٦ نقاط) مهمة للفريقين بعدما اقتربا من منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، في حين يأمل دبا الفجيرة الاخير (نقطة واحدة) في تحقيق فوزه الاول في البطولة على حساب الوصل الثامن (١٠ نقاط).



العين يسعى للبقاء في صدارة الترتيب

□ دبي / أف ب

يملك العين فرصة مثالية للبقاء في الصدارة عندما يضيف الاتحاد كلباء الثالث عشر قبل الاخير اليوم الاحد في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ويلعب ايضا الظفرة مع دبي والنصر مع الوحدة ودبا الفجيرة مع الوصل، والاندنن الاهلي مع بني ياس وعجمان مع الشعب والجزيرة مع الشباب.

وكان العين حامل اللقب قد اعتلى الصدارة في المرحلة الماضية للمرة الاولى هذا الموسم بعدما رفع رصيده الى ١٦ نقطة، وسيضمن منطقيا للبقاء في القمة اسبوعا آخر على الاقل عندما يواجه الاتحاد (٣ نقاط) الذي فشل في حصد اية نقطة خارج ارضه.

يبرز في صفوف العين الغاني اسامواه جيان متصدر ترتيب الهادفين برصيد ١٤ نقطة، وكان لافتا انه سجل في المباريات السبع التي خاضها فريقه حتى الان.

يملك العين اوراق عدة رابحة في صفوفه بوجود الدوليين عمر عبد الرحمن واسماعيل احمد والروماني ميريل رادوي والاسترالي اليكس بروكسي.

وسيعتمد الاتحاد الذي حقق فوزه الاول في المرحلة الماضية على حساب الظفرة ٢-١ خطة دفاعية محكمة، على ان يترك مهمة القيام بهجمات مرتدة للمغربي نبيل الداودي والاردني عامر ذيب والفرنسي غريغوري دو فرانسيس.

وستكون مهمة الوحدة الثاني (١٥ نقطة) صعبة للغاية في ضيافة النصر الخامس (١٤ نقطة) الذي خسر الصدارة في المرحلة الماضية بسقوطه امام بني ياس ٣-١.

ويأمل الوحدة الذي يقوده الدولي اسماعيل مطر في ان يستمر مسلسل تفوقه على النصر في ارضه بعدما فاز في آخر اربع زيارات له للمعب آل مكتوم في الدوري وكأس الرابطة.

ويعرف النصر جيدا ان أي تعثر جديد له سيغني تضاول حظوظه في المنافسة، لذلك يطمح بتعويض خسارته الاخيرة

مانشستر يونايتد يُجهز فيديتش لمفاجأة سيتي



فيديتش ورقة اللان يونايتد المؤثرة

□ لندن / وكالات

يتزايد الأمل لدى فرق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الإنجليزي في عودة الصربي نيمانيا فيديتش، قائد الفريق، إلى كامل لياقته في الوقت المناسب لمباراة (الديربي مع مانشستر سيتي) التي يمكن أن تكون مباراة حاسمة في السباق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ويلتقي الفريقان في التاسع من الشهر المقبل على ملعب الاتحاد ضمن المرحلة السادسة عشرة للمنافسة التي يحمل سيتي لقبها. اللاعب الصربي، الذي لم يشارك في تشكيلة اليكس فيرسون منذ مباراة دوري أبطال أوروبا التي انتهت بالفوز بهدف نظيف على غلطة سراي التركي في ١٩ أيلول الماضي، من المقرر عودته إلى التدريب بشكل كامل خلال الأيام العشرة المقبلة، وذلك حسب صحيفة "التايمز" الإنجليزية. وهذا يعطي أملاً كبيراً في عودته إلى المشاركة في ملعب الاتحاد يوم ٩ كانون الأول، بعد مرور عام تقريباً على إصابة اللاعب البالغ ٣١ عاماً بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى. وأدت هذه الإصابة إلى غياب فيديتش خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، حيث تمكن سيتي من التفوق على يونايتد في السباق نحو اللقب في الجولة الأخيرة بالفوز على كوينز بارك رينجرز في الثانية الأخيرة. وبرغم عودته للمشاركة في أول خمس مباريات من هذا الموسم، اشتكى من ألم في ركبته بعد أحد التدريبات، وفي ٢٥ أيلول خضع لجراحة لإصلاح الأضرار التي تعرض لها في غضروف المفصل. وبرغم أنه كان من المقرر عودته إلى الملاعب بعد ثمانية أسابيع فقط، إلا أنه غاب لفترة أطول ليكون جاهزاً للمشاركة مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد. ويستمر الصراع الثلاثي على صدارة الدوري الإنجليزي بين مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي سيتي حامل اللقب وتشيلسي في المرحلة الثانية عشرة.

نيكس يمضي بنجاحاته في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أف ب

٩ نقاط (٣ من ١٢ محاولة) و١٢ متابعة. وكانت المباراة تتجه لمصلحة سبيرز، لكن لاعبي نيكس سجلوا ٢٧ نقطة في آخر ٧ دقائق، ونجحوا في إسقاط سبيرز في عقر داره للمرة الأولى منذ نيسان ٢٠٠٣.



نيكس في مقدمة السلة الاميريكية

حقق نيويورك نيكس أفضل بداية له منذ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعد فوزه السادس على التوالي على حساب مضيفه القوي سان انطونيو سبيرز ١٠٤-١٠٠. على ملعب "أي تي اند تي سنتر" في تكساس وأمام ١٨٥٨١ متفرجاً، زرع الموزع المخضرم جايسون كيد ثلاث ثلاثيات في الربع الأخير، ليبقى نيكس الفريق الوحيد من دون هزيمة مطلع الموسم ويلحق بسبيرز خسارته الثانية. تألق ريموند فيلتون مع ٢٥ نقطة والبدليل جي آر سميث مع ١٧ نقطة بينما ثلاثية حاسمة، وأضاف كيد ١٤ نقطة ولاعب الارتكاز تايسون تشاندلر ١٣ نقطة و١١ متتابعة، لكن المفاجأة كانت باكتفاء نجم الفريق الأور كارميلو انطوني بتسجيل

ولدى الخاسر، كان الموزع الفرنسي طوني باركر أفضل مسجل مع ١٩ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة، وأضاف تيم دنكان ولاعب الارتكاز كريس بوش ١٤ نقطة ومايك ميلر ١٢ نقطة، ونلك في ظل غياب النجم دواين وايد المصاب في قدمه وخروج ماريو تشارلز مع ٧ دقائق على بداية المباراة.

اما لدى دنفر الذي خسر لأول مرة أمام هيت بعد ١٠ انتصارات متتالية على ملعبه، فكان البدلان اندري ميلر ولاعب الارتكاز جافايل ماكغي الأفضل مع ١٩ و١٨ نقطة على التوالي، وأضاف كينيث فريد ١٦ نقطة و٢٠ متابعة.

وفي ظل غياب موزعه راجون رونودو المصاب، لقي بوسطن سلتكس خسارته الرابعة هذا الموسم، أمام مضيفه بروكلين نتس ١٠٢-٩٧ على ملعب "باركلين سنتر" امام ١٧٧٢٢ متفرجاً.

ولدى الخاسر، كان الموزع الفرنسي طوني باركر أفضل مسجل مع ١٩ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة، وأضاف تيم دنكان ولاعب الارتكاز كريس بوش ١٤ نقطة ومايك ميلر ١٢ نقطة، ونلك في ظل غياب النجم دواين وايد المصاب في قدمه وخروج ماريو تشارلز مع ٧ دقائق على بداية المباراة.

اما مايك وودسون مدرب نيكس فقال: لقد فزنا على فريق عظيم الليلة، هذه أول مرة أفوز فيها في سان انطونيو. وفك ميامي هيت عقده على أرض دنفر ناغس عندما هزمه ٩٨-٩٣ للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢ على ملعب "بيبيسي سنتر" أمام ١٩١٥٥ متفرجاً.

وبرغم خوضه أربع مباريات في خمسة أيام وفقدائه لاعبين أساسيين، نجح ميامي بقيادة عملاقة ليريون جايمس (٢٧ نقطة و ١٢ تمريرة حاسمة) بتحقيق

فتاة تهدد عرش ميسي في برشلونة!

□ مدريد / وكالات

ميسي الموسم الماضي العديد من الأرقام القياسية، توج جهوده من خلالها بأن أصبح الهدف التاريخي للنادي الكاتالوني.

كما سطر اسم ميسي بأحرف من ذهب كأفضل هداف في الدوري الإسباني، بواقع ٥٠ هدفاً، محطماً رقم غريمه رونالدو الذي لم يصمد سوى عام واحد، كذلك هو الحال بالنسبة للاعبة سونيا التي انضمت إلى برشلونة قادمة من رايو فايكانو، فقد سجلت في مرمى ريال سرقسطة خلال المباراة الأخيرة هدفاً رفعت رصيدها إلى ٥٠ هدفاً.

بمبارسان هو ايتها في دبّ الرعب في نفوس المدافعين بفضل سرعتهم الفائقة وقوتهم التهديفية العالية، فقد تمكنت سونيا من الحصول على رقم ١٠ في الفريق وهو رقم القميص الذي يرتديه ميسي، فضلاً عن أنها تستخدم القدم اليسرى تماماً مثل ميسي.

ولم يعد هدفاً بعد الهداشا بعد الآن تحطيم ميسي لأي رقم قياسي جديد نتيجة للأداء الباهر الذي يقدمه اللاعب الأرجنتيني، حيث إن الأرقام الجديدة التي استولى عليها ميسي لربما تجسد مستوى المديح الذي ناله اللاعب من مختلف الإعلاميين والنقاد، فقد حطم

فقط لخطف الأضواء من اللاعب المفضل لدى عشاق الفريق (الكاتالوني) ليونيل ميسي، حيث تمكنت من تسجيل ٥٠ هدفاً في ٤٤ لقاء فقط بمعدل تهديفي وصل إلى ١,١٤ هدفاً في المباراة، متفوقاً على ميسي الذي يمتلك متوسط تهديفي يصل ٠,٧ هدف.

وأفردت صحيفة "الموندو ديبورتيفو" الكاتالونية مساحة واسعة للمقارنة بين سونيا وميسي، عندما نجحا في الاستحواذ على قلوب وعقول عشاق (البيلوغران)، وأشارت الصحيفة إلى القواسم المشتركة بين ميسي وسونيا، فبالإضافة إلى كونهما

فيرير يهدي إسبانيا فوزاً على التشيك في كأس ديفيس

□ براغ / وكالات



انتصار جديد لفيرير

العالم، وبالفوز على ستينيانك، دفع فيرير المصنّف الخامس على العالم الفريق الإسباني خطوة أولى نحو التتويج بلقب كأس ديفيس للمرة السادسة منذ عام ٢٠٠٦.

وفتقد الفريق الإسباني في المواجهة الحالية جهود النجم وافييل نادال الذي يغيب عن الملاعب منذ خمسة أشهر بسبب الإصابة.

ويتطلع الفريق الإسباني حامل اللقب إلى الفوز بالبطولة خارج أرضه للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٨ عندما اعتلى منصة التتويج في الأرجنتين.

واحتاج فيرير إلى نحو ثلاث ساعات للفوز بالمباراة الأولى في البطولة التي خاضها وهو على رأس لاعبي التنس المحترفين من حيث عدد الألقاب هذا الموسم حيث

بعيداً عن الصراع المتجدد والمنافسة الشرسية على مستوى الجوائز الفردية بين أسطورة نادي برشلونة الإسباني واللاعب الأفضل في العالم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي، ومنافسه معجزة كرة القدم البرتغالية ونادي ريال مدريد قاذفة اللهب كريستيانو رونالدو، يواجه الأول معركة شرسة أخرى تهدد بالإطاحة به من قلوب عشاق البارشا، حيث احتاجت لاعبة سونيا برونودين لموسم واحد

لويز يدعوا فالكاو للانضمام إلى تشيلسي

□ لندن / وكالات

روالدو لاعب ريال مدريد، وحيد فالكاو انتخاب أكبر الأندية الأوروبية مما زاد من التكهّنات التي تشير إلى قرب رحيله عن (الفيستي) بالانضمام إلى ستامفورد بريدج في كانون الثاني المقبل، ومع القوة الضاربة التي يمتلكها السبتي في

وارتبط فالكاو بالعديد من الأندية الأوروبية مثل تشيلسي ومانشستر سيتي وريال مدريد إثر تألقه اللافت مع (الأتلتي) وهو ما جعل لويز الذي لعب أمامه في

مباراة البرازيل وكولومبيا التي أقيمت الخميس الماضي أن يقوم بدعوة المهاجم صاحب ٢٦ عاماً بالانتقال لأبطال أوروبا.

وتحدث الدولي البرازيلي "أنا سعيد عندما تكون هناك أسماء كبيرة ترتبط بتشييلسي، أنه لاعب عظيم وسيكون خيار جيد فالكاو أن يأتي لتشيلسي". واستطاع المهاجم الكولومبي تسجيل ١٣ هدفاً في جميع البطولات في هذا الموسم وهو ثالث هدافي الليغا الإسبانية بعد ليونيل ميسي نجم برشلونة وكريستيانو

أحرز سبعة ألقاب. وحقق فيرير الفوز على ستينيانك (٣٣ عاماً) ليوجه ضربة موجعة لنحو ١٣ ألف و ٥٠٠ مشجع حضروا المباراة.

وقال فيرير "إنني سعيد للغاية بمستواي، لقد لعبت بشكل جيد، حسمت المباراة بثلاث مجموعات متتالية وهو شيء مثالي، لقد تقدمنا (٠-١) ولكن لا يزال الوقت مبكراً على حسم المنافسة.

وأضاف "الحركة على الملعب سريعة للغاية، ولكنني تعاملت مع الأمر بشكل جيد، إنني سعيد بما قدمته.

وحقق فيرير الفوز السابع عشر في آخر ١٨ مباراة له في كأس ديفيس، وقد رفع رصيده انتصاراته في سجل مشاركاته بالبطولة إلى ٢٢ مقابل أربع هزائم.

بسبب الأتربة وشح المياه وجشع المفسدين

بصيرة النخيل صحراء

□ البصرة، ريسان الفهد

□□□□□

ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية في محافظة البصرة شهدتها أغلب المناطق في المحافظة، بعد أن أضحت غابات متحركة من السمنت تزحف بشراسة على مساحات الخصب والنماء لتتضاءل المساحات الخضراء أمام الزحف السمنتي القادم . ولإلقاء الضوء على حجم الكارثة الاقتصادية والبيئية التي تخلفها ظاهرة التجريف التي طالت المساحات الخضراء والبساتين التي كانت بمثابة "رئة" الوطن الخضراء، قامت "المدى" بجولة ميدانية في عدد من مناطق المحافظة .

□□□□□



وكون الأراضي الزراعية قريبة من التجمعات السكانية فإنها تعرضت للتجريف والتقسيم ودم الأنهر وقلع أشجار النخيل والمغروسات الأخرى في محاولة لتحويلها إلى أراض سكنية . وبين البدران أن الحاجة للسكن هي التي تجبر المواطنين على تجريف الأراضي الزراعية ولعدم وجود حلول منطقية لمعالجة المشكلة. حيث ان الحكومة تعتقد ان الحل في الاستثمار العقاري وهذا الكلام غير واقعي لان القدرة المالية للمواطن لا يستوعبها غلاء أسعار العقارات وحتى البيع بالأقساط لا يعالج أصل المشكلة وإنما جزء قليل وصغير منها.

خسارة الفلاح البصري

وأشار إلى أن الحل يكون بتخصيص أراض للسكن وتشكيل هيئة عليا لهذا الغرض تضم وزراء الإسكان والبلديات والمالية والنقط لتحديد مواقع إنشاء مدن جديدة كبرى ضمن خطة للبعود الثلاث المقبلة وتوسيع دائرة التسليف العقاري لتكون ملائمة لحجم الحاجة لسد حاجة القروض ومنها مقترح أن تدفع الدولة للمواطن منحة ثابتة توازي ٢٥٪ من كلفة العقار. وقال المزارع حسن جاسب، من سكنة ناحية الهارثة إن الحفاظ على الأرض الزراعية هو حق عام، والفلاح شديد الخرص على أرضه أكثر من أي شخص حتى لو كانت تابعة للحكومة، لكن -الكلام لجاسب- ظهر بعض أصحاب النفوذ من تجار تقسيم الأراضي من الذين فقدوا الانتفاع على أرضهم وعائلوا أفسادها فيها، وبدلاً من تنميتها واستثمارها تعرضت للعبث على أيدي من لا يسعى سوى لمصلحته الشخصية، تاركين الفلاح البصري الخاسر الأكبر في هذه القضية . فيما أكد محمد الجبوري، مزارع في قضاء أبي الخصيب، ان ارتفاع أسعار الأراضي المحفوظ دفع بالكثيرين إلى بيع بساتينهم ومزارعهم لتحقيق فوائد مادية.

300 عاصفة ترابية سنويا

وكانت دراسة لوزارة البيئة بينت أن عدد العواصف الترابية التي يتوقع أن يشهدها العراق بعد عشر سنوات ستكون ٣٠٠ عاصفة في السنة وسوف تتسبب بأضرار تتجاوز ١٠٠ مليون دولار سنويا. وبينت دراسة قامت بها الدائرة الزراعية في وزارة العلوم والتكنولوجيا أسباب نشوء العواصف الترابية بكثرة في السنوات الأخيرة خاصة وان معظم أراضي العراق تقع ضمن المناطق غير مضمونة الأمطار سنويا ومنها صلاح الدين شمالا والأنبار غربا وبغداد والفرات الأوسط والمحافظة الجنوبية. وأوضحت الدراسة أن المناطق المخصصة للرعي بدأت وبعد عام ١٩٩١ تزرع بمحاصيل إستراتيجية كالحنطة حيث أدى ذلك إلى الإضرار بالترية وقلة تماسكها نظرا لقلّة الأمطار وانخفاض الغطاء النباتي أو عدمه عرض التربة للتعرية وتطاير التراب.

الرش بالتنقيط

وبينت الدراسة أن تلك الظواهر أدت إلى تناقص مساحة الرقعة الزراعية وقطع الأشجار التي تستخدم كمصدات للرياح بشكل عشوائي، إضافة إلى الهجرة القسرية وكثرة الأراضي البور. ودعت الدراسة إلى سن تشريعات وقوانين تمنع استغلال الأراضي غير مضمونة الأمطار لأغراض الزراعة وكذلك تطبيق منظومة ري متكاملة لغرض تعويض النقص في مياه الأمطار، وإعادة تأهيل المزارع والبساتين المحيطة بالمدن باستخدام المواد الكيماوية المثبتة للتربة، وتفعيل مشاريع مكافحة التصحر وإنشاء أحزمة خضراء وبشكل خطوط تعمل كمصدات للرياح والتي يتم ربيها بطرق الري الحديثة (الرش بالتنقيط) الذي يوفر زيادة الإنتاج إذا كانت المياه جيدة، فضلا عن العمل في برنامج تحلية المياه وتسميد النخيل والتحويل الذي سيسهم في إيقاف تدهور بساتين النخيل.



محافظ البصرة

الإرشاد الزراعي الى ضرورة تفعيل قانون رقم (٧١) لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية المنتجات الزراعية وخاصة النخيل، الذي أخذ بالانحسار في وسط وجنوب العراق بحيث أصبحت أعداده لا تتجاوز الثلاثة ملايين نخلة في الوقت الحاضر، ولأسباب كثيرة منها بيع الفسائل إلى محافظات العراق وبعض البلدان المجاورة بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الفلاح، بالإضافة إلى نقص الموارد المائية وعمليات الري وقلة القروض الزراعية، فضلا عن الإجراءات الروتينية في إنشاء مشاريع تسهم في تطوير المكينات الزراعية وتأهيلها.

عملية تشويه

مناشداً وزارة الزراعة أن تباشر حملة تشجير واسعة للفسائل في معظم مناطق العراق تعويضاً لما أصاب أغلب بساتين النخيل من تجريف على أن تكون أسعارها مدفوعة للفلاحين، وعلى دوائر الري في المحافظة المساهمة في الحد من التصحر الذي أصيبت به أجزاء واسعة من بساتين النخيل . وكان وزير البلديات قد كشف عن توجه الحكومة إلى عدم تحويل أي منطقة خضراء أو زراعية أو بساتين إلى أراض سكنية ولا توجد أية استثناءات في ذلك، واصفا عملية تحويل الأراضي الخضراء إلى سكنية بـ"التشويه" إلى جانب أنه فتح بابا لا يمكن إغلاقه على اعتبار أن الكثير من المواطنين ينتظرون أي موافقة ولو بسيطة حتى يتم استغلال تلك الأرض وتحويل جنسها، وهذه مشكلة كبيرة ستواجه بغداد والمدن الأخرى بحسب قوله. وقال مدير بلديات البصرة إننا نحتاج إلى تصافر جهود كافة الأطراف المحلية للوصول إلى نتائج إيجابية مرضية. وأضاف لقد قام مجلس (حماية وتحسين البيئة) بتشكيل لجان عدة لبحث ظاهرة التجريف برئاسة (مديرية البيئة) في البصرة وعضوية (مديرية زراعة البصرة.) (ومديرية البلديات) و(مديرية بلدية البصرة) و(الشرطة البيئية) و(هيئة الري) و(الجمعيات الفلاحية). وضمن المقترحات التي أوصت بها تلك اللجان "جوب سن قانون يسمح للمؤسسات البلدية بالتوسع في تصميمها الأساسي لغرض توفير أراض سكنية للمواطنين بدلا من شرائهم المساحات المخصصة للبساتين وتحويلها إلى دور سكنية، والحد من سيطرة شركات النقط على معظم أراضي المحافظة سواء في أقيمتها ونواحيها أو في مركزها .

أزمة السكن

من جهته، يرى رئيس نقابة المهندسين الزراعيين في البصرة علاء البدران ان تجريف الأراضي الزراعية سببه النقص الحاد بالأراضي المخصصة للسكن من جهة ولعدم قدرة المواطن على شراء أراض مخصصة لذلك الغرض أو عقارات بسبب ضعف القدرة الشرائية للمواطن، وعدم وجود برنامج لمعالجة الأزمة السكنية التي يعانيها العراق منذ تسعينات القرن الماضي،



رئيس نقابة المهندسين الزراعيين في البصرة

والتي تجيز لمدير الناحية في الناحية ولللائق مقام في القضاء ونائب المحافظ الذي ينسبه المحافظ في مركز المحافظة النظر في قضايا التجاوز على الأراضي الزراعية والبساتين والتنزاع على حدودها وحقولها المجردة .

رؤوس كبيرة تقف خلف التجريف

وقال قائممقام قضاء أبي الخصيب إسماعيل العامري في تصريح صحفي: هناك رؤوس كبيرة وراء عملية تجريف البساتين وتقطيعها وبيعها على شكل قطع أراض سكنية، مؤكداً أن كل عمليات البيع تتم خارج المؤسسات الرسمية (التسجيل العقاري والزراعة) وهي تتم عبر توقيع وكالات زراعية خاصة، غير ملزمة قانونياً تنتهي بوفاة الموكل، وهناك شخصيات كبيرة نعرفهم يعملون داخل أماكن خاصة تتم فيها عمليات البيع والشراء، دون أن تمر في مؤسسات الدولة المعنية. وكشف أنه قام بإلقاء القبض على العديد من الرؤوس الكبيرة وساقفي الشفلات والجرافات التي تجرف النخيل وإيداعهم السجن لكن، ومع الأسف يطلق سراح تلك المافيات بعد يوم أو يومين من قبل القضاء العراقي بكفالة مالية من قبل المحكمة.

النقط بديلاً عن النخيل

وأوضح العامري أن المشكلة تكمن في عدم وجود نص قانوني يحمي النخيل ويمنع تجريفها من قبل المالكين. وقال قائممقام قضاء المدينة باسم صالح: تبلغ مساحة القضاء ١٠٣٧ كيلومترا مربعا بينما مساحة حقل غرب القرنة بمحلتها الأولى والثانية ٨٣٠ كيلومترا مربعا، وبالتالي لا توجد أرض زراعية. مبينا أن الأرض الزراعية التي كانت تستغل للزراعة تحولت إلى أراض نقطية في الوقت الحاضر حيث تم تجريف كل المساحات الزراعية وبالتالي لا يعتبر القضاء في الوقت الحاضر قضاء زراعي. ودعا الدكتور فاروق عبد العزيز طه عضو هيئة



□□□□□

المحافظ: نسعى لإيقاف هذا الزحف الجائر على الأراضي الخضراء!

مدير قسم البيئة في البلديات: فقدنا أكبر مصدر طبيعي بإزالة العشرات من أشجار النخيل!

□□□□□

وقال قائممقام قضاء الفاو وليد الشريفي: إن شراء الأراضي الزراعية أو التجاوز على أراض عائدة للدولة لتجريفها وبناء المساكن عليها. وبين أن ما يزيد الأمر سوءاً هو تنامي ظاهرة البناء العشوائي في المناطق المتخمة ببساتين النخيل والخضراوات .. والعراق بحاجة ماسة لتأمين غذائه من الفواكه والخضراوات وإعادة ثروته من التمور . وأشار إلى أن مجلس المحافظة قد اصدر قانونا يقضي بمنع نقتيت الأراضي الزراعية وتحديد المساحات الخضراء، وسيخذ المجلس إجراءات مشددة بحق من لا يلتزم بهذا القانون.



البلد هي أحد أهم الأسباب التي تدفع المواطنين إلى شراء الأراضي الزراعية أو التجاوز على أراض عائدة للدولة لتجريفها وبناء المساكن عليها. وبين أن ما يزيد الأمر سوءاً هو تنامي ظاهرة البناء العشوائي في المناطق المتخمة ببساتين النخيل والخضراوات .. والعراق بحاجة ماسة لتأمين غذائه من الفواكه والخضراوات وإعادة ثروته من التمور . وأشار إلى أن مجلس المحافظة قد اصدر قانونا يقضي بمنع نقتيت الأراضي الزراعية وتحديد المساحات الخضراء، وسيخذ المجلس إجراءات مشددة بحق من لا يلتزم بهذا القانون.

تهديد الثروة الزراعية

ودعا الجهات المعنية بالمحافظة الى توفير قطع الأراضي لشرائح مختلفة من المواطنين والتي من شأنها أن تقلل من جريمة الاعتداءات على المساحات الخضراء . وأوضح أن التصميم الحديث للبصرة أخذ بنظر الاعتبار توفير مساحات واسعة صالحة للإسكان التي ستسهم بدورها في التخفيف من حدة هذه الاعتداءات.



أشجار متفحمة! في منطقة السبية كان في استقبالنا آلاف الأميال من الرمال في منطقة أصبحت صحراوية بعد أن كانت جنات عدن وليس جنة واحدة من بساتين النخيل اليابسة، نرى الآن عمقنا النخلة وقد تحولت إلى جذوع متفحمة تشكو سوادها إلى خالقتها نتيجة ما حل بها من قتال الحروب وشح المياه واستعمار الإهمال لبساتينها.

محافظ البصرة الدكتور خلف عبد الصمد قال للمدى: لقد فاقت جرائم التعدي على الأراضي الزراعية حدود التصور في تلك الحقبة المظلمة من تاريخ العراق، وما زال مسلسل تجريف الأراضي الزراعية مستمرا . مبينا أننا لا ننكر دور أجهزة الرقابة البيئية التي تبنت هذه القضية في محاولة وضع حد لهذا الذبح لأراضيها الخضبة، إذ أن التعدي عليها يفقدنا مساحات كبيرة من الأراضي المنتجة، واستبدالها بأراض مستصلحة يكف الدولة الكثير لاستصلاحها ولا تعطى ذات الجودة والإنتاجية في الغذاء. وأشار المحافظ: اليوم نسعى وبكل ما أوتينا من قوة وعزم أن نحول كل الأراضي المجدبة في البصرة إلى مروج زاهية للحفاظ على زيادة الرقعة الخضراء وعلى ثروتنا الزراعية والاكتفاء باحتياجات الشعب من هذه الثروة المستباحة بفعل التجريف.

فقدنا أكبر مصدر طبيعي!

وقال مدير قسم البيئة، رئيس المهندسين، خيري عزيز السعد: يعد تجريف الأراضي واقعا مأساويا يتطلب من الحكومة المحلية تبني الحلول والمعالجات الأنسية لأن لها لتأثيراتها السلبية على الواقع الاقتصادي والبيئي. وبين أن ظواهر التصحر والتعرية التي أصابت مساحات شاسعة من الأراضي وجعلتها يابا، ما هي إلا نتاج عمليات التجريف التي اكتسحت الغطاء النباتي وخير دليل على ذلك التناقص المحوظ في أعداد نخيل البصرة الذي يعتبر أهم وأقوى مصدر طبيعي للرياح التي تسهم وبشكل كبير في تجريف الأراضي الزراعية، وخاصة في قضاء شط العرب وقضاء المدينة وأبو الخصيب. وأشار إلى أن النخيل مصدر مهم لرفد اقتصاد البلد بما تشكله من عطاء كلي وخاصة بما تنتجه من تمور بالإضافة إلى تثبيتها للتربة ومكافحة التصحر وتقليلها من درجات الحرارة وشدّة الرياح.

تغيير جنس العقار

فيما أكد المهندس محمد فالج البيضاني في مديرية الزراعة ضرورة تفعيل قوانين حماية الغطاء النباتي مثل الغابات والبساتين والموارد الطبيعية الأخرى (الترية والماء). وقال: إن قانون (رقم ٧٢٤) ينص على حق مالك البستان ومهما كانت مساحته، بناء دار بمساحة (٣٠٠ متر مربع)، وقد خضع هذا القانون للترتيب عام ٢٠٠٤، بالنسبة إلى البساتين داخل التصميم الأساسي فهي مشمولة بالقرار (٢٢٢) الذي ينص على عدم التصرف في البساتين دون إشعار البلديات وحسب التصاميم المرسومة لها. مؤكداً تفاقم هذه المشكلة في البصرة وبقية المحافظات، وتحولت الأراضي الزراعية إلى مساكن وفلل، وهذا مؤشر سلبي كبير تتحمله الجهات التي التفت على القانون عن طريق تغيير جنس العقار وتحويله من بستان إلى سكن، ومن ثم إفران ذلك قضائيا.

مجلس المحافظة يمنع نقتيت الأراضي!

ومن جانبه، قال عضو مجلس محافظة البصرة حسن خلاطي: إن أزمة السكن التي يعاني منها

خبرة اقتصادية : الصيرفة الإسلامية يمكن أن تسهم في تعزيز الاستثمار ومكافحة البطالة

□ بغداد / علي الكاتب



١٩٩٣ إلى ١١ مصرفاً". ولغقت إلى أن "المصارف الإسلامية في العراق تستحوذ على ٢٥٪ من النشاط المصرفي الأهلي، مرجحة زيادة هذه النسبة لتصل إلى ٤٠٪ في حال تشريع قانون جديد ينظم عمل المصارف الإسلامية .

ضعف الثقافة المصرفية ونهبت إلى أن "هذه المصارف تتصرف بتنوع خدماتها، إذ أنها تعتمد على الشريعة الإسلامية في عدم التعامل مع مبدأ الفائدة على القروض واقتصر عملها على العمولات التي هي أوطأ إذا ما تمت مقارنتها مع أسعار الفائدة التي تتعامل بها المصارف التجارية لقاء عمليات الإقراض. وخلصت عبد العزيز إلى أن "عمل المصارف الإسلامية تواجه عدة معوقات منها ضعف الثقافة المصرفية لدى المواطن الذي لا يميز بين طبيعة الأنشطة المصرفية التي تمارسها المصارف الإسلامية وتلك التي تمارسها نظيراتها التجارية فضلاً عن عدم وجود قانون خاص يعمل المصارف الإسلامية.

ويحمل عمل الصيرفة الإسلامية نوعاً من المخاطرة وذلك لان التعامل معها يتحمل الخسارة مثل النفع وهذه المخاطرة تقل وتكثر وفقاً للعدد الذي تقوم عليه المعاملة، كما ان هناك تنوعاً في نشاطات البنوك الإسلامية ما بين المربحة والمضاربة والإجارة و(الاستصناع) ، وعمل المربحة يقصد به حالة التعاقد ما بين المصرف والمستثمر لشراء سلع أو خدمات معينة بناء على طلب العميل، إذ يقوم المصرف بالبيع للعميل بسعر يتم الاتفاق عليه على أساس الدفع المؤجل، أما المضاربة فتعني التعاقد الذي يتم من خلاله تقديم التمويل من قبل المصرف فيما يقوم العميل بتقديم خبرته وإدارة العمل سواء في مشروع قائم أو جديد، أما مفهوم الإجارة فهو تأجير ممتلكات المصرف العقارية، أما الاستصناع يعني تمويل إنشاء مشروع ما وعند إنجاز المشروع يقوم البنك ببيعه للعميل ويتم تسديد السعر حسب عقد الاتفاق.

لتطوير مشاريعهم" وشددت على أهمية هذه المصارف في تنشيط اقتصاد البلد والقضاء على البطالة وعلى ضرورة دعم وتسهيل نشاطاتها. وذكرت أن "واقع المصارف الإسلامية اليوم يشهد انتعاشاً وتوسعاً في النشاط المصرفي والمالي .. إذ ازدادت أعدادها من مصرف واحد الذي كان يكتفي بتجربة الصيرفة الإسلامية في العراق في سنة

الإسلامية. وبينت أن "المصارف الإسلامية تعمل على تمويل أنشطة التجارة الداخلية والخارجية والمساهمة في مشروعات التنمية الزراعية والصناعية والعمرانية والسكانية وغيرها من المشاريع ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب كونها تعمل على توفير التمويل المطلوب لأصحاب الحرف وأصحاب الأعمال والصناعات الصغيرة

الاقتصاد نحو الأمام. وتعد عبد العزيز المصارف الاستثمارية من المشاريع المهمة رغم إقرارها بمحدودية دورها في العراق حالياً. وتضيف إن "هذا النوع من المصارف يحقق فائدة للمساهمين والمتعاملين معها لأنها تعمل على تطوير وسائل جذب رؤوس الأموال والمدخرات وتوجهها نحو المشاركة في عمليات الاستثمار على أسس الشريعة

الإسلامية الذي يعد من أهم تلك التطورات التي يشهدها القطاع المصرفي حالياً. مشاريع مثمرة الخبيرة الاقتصادية إكرام عبد العزيز أكدت في حديثها لـ "المدى" أن "دعم نشاطات الصيرفة الإسلامية يساهم في تعزيز الاستثمار والاقتصاد الوطني إذ أن الصيرفة الإسلامية بإمكانها أن تلعب دوراً كبيراً في العملية الاستثمارية ودفعة عجلة

يواجه القطاع المصرفي العراقي خلال المرحلة الراهنة جملة من التحديات لاسيما مع ما يشهده هذا القطاع من تطورات غير مسبوقه على المستويات المؤسسية والرأسمالية والموارد البشرية والتقنية والتي أصبح من خلالها ضرورة الانتقال من العمل المصرفي التقليدي إلى مفهوم الصيرفة الشاملة وتحقيق الكفاءة العالية في العمليات المصرفية لمواجهة التحولات الكبيرة الحاصلة في دول العالم ومنها التوسع غير المسبوق في عمل الصيرفة

OIL PROJECTS COMPANY (SCOP) TENDER ANNOUNCEMENT

Name of Tender: -Supply, of fire protection tank, pump & accessories for ALOMOUSEL Power Station
Req. No.:- (5437/ QR-04/ 2012)

The Oil Projects Company (SCUP) of the Ministry of Oil, Baghdad, Iraq, announces the issuance of the above-mentioned Tender.

Brief description:-

This tender cover Supple of tine protection tank of (1000 m3) capacity with three fire water centrifugal pumps, and the required equipment.

-The Origin of the Materials: USA, Canada ,U.K, Japan. West Europe, South Korea

Tender documents may be collected (by an authorised representative of the tender) at SCOP's headquarter in Baghdad against the payment, non-refundable, of ID ..350.000(three hundred fifty thousand Iraqi Dinar).

Companies are required to submit the following documents duly legalized and authenticated by the Iraqi Embassy (or representation) in the country of registration of the company:

1. Document of institution of the foreign companies issued from chamber of commerce or industry approved by foreign ministry & Iraqi embassy at the same country.
2. Document of Institution of Iraqi companies issued from companies register in trade ministry with valid discharge from tax office.
3. Authorization letter to the representative of company who purchase the tender.
4. Tenderers shall provide a preliminary, deposit (bid bond) of one percent (1%) of the offered price. It shall be in the from of guarantee or cheque issued by a Bank in Iraq in separate sealed envelope with Request No and name of company on it.
5. Bidder shall be either a manufacturer or one of its legally certified.
6. The bidder who will be awarded this .tinder shall bear the advertisement cost which should be paid by the contractor before signature of the contract.
7. A copy of the receipt for the purchase of the Tender Documents.

Notes :

- * Tenders shall be submitted in four (4) envelopes as follows: Envelope (1) containing: The technical offer.
- Envelope (2) containing: The non priced commercial offer.
- Envelope (3) containing: The priced commercial offer.
- Envelope (4) containing: Required documents.
- * The Company is obliged to accept the lowest price.
- * Bids will be neglected if the above mentioned document is not attached.
- * The deadline for receipt of the bids is 12.00 noon 102012/12/.
- * Tenderer could refer to the web site: -

Web Site: www.moiraq.com
www.oil.gov.iq
E-mail : scop_iraq@yahoo.com

Director General

شركة المشاريع النفطية

اعلان مناقصة

عنوان المناقصة: تجهيز خزان اطفاء ومضخات وملحقاتها لمحطة كهرباء الموصل
رقم الطلبية: 5437/QR-04/2012

تعلن شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط عن إجراء مناقصة تجهيز خزان اطفاء سعة (١٠٠٠م٣) وثلاث مضخات ماء نوع طاردة عن المركز ومتطلبات اخرى فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة من لها أعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في مقر وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة وشروطها وبمبلغ قدره ٣٥٠٠٠٠ دينار (ثلاثمائة وخمسون ألف) نقداً وغير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لتسلم العطاءات الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٢/١٠.

المستمسكات المطلوبة :-

- * شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة ومصدقة من الخارجية والسفارة العراقية في ذلك البلد.
- * شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة مع تقديم براءة الذمة من دائرة الضريبة نافذة.
- * تخويل من الشركة لمثلها عند الشراء.
- * تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد بالمائة فقط من مبلغ العطاء ويجب أن تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد وتوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية وأسم الشركة.
- * يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان ويتم استقطاعها قبل توقيع العقد.
- * يجب ان يكون المناقص من المصنعين أو أحد وكلائه الخولين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.
- * نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة.

- يتم تقديم العطاء في أربعة ظروف:-

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة.

الثاني- يحتوي على العرض الفني.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

ملاحظات:- - الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

- يمكن الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت.

Web site: - www.moiraq.com

www.oil.gov.iq

E-mail:-scop_iraq@yahoo.com

المدير العام

رؤية اقتصادية برسم النقاش..

الخصخصة في الاقتصاد العراقي مضار عديدة ومصادرة للقرار الوطني

□ د. عودت ناجي الحمداني

ان النهج والتوجه الاقتصادي للدولة العراقية هو الانتقال نحو النظام الرأسمالي واقتصاد السوق الحر كمشور للنشاط الاقتصادي ومنح القطاع الخاص الدور الأساسي في الاقتصاد وإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي على أسس رأسمالية والتوجه نحو الخصخصة.

والخصخصة في الاقتصاد عملية تحول شامل في النشاط الاقتصادي من القطاع العام إلى القطاع الخاص وتعزيز دور القطاع الخاص في امتلاك وإدارة وسائل الإنتاج. أي انتقال الأنشطة الإنتاجية والسلعية والخدمية المملوكة للدولة والخاصة لنشاط القطاع العام إلى الأفراد والشركات الخاصة المحلية والأجنبية.

ويجب التمييز بين الخصخصة والاستثمار. فالاستثمار يعني إضافة طاقات إنتاجية جديدة إلى الأصول الإنتاجية الموجودة في المجتمع بإنشاء مشروعات جديدة أو التوسع في مشروعات قائمة، أما الخصخصة فهي نقل الملكية العامة وإسناد إدارتها إلى القطاع الخاص ببيع أصولها المملوكة للدولة إلى شركات القطاع الخاص وبذلك تتوقف الدولة عن تقديم الخدمات التي كانت تضطلع بها مباشرة وتعتمد على القطاع الخاص في تقديم تلك الخدمات.

موجة الخصخصة ..

وقد اجتاحت موجة الخصخصة العالم في العقد التاسع من القرن العشرين، وكانت أمريكا وإنجلترا من أوائل الدول التي طبقت الخصخصة، ولحقت بها دول متقدمة كفرنسا وإيطاليا وأسبانيا وكندا، ومن ثم انتقلت إلى الدول النامية وبذلك أصبحت ظاهرة عالمية.

وتقوم فكرة الخصخصة وفقاً لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على تحليل مفاده لكي تتجنب الدول المدينة إشكالات خدمة ديونها الخارجية ومشاكل موازين مدفوعاتها، ينبغي عليها إعادة هيكلة اقتصادياتها، وإنجاز هذه العملية يجب أن تلتزم بتطبيق برنامج الإصلاح الهيكلي الذي يتضمن مجموعة من السياسات الاقتصادية والنفدية والمالية التي يحددها صندوق النقد الدولي والتي تكون الخصخصة أهم مكوناته الرئيسية. وبذلك أصبحت الخصخصة احد شروط الإصلاح الاقتصادي التي يفرضها صندوق النقد والبنك الدوليين على البلدان المدينة كشرط لعملية إعادة جدولة ديونها الخارجية.

فالبلدان الرأسمالية التي طبقت الخصخصة قامت بتحويل ملكية قطاع الدولة إلى الشركات الخاصة وهذا التوجه ينسجم مع طبيعة النظام الرأسمالي الذي تكون فيه الدولة حارسة لمصالح الطبقات الرأسمالية. وتصبح الوظيفة الرئيسية للدولة القيام بالوظائف التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها كالدفاع الخارجي والأمن الداخلي وجباية الضرائب والدبلوماسية.

وتختلف دواعي ومبررات الخصخصة من بلد لآخر وفقاً لمستوى التطور الاقتصادي والظروف السائدة فيه. ففي البلدان الرأسمالية المتقدمة كان الدافع الأساسي للخصخصة منطلقاً من مقولة (إن الدولة ليست أفضل رب عمل) فالقطاع الخاص بمرورته ونزعة الجاحمة إلى الربح السريع يشكل الحافز الرئيسي لتطوير الإنتاج ويصبح مؤهلاً لتأمين القدرة التنافسية بين المنشآت الاقتصادية الكبيرة.

أما في البلدان الاشتراكية فقد مثلت الخصخصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي انقلاباً عاصفاً في الفلسفة الاقتصادية، في التحول من النظام الاشتراكي القائم على مركزية الدولة في إدارة الاقتصاد إلى النظام الرأسمالي القائم على الحرية الاقتصادية. فعملية الانتقال من المركزية المطلقة في الاقتصاد إلى اقتصاد السوق الحر تطلبت تفكيك القطاع العام وتقطيع أوصاله كشرط أساسي



لإحلال القطاع الخاص كبديل له .

وفي البلدان النامية فإن دواعي الخصخصة هي لتحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص بزيعة النخلص من الفساد والفساد التي يتكبدها هذا القطاع وبحجة أن القطاع العام تحول إلى بؤرة تستنزف الموارد المالية، وتثقل كاهل الموازنة العامة للدولة.

وأما مؤسسات التمويل الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فترى أن الخصخصة تساعد البلدان المدينة في توفير الموارد المالية اللازمة لسداد الدين الخارجي، وتوفير الشروط اللازمة للاستفادة من رؤوس الأموال الأجنبية.

ونستنتج من ذلك أن الخصخصة نظام وتوجه رأسمالي نحو اقتصاد السوق الذي يحقق التوازن الاقتصادي التلقائي وفقاً لما يؤكدته ام اسمت بتفاعل قوى الطلب والعرض. غير ان الحقائق والوقائع تؤكد ان اقتصاد السوق لم يحقق التوازن المطلوب للعملية الاقتصادية وإن الازمات المالية والاقتصادية والنفدية التي يعيشها النظام الرأسمالي العالمي دليل على اختلال التوازن الاقتصادي، وإن المشكلة الحقيقية تكمن في طبيعة النظام الرأسمالي.

الخصخصة مصادرة للقرار الوطني

إن الخصخصة التي يجري الترويج لها في العراق هي احد شروط صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي والغاء الدور الاقتصادي للدولة وتقليص فرص العمل في القطاع العام والتوجه نحو خصصته ، وبذلك تصبح الخصخصة إذعانا مذلاً للتدخل الخارجي ومصادرة صريحة للقرار الوطني العراقي .

إن الخصخصة في العراق هي المصطلح الذي تستخدمه السلطات لتضليل المواطنين عن عملية النهب والاستيلاء على المشاريع والمؤسسات والممتلكات العامة للدولة وبيعها للقطاع الخاص الذي هو عبارة عن حفنة من المستغلين والطفيليين والسامسة المرتبطين بنظام المحاصصة الطائفية. فالخصخصة بالنسبة للعراق الذي يعيش أزمات مستعصية على كافة الصعد السياسية والاقتصادية

والأمنية والاجتماعية ليست هي الحل الأمثل.

فالخصخصة في النهاية بيع مؤسسات الدولة الإنتاجية والخدمية إلى القطاع الخاص الأجنبي والمحلي مما يؤدي إلى طرد أعداد كبيرة من القوى العاملة وزيادة جيش البطالة. إن الهدف الحقيقي للشركات الاحتكارية تحقيق الثراء الفاحش وبذلك سوف تخلق الأزمات السلعية من أجل رفع الأسعار وتحقيق الأرباح الخيالية.

إن خصخصة الاقتصاد العراقي يعبر عن غياب الرؤية الاقتصادية للدولة العراقية وعجزها عن توفير الخدمات الأولية للمواطنين. فقد أنفقت الحكومة ٣٦ مليار دولار على الكهرباء ولم تحقق أي زيادة ملموسة في الطاقة الإنتاجية وأصبحت الكهرباء في وضع أسوأ مما كانت عليه في الفترات السابقة .

فاستثمروا المقرضون بقطاع الكهرباء وفي المؤسسات الصناعية الأخرى ينتظرون الحصول على منشآت ومؤسسات جاهزة يعقود ومبايعات شكلية وفقاً لتقسام الغنائم والمحاصصة والتوازنات الطائفية .

فالتوجه نحو الشركات الخاصة في إدارة الاقتصاد سوف يصطدم بصعوبات وعقبات جديدة سبب

الأول: إن الشركات الخاصة تسعى لتحقيق الأرباح الربعية السريعة وهذا سيجعلها ترفع قسيمة الأسعار بشكل جنوني وغير مسبوقة كما في كردستان الذي أصبح فيه سعر الكيلو واط من الكهرباء أربعة أضعاف سعر الكهرباء في بعض الدول الأوروبية.

والثاني: إن الشركات المحلية والأجنبية لا تجازف باستثمار رؤوس أموال ضخمة في بلد كالعراق اقل ما يوصف بالدولة الفاشلة ويعيش في فوضى الفساد المالي والإداري وعدم الاستقرار الأمني. فراس المال جبان ولا يجرؤ على المخاطرة.

هيكلية رأسمالية

إن فلسفة الإصلاحات التي تبنتها الحكومة العراقية تهدف إلى إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي على أسس رأسمالية. والجانب السلبي في هذه العملية فإن الإصلاحات تتم

بتدخل مباشر من صندوق النقد الدولي.

ووفقاً لهذه الإصلاحات فإن صندوق النقد الدولي هو الذي يقوم بوضع برامج الإصلاحات ويشرف على تنفيذها وتصبح الحكومة العراقية مسؤولة عن تنفيذ هذه الوصفة وتتحمل الفشل والإخفاق الذي يرافق هذه العملية.

وقد فشلت الخصخصة فشلاً نريعاً في البلدان التي قامت بتطبيقها كروسيا وجيبسولفاكيا وكازاخستان واليونان وتركيا وباكستان ومصر والأردن والمغرب وتونس والمليزيا وغير ذلك من الدول الأخرى. وحتى الدول الرأسمالية العريقة كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا وأسبانيا لم تنقذها الخصخصة من الأزمات الاقتصادية والمالية العميقة التي تعصف بنظامها الرأسمالي.

لان هذه الإصلاحات تقوم على إلغاء دولار الدولة المهم في عملية التخطيط الاقتصادي كمدخل لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي.

وعليه فالخصخصة تقوم على فكرة خاطئة وهي أن برامج الخصخصة سوف تؤدي إلى تعزيز المنافسة في المنشآت الصناعية والخدمية وترفع كفاءتها وبالتالي تستطيع تخفيض أسعار السلع والخدمات.

الأثار السلبية للخصخصة

إن الآثار السلبية للخصخصة كثيرة ومتنوعة ففي اغلب الحالات تؤدي الخصخصة إلى انعدام المنافسة خصوصاً عندما تتحول الشركات العامة لقطاع الدولة إلى شركات احتكارية ، مما يتيح لهذه الشركات زيادة أسعار السلع والخدمات إلى مستويات عالية بهدف تحقيق الأرباح السريعة على حساب المستهلكين.

وتؤدي الخصخصة إلى تقليص أعداد القوى العاملة في المؤسسات والشركات التي تطبق الخصخصة مما يؤدي إلى طرد أعداد كبيرة من القوى العاملة وتفاقم مشكلة البطالة، واندلاع أزمات اقتصادية ومالية وتدهور الأحوال المعيشية. فالقطاع الخاص بما يملكه من نفوذ مالي كبير وعلاقة وثيقة بالدولة و تشريعات ضامنة

لمصلحة سوف يستخدم كافة الطرق لاستغلال العاملين في مؤسساته سواء بطردهم من العمل أو بتخفيض أجورهم أو إطالة ساعات العمل وغير ذلك من أساليب الاستغلال المتتوية . كما تؤدي الخصخصة إلى تقليص رقعة الاقتصاد الخاضع لسيطرة الدولة وتوسيع المساحة الخاضعة لسيطرة القطاع الخاص، مما يؤدي إلى أضعاف دور الدولة في تقديم الدعم والمعونة للفئات الضعيفة في المجتمع وإخضاعهم لقوانين السوق.

وتشير تجارب الخصخصة التي طبقت في مناطق العالم إلى تنامي الرفض الشعبي لفكرة الخصخصة . فقد أظهرت الدراسات والمسوحات التي أجريت حول جدوى برامج الخصخصة. إن مستوى التأييد للخصخصة في أمريكا اللاتينية انخفض من ٧٥٪ في عام ١٩٧٥ إلى ٣٥٪ في عام ٢٠٠٢. وفي إفريقيا شبه الصحراء أكدت نتائج مسح ١٥ بلداً طبق الخصخصة أن نسبة الذين رفضوا فكرة الخصخصة ٦٥٪. وفي بلدان الشرق الأوسط وأوروبا أظهر المسح الذي أجري في ٨ بلدان بأن ٦٧٪ من السكان رفضوا الخصخصة. وفي جنوب اسيا (في سري لانكا) أن نسبة ٨٠٪ من السكان يعتقدون بأن مستوى معيشتهم قد تدهور بعد تطبيق الخصخصة.

وفي هذا الصدد يؤكد البروفسور الاميركي نورث دوغلاس Douglass North الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد (أن نقل القواعد السياسية والاقتصادية الرسمية لاقتصادات السوق الغربية الناجحة إلى بلدان العالم الثالث وبلدان أوروبا الشرقية ليست شرطاً كافياً لتحسين الأداء الاقتصادي).

ما دفع صندوق النقد والبنك الدوليين المسؤولين عن فرض الخصخصة على البلدان المدينة إلى إعلان تخفيلهما على فرض الخصخصة في السنوات الأخيرة ورفض مقولة أفضلية وضرورة الخصخصة.

ونستنتج من ذلك أن الأهداف الحقيقية للخصخصة التي يفرضها صندوق النقد الدولي هو سعيه الجاد لخدمة المصالح الطفيلية والتعجيل ببيع الاقتصاد العراقي إلى الشركات الاحتكارية، وتحويل العراق إلى بلد متخصص بإنتاج النفط الخام لتأمين متطلبات الصناعات الرأسمالية وإبقائه سوقاً مفتوحة لاستهلاك السلع والبضائع المنتجة في البلدان الرأسمالية. ومما يعزز هذا التوجه فإن بعض القوى المهيمنة على السلطة هي أداة نموذجية لتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي.

إن الوضع الاقتصادي الذي يعيشه العراق والأزمة السياسية التي تهدد بكافة الاحتمالات تجبر الحكومة على العمل بهدوء لهيئة المناخ السياسي الملانم لإعلان خصخصة قطاع الدولة التي دشنته بالترويج لخصخصة قطاع الكهرباء. وهي لهذا الغرض قد عمدت على إهمال مؤسسات القطاع العام الصناعية وعدم تأهيلها بوسائل الإنتاج الحديثة بقصد إفشالها لتكون ذريعة للإجهاز على القطاع العام وبيعها إلى الشركات الخاصة. وبذلك تعبد الطريق للسير الحثيث نحو النظام الرأسمالي واقتصاد السوق الحر لخدمة الفئات الاستغلالية والطفيلية.

تحديات كبيرة

وعليه فإن الصعود الجنوني في أسعار السلع والخدمات وزيادة عدد الذين يعيشون دون خط الفقر وانفلات أزمة السكن والبطالة والتدهور الأمني والاقتصادي وتفاقم الفساد المالي والإداري تشكل تحدياً كبيراً لإقامة اقتصاد سوق حر ومتوازن وإنما تخلق ظروفًا خصبة لنشوء مافيات احتكارية ونهبية، في الوقت الذي يحتاج فيه العراق إلى اقتصاد متعدد المصادر لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الغذائي.

فأزمة الاقتصاد العراقي لا تعالج بخصخصة مؤسسات القطاع العام . فالخصخصة سوف تؤدي إلى ترحيل أملاك الدولة إلى اللصوص والطفيليين وتجار الأزمات.

بي بي تقبل دفع غرامة أميركية قياسية بسبب التسرب النفطي



□ لندن /وكالات

وافقت شركة بريتيش بتروليوم البريطانية (بي بي) على دفع غرامات بقيمة ٤.٥ مليارات دولار على مدى ست سنوات، مع الإقرار بالمسؤولية الجنائية عن أسوأ تسرب نفطي بحري في تاريخ الولايات المتحدة الذي وقع في أبريل/ نيسان ٢٠١٠ وأدى لوفاة ١١ عاملاً. وستدفع الشركة ملياراً و٢٥٦ مليون دولار لتسوية غرامات جنائية، فضلاً عن تعويضات بقيمة ٢.٣٩ مليار دولار تدفع للمؤسسة الوطنية للأسماك والحياة البحرية، ومبلغ ٣٥٠ مليون دولار تدفع للأكاديمية الوطنية للعلوم.

وصرح النائب العام الأمريكي إيريك هولدر، أمس الأول، للصحافيين بأن اتفاق التسوية "يشكل خطوة أساسية في مسار القضية ولكنه لا ينهي التحقيق الجنائي حول التسرب النفطي"، الذي أدى لتسرب ٤.٦ ملايين برميل من النفط من بئر ماكوندو إلى مياه خليج المكسيك على مدى ٨٧ يوماً، مما أدى لتلوث في السواحل الأمريكية من تكساس إلى فلوريدا.

وأشارت الحكومة الأميركية إلى أن اثنين من كبار مسؤولي الشركة

الجنائية عن مقتل العاملين واتهام واحد بتعلق بإعاقه عمل الكونغرس وجنحتين، وقد باع "بي بي" أصولاً تزيد قيمتها على ٣٥ مليار دولار لتمويل تكاليف التسرب النفطي، كما أنفقت الشركة قرابة ٢٣ مليار دولار لإزالة التلوث، ودفعت أو وافقت على دفع ١٦ مليارات أخرى لتعويضات ومطالبات.

وتسببت كارثة التسرب في تراجع "بي بي" من المرتبة الثانية إلى الرابعة ضمن قائمة أكبر شركات

النفط الغربية من حيث القيمة، ويقول محللون في بورصة وول ستريت إن الانخفاض المذكور سيثقل الشركة التركيز مجدداً على إنتاج النفط، معبرين عن تفاؤلهم بأن يسوي الاتفاق جزءاً كبيراً من المسؤولية التي تواجهها "بي بي" تجاه التسرب النفطي.

ولا تزال الشركة تواجه مطالبات وتعويضات عن أضرار اقتصادية وبيئية من أربع ولايات على ساحل خليج المكسيك ومن أفراد مضطربين.

باريس تطمئن برلين بشأن خفض العجز

□ ألمانيا/وكالات

طمان رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن حكومته ستتمكن من تقليص عجز الميزانية وحفز النمو والتوظيف، وستحول دون انتقال أزمة الديون إليها، وذلك عبر تطبيق نموذج اقتصادي جديد.

وأضاف المسؤول الفرنسي أمس الأول في أول زيارة له لألمانيا بعد انتخاب الرئيس فرانسوا هولاند في مايو/ أيار الماضي، أن "تحدي الحكومة هو إصلاح الأشياء التي لا تسير بطريقة جيدة، وتصحيح مواطن الضعف، لكن مع الإبقاء على القيم العميقة التي تجعل فرنسا ما هي عليه".

وسبق لروبيرتز أن ذكرت في تقرير سابق لها أن وزير المالية الألماني فولفانغ شويبله طلب من المستثمرين الاقتصاديين للحكومة إعداد مقترحات حول السياسات الاقتصادية ليمت تقديمها لباريس وهو ما أثار غضب الأخيرة، غير أن ميركل قالت إنها لن تتجرأ على تقييم القرارات التي تتخذها الحكومة الفرنسية، وأضافت بلغة دبلوماسية في مؤتمر صحفي مع أيرولت "نريد فرنسا قوية كما نريد هي أن تكون ألمانيا قوية، وذلك حتى تكون أوروبا قوية".

وعقد أيرولت اجتماعاً مع وزير المالية الألماني ونقل عنه قوله بأن ألمانيا وفرنسا "لا تقيمان السياسات الاقتصادية لبعضهما البعض". وصرح المسؤول الفرنسي بأن استعادة النمو ومواجهة البطالة هما مقصد الحكومة، مضيفاً أن العجز سيتم تقليصه إلى ٤.٥٪ في العام الجاري، ولو لم تتخذ إجراءات في الصيف الماضي لبلغت النسبة ٥٪.

رئيس الوزراء الفرنسي شدد على ضرورة مواصلة العمل بلوغ الهدف المرسوم وهو تقليص عجز الميزانية إلى ٢٪ في العام المقبل .



دروس البطاقة التموينية

□ يحيى الكبيسي



أزمة البطاقة التموينية هل ستتحل باستقرار السوق

موظفون تزيد رواتبهم الشهرية عن مليون ونصف المليون دينار. وهو إجراء أقل ما يمكن أن يوصف به أنه إجراء تمييزي، لأنه أغفل فئات اجتماعية كثيرة يفوق دخلها الشهري مبلغ المليون ونصف المليون دينار، ولكنها استمرت في تسلم البطاقة التموينية؛ وكان يفترض بالحكومة الاعتماد على تقديرات الدخل الشهري للأسر العراقية جميعاً، ومن ثم إيجاد آلية عادلة لحجب البطاقة التموينية عن جميع من يزيد دخلهم على المليون ونصف المليون دينار، حينها ربما كنا في غنى عن الوصول إلى قرار مجلس الوزراء وإلى هذه الجلسة في مجلس النواب.

لقد حدد قرار مجلس الوزراء في جلسته رقم ٤٨ في ٦/١١/٢٠١٢ استبدال البطاقة التموينية المطبقة حالياً بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد، ثم كنا أمام تصريح لوزير التجارة يسوغ هذا المبلغ بالقول إن تكلفة حصة الفرد هي ١٢ ألف دينار وإن مجلس الوزراء رفع المبلغ إلى ١٥ ألفاً، علماً بأن بيان لوزارة التجارة صدر في ٢٩/١١/٢٠١١ كان قد تحدث عن أن الكلفة الاستراتيجية للفرد الأحد بالبطاقة التموينية تبلغ ١٩ ألفاً و٧٢٨ ديناراً، وأن كلفة حليب الأطفال ضمن البطاقة تبلغ ١٤ ألفاً و٣٠٧ دنانير. ومن ثم فإن تأمين حصة الفرد الواحد بأسعار السوق المحلية مضافاً لها نسبة التضخم السنوي التي وصلت إلى أكثر من ٦٪ تبعاً لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ستتجاوز هذه الأرقام بكثير، وهذا يعني أن مبلغ ١٥ ألف دينار الذي أعلن في قرار مجلس الوزراء كان رقماً اعتباطياً ولم يكن مبنياً على تقديرات حقيقية. كما أعلن وزير التجارة بعيد قرار مجلس الوزراء بإلغاء البطاقة التموينية أن وزارته تمتلك احتياطات جيدة وخططاً مدروسة لدعم السوق العراقي وفق خطوات علمية وعملية تضمن لنا الحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية داخل السوق المحلية، وأضاف أن "لجنة مختصة شكلت من قبل مجلس الوزراء تضم وزارات التخطيط والمالية والتجارة وضعت هذه اللجنة آلية لمنع ارتفاع أسعار المواد الغذائية" من دون أن يقول لنا لماذا لم تعدم الوزارة إلى القيام بالشيء نفسه طوال المدة الماضية التي ارتفعت فيها الأسعار بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢ فقط إلى ما يزيد على ٥٠٪ ما دامت تمتلك هذا إمكانياً:

لقد تراجع مجلس الوزراء عن قراره الارتجالي بعد أيام قليلة، ومن ثم لم يعد سؤال البطاقة التموينية مطروحا إلى حين، ولكن السؤال الأهم الذي لم يسأل هو عن أداء مجلس الوزراء وآليات صناعة القرار فيه، فما الذي يضمن لنا بأن هذه الارتجالية لم تكن حاضرة في قرارات أخرى؟

والتعاون الدولي ٢٠٠٨ (برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة) عدت الوزارة نظام البطاقة التموينية "عنصراً أساسياً في شبكة الحماية للسكان الأكثر هشاشة في العراق...". وقد قدر التقرير عدد السكان غير الأمنين غذائياً بـ ٩٣٠٠٠٠ نسمة، كما أظهرت نتائج المسح أن ٩,٤٪ من السكان يعتمدون بشكل كبير على نظام البطاقة التموينية، وبخلافه سيتحولون إلى سكان غير أمنين غذائياً. إلى جانب ما نسبته ١٢,٣٪ من الشرائح التي تقع في فئة أفقر ٢٠٪ من السكان (تحت خط الفقر) ستكون غير آمنة غذائياً إذا أوقف العمل بنظام البطاقة التموينية. وقد سبق أن قامت وزارة التجارة في تشرين الثاني ٢٠١١ بحجب البطاقة التموينية عن ٣٢٢,٧٤٥ أسرة يعيها

الأسعار وهبوط محتمل في قيمة العملة، ومن ثم تأثر القطاعات الهشة والأكثر فقراً بشكل كبير. خاصة وأن مجموعة المواد الغذائية تحتل نسبة ٢٨,٧٪ من حجم إنفاق العائلة العراقية. خاصة وأن الحكومة العراقية لا تمتلك أية قدرة على السيطرة على عمليات العرض والطلب التي يمكن أن تنتج عن قرار إلغاء البطاقة التموينية، أو السيطرة على غلاء الأسعار. اجتماعياً يصل عدد المستفيدين من البطاقة التموينية أكثر من ٣٠ مليون نسمة بحسب أرقام وزارة التجارة، وقد وصفت وزارة التخطيط هذه البطاقة في أكثر من تقرير لها بأنها تمثل الضمان الأكبر لتحقيق الأمن الغذائي للطبقة الفقيرة. ففي التحليل الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق، وزارة التخطيط

تراوحت هذه الزيادة بين ٥ و ٦٪ تبعاً لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء. أما معدلات التضخم Inflation الشهرية فقد ظلت في تصاعد مستمر، ووفق آخر أرقام أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر أيلول ٢٠١٢ في العراق (١٤٢,٣٪)، مسجلاً ارتفاعاً بلغ معدله (٠,٣٪) عن الشهر الماضي، ومسجلاً ارتفاعاً بلغ معدله (٦,٤٪) عن شهر أيلول ٢٠١١ الذي بلغ (١٣٣,٨٪)، ومسجلاً ارتفاعاً بلغ (٤٢,٣٪) عن شهر أيلول ٢٠٠٧.

إن هذه الأرقام تعني عملياً أن أي محاولة لضخ تربيونات الدنانير عبر التعويض النقدي للبطاقة التموينية سنؤدي إلى مضاعفة التضخم بشكل تصعب السيطرة عليه، مع ما ينتج عنه من ارتفاع في

أعترف بأنني تعلمت من أزمة البطاقة التموينية جملة من الدروس؛ الدرس الأول هو أن حكومتنا الموقرة لديها الشجاعة غير المحسوبة في اتخاذ قرارات ارتجالية من دون أي دراسة أو تخطيط مسبق؛ والثاني هو حجم الانفصال بين الوزراء والكابنات السياسية التي أنتجتهم؛ والثالث هو عدم قدرة الحكومة على مواجهة رد فعل الجمهور وأن الأخير يمتلك القدرة على تحجيم حرية صانع القرار المطلقة و "الدستورية" متى ما أراد ذلك؛ وأخيراً أن قرارات مجلس الوزراء المعلنة والمشورة على موقع رئاسة الوزراء والناطق الرسمي باسمها هي مثن قابل للزيادة والنقصان والتأويل المفرط من دون أي ضابط، ودليلاً على هذا حجم الاختلاف بين نص القرار والتأويلات الخاصة به.

بالعودة إلى البطاقة التموينية، كنت ممن طالب بإعادة النظر في مسألة البطاقة التموينية في العام ٢٠٠٩، وقلت حينها أنه لا بد من إعادة تقييم الدعم الموجه للبطاقة التموينية ضمن الميزانية الاتحادية. فالبطاقة التموينية نظام تم العمل به في العام ١٩٩٠ كإجراء مؤقت لمواجهة العقوبات الدولية التي فرضت على العراق حينها، وهي كأي برنامج إغاثي لم يوجه إلى فئة دون أخرى، وإنما شمل جميع السكان بمن فيهم غير العراقيين بمعزل عن وضعهم الاقتصادي أو المعيشي. وكان يفترض إنهاء هذا البرنامج بزوال الأسباب التي أدت له، أي عند رفع العقوبات الاقتصادية والعودة إلى الحالة الطبيعية، ولكن ظروف الاحتلال، والاختلال الاقتصادي والاجتماعي الذي أنتجته مدة العقوبات الطويلة دفعت إلى الإبقاء على هذا البرنامج مما يؤشر فشلاً ذريعاً في العودة إلى دورة الحياة الطبيعية، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، بل وجدنا تقارير رسمية تربط بين استمرار نظام العمل بالبطاقة التموينية بالأمن الغذائي للفئات الهشة والفقيرة.

لقد التفت قرار استبدال البطاقة التموينية بالبدل النقدي إلى الجانب الإداري واللوجستي حصراً، ويسوغيات غير منطقية، ولم يلفت إلى النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تنتج عنه. أي أنه لم تتم عملياً مقارنة هذه المسألة في إطارها الاستراتيجي المفترض، وهذا كان السبب الرئيس في عجز الحكومة عن تسويق قرارها.

فعلى الرغم من وجود نظام البطاقة التموينية، سجلت الأسواق المحلية ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية نتيجة لارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً، وارتفاع أسعار النقل عالمياً ومحلياً، وفي ظل عجز الإنتاج المحلي عن سد حاجة السوق، وقد

هل انتهى الأساس المذهبي للمحاصصة؟

□ د. مهدي البراك



البرلمان العراقي

دولياً كهيئات: مفوضية الانتخابات، المحكمة الدستورية العليا، البنك المركزي وغيرها... وفق أنباء نشرتها الصحف المحلية، وأفادت بتوجه جهات حكومية لتحذير خطباء المنابر الصينية من انتقاد الحكومة و من تناولهم المطالب الشعبية، على حد تعبيرها.

ومما سبق الإشارة إليه و غيره، يرى محللون أن الوضع يسير نحو زيادة الفردية، التي تتوضح مؤخراً بمحاولة الحكومة تمهيد قضية تحديد ولاية الرئاسات الثلاث عملاً بروح الدستور، ومحاولتها تجميع أنصار ومؤيدين من كل الأطياف المذهبية خلفها بشخص رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مؤيداً وسط تساؤلات واسعة. إلى احتمالات أن تكون المحاصصة بقيادة فرد ضرورية أو حزب قائد، بعد مرور عشر سنوات على مسيرة سياسية يفترض فيها أنها أسست و طوّرت مفهوم التعددية والمشاركة وتقبل الآخر، ويفترض أنها استطاعت خلالها من تأسيس واضح لدولة فيدرالية قائمة على الانتماء لهوية الوطن الواحد و على الالتزام بالديمقراطية.

(x) يشير متخصصون إستراتيجيون إلى أن الإدارة الأميركية قد خطت لذلك لأسباب متنوعة. منذ مؤتمر بيروت للمعارضة العراقية الذي عقد إثر اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد دكتاتورية صدام حسين في ربيع عام ١٩٩١. في وقت دفعت وحاولت فيه أطراف إيرانية نافذة لولاية الهيمنة على الانتفاضة وتجييرها لولاية الفقيه الإيراني، إن صخ التعبير.

لرجالها، حفاظاً على الدين و على الدولة، و دعاهم إلى الانصراف أكثر إلى الواجبات الدينية و إلى النصح و الإرشاد...

و يرى متابعون أن تواصل عدم اهتمام حكومة المالكي و رجالها ببناءات المرجعية الشيعية العليا، أدى إلى امتناع آية الله السيستاني عن تلبية طلبات المالكي بمقابلته و امتناعه عن مقابلة ممثلي الحكومة القائمة... الذي يبدو انه أدى بدوره إلى تصريحات أوساط مقربة من قيادة المالكي لحزب الدعوة الحاكم، أفادت بنشاط الحزب المذكور لاتخاذ آية الله الشاهرودي مرجعاً أعلى له، تعبيراً عن الابتعاد عن المرجعية العليا للسيد السيستاني، باختصار شديد...

و تسمى مراجع في الحوزة الدينية في النجف الأشرف، أن الأحزاب الدينية وظفت دعم المرجعيات للوصول إلى الحكم و لتشديد الطائفية، ثم إنجاز المحاصصة الطائفية، وإن الأحزاب الدينية لم تعد أحزاباً دينية كالسابق... لعدم أخذها بآراء المرجعيات الداعية إلى حل المشاكل المعيشية للناس و احترام الدستور و تنفيذ بنوده الأساسية كمواد: الحكم الفيدرالي الاتحادي، الحريات، الصحافة وغيرها، و لعدم التزام الحكومة بحزمة استقلالية الهيئات الدستورية المعترف بها

لا بد من التذكير بداية، بأنه بالرغم من نشاط أحزاب و قوى معارضة الدكتاتورية و تضحياتها الكبيرة و التضحيات الشعبية الجسيمة لإسقاطها... سقطت الدكتاتورية بإرادة دولية عظمى و ليس بسواعد أبناء و بنات البلاد، حين شنت الإدارة الأميركية الحرب و أعلنت الاحتلال و عيّنت السفير بول بريمر الذي أصدر قرارات أثبتت السنوات اللاحقة أن تطبيقها عاد بأضرار بليغة لكيان الدولة العراقية و كيان مكوناتها المتنوعة الأطياف...

و قد أعلن عن إعادة تشكيل الدولة على أساس تحاصفي مذهبي إثني (x) افترض فيه أن يعكس المكون الانثروبولوجي للبلاد. و تشكلت السلطة الحاكمة على أساس دستور جرى التصويت عليه، و انتخابات

تشريعية جرت للمرة الأولى منذ إعلان الجمهورية... رغم أنواع الاعتراضات على نزاهة عمليات الانتخابات و التصويت، التي حكمت لصالحها المحكمة الدستورية العليا... و لا بد من القول بأنه في خضم سيادة أنواع الفوضى و عمليات الإرهاب و ردود الأفعال المتنوعة الداخلية و الإقليمية... لعبت المرجعيات الإسلامية المذهبية الشيعية إضافة إلى السنة، دوراً كبيراً في إيصال الأحزاب الدينية إلى سدة الحكم، حيث ادعت الأحزاب الدينية بأنها تمثل المرجعيات من جهة، و بسبب توجه رجال دين و مرجعيات بذلك أيضاً من جهة أخرى، على أرضية التخلف الفكري و السياسي الموروث من حكم الدكتاتورية البغيض لأوساط واسعة...

إلا أن مراقبين مطلعين يرون أن تبدلاً قد بدأ يحصل على ذلك التوافق منذ أن بدأت المرجعية الشيعية العليا تطالب الحكومة بإيلاء الاهتمام الضروري للاستجابة إلى المطالب المعيشية للشعب و إيجاد حلول لمشاكل البطالة و الفقر و الكهرباء، التي لم تستجب... حتى وصلت إلى نداء آية الله العظمى السيستاني في خضم التحضير للانتخابات التشريعية الأخيرة، حين نادى رجال الدين إلى عدم الترشيح في الانتخابات و إلى عدم الانشغال بأمور الحكم التنفيذية، و ترك السياسة

التملق لا ينتمي إلى قيم التقدم

□ علي حسين عبيد

هناك منظومة قيم تحكم المسار التقدمي للمجتمع، وتمنحه القدرة على خلق واقع أفضل يمهد لمستقبل لائق، ومن دون قيم التقدم وحضورها والاستناد إليها، لا يمكن أن يخطو المجتمع خطوة واحدة إلى أمام، لهذا بدأت المجتمعات المتطورة سعيها نحو التطور بالحفاظ على هذه القيم وتمنيتها وتكريسها في أنشطة المجتمع بالمجالات كافة، فضمنت انتقالات نوعية نحو التقدم، وأمسست تعيش حياة أكثر رفاهية واستقراراً من سواها.

في المجتمع الكسول تغيب قيم التقدم، فيصبح فراغ غيابها مساحة سهلة ومتاحة لقيم التخلف والانحراف، حيث تنمو سلوكيات وأفكار منحرفة، تدمر كل مقومات التطور والاستقرار للمجتمع، إن فن الخطر الذي يخلفه ضعف أو تراجع قيم التقدم، لا ينحصر فقط بالثبات على واقع الحال الذي يعيشه المجتمع المختلف، بل سوف تتسبب مكونات المجتمع انحرافات كبيرة وغريبة، تمهد للانحلال والتفكك وانتشار اللهو المعطل للطاقات البشرية كافة، مع ترويض أنوات ووسائل ومواد الخمول والكسل كالمخدرات وسواها.

من بين قيم الفساد التي تحتل مساحة قيم التقدم، التملق، وهي صفة تلتصق بضعاف النفوس والإرادات أيضاً، أولئك الذين يسلكون أقصر الطرق إلى أهدافهم التي تنحصر بالمادة والمنفعة اللامشروعة، ولا نعني بالتملق هنا حسن الذوق والكلام والكياسة في السلوك والمجاملات الصادقة، وليس الكاذبة التي تنتهي إلى حالة التملق المرضية، وتحول الإنسان من كونه ذاتاً عاقلة متوازنة محترمة، إلى شخصية زائفة منفعية تلهث وراء منافعها المادية بأسلوب لا ينتمي للصدق، وليس له علاقة بصدق الأواصر والقيم الإنسانية التي تربط بين أفراد أو جماعات المجتمع الواحد، فتمتد خطره كبيراً يكمن في انتشار التملق بدوائر الدولة ومؤسساتها، بين الرئيس والكسب ود رئيسه على حساب درجة

إتقان الإنتاج، أو محاصرة الكفاءات وطردها خارج حيز الفعل والإنتاج بسبب مواهبها وقدراتها وتفوقها على المتملقين، الذين يكونون في الغالب بلا موهبة، ولا إبداع في التفكير أو العمل، والمشكلة الأكبر والأشد خطراً، حين يكون المسؤول الأعلى ضعيفاً أمام صفة أو ظاهرة التملق، فيقبل بها ويشجع أصحابها على التماهي والاستمرار بهذا الأسلوب الأخلاقي العملي المنحرف، رغبة منه في إشباع ذاته المريضة أيضاً، فالمسؤول الذي يتقبل التملق ويشجعه، ويرضى على حامله، فهو في حقيقة الأمر مريض أيضاً مثل المتملق.

لهذا سيبتلى المجتمع بالمرضى المتملق، والمرضى المسؤول، وكلاهما يشكلان عبءاً كبيراً على مكونات المجتمع كافة، بل يشكلان حجر عثرة في طريق تقدم الدولة إلى أمام، وبدلاً من أن تتقدم الدولة نحو بناء المؤسسات الدستورية السليمة، سنرى التراجع والتلذذ يعترى كل المؤسسات المهمة، ويجعلها قاصرة وعاجزة عن أداء وظائفها المطلوبة لخدمة المجتمع.

وهكذا سيشكل حضور الظواهر السنية، وغياب قيم التقدم، شرخاً كبيراً في بناء الوعي المجتمعي، نظراً لانتشار الرذيلة في كل مكان، والأخطر في هذا المجال تحول الظواهر المنحرفة مثل التملق، الاختلاس، (الرشوة) وما شابه، إلى حالات متداولة ومقبولة، لا يعترض عليها المجتمع، بل يحسبها بعضهم نوعاً من الشجاعة لضمان الحاضر والمستقبل، في ظل تراجع خطير لقيم التقدم، بل للقيم الإنسانية جمعاء.

لذا مطلوب في هذه المرحلة الحساسة التي يعبرها العراقيون، حكومة وشعباً ومكونات، تعزيز قيم التقدم، ومحاربة قيم الانحراف بكل الوسائل المتاحة، على أن لا ينحصر هذا الجهد الأخلاقي القيمي الكبير في المعسى الحكومي والقضائي فقط، بل ينبغي أن يشترك الجميع دون استثناء، حتى العائلة والمدرسة والدائرة والدين والثقافة والفكر، يشترك الجميع في تقديم ما يكفي من الجهود، لإعادة قيم التقدم إلى الصدارة في قيادة المجتمع

النفس حترقا

✍️ ياسين طه حافظ

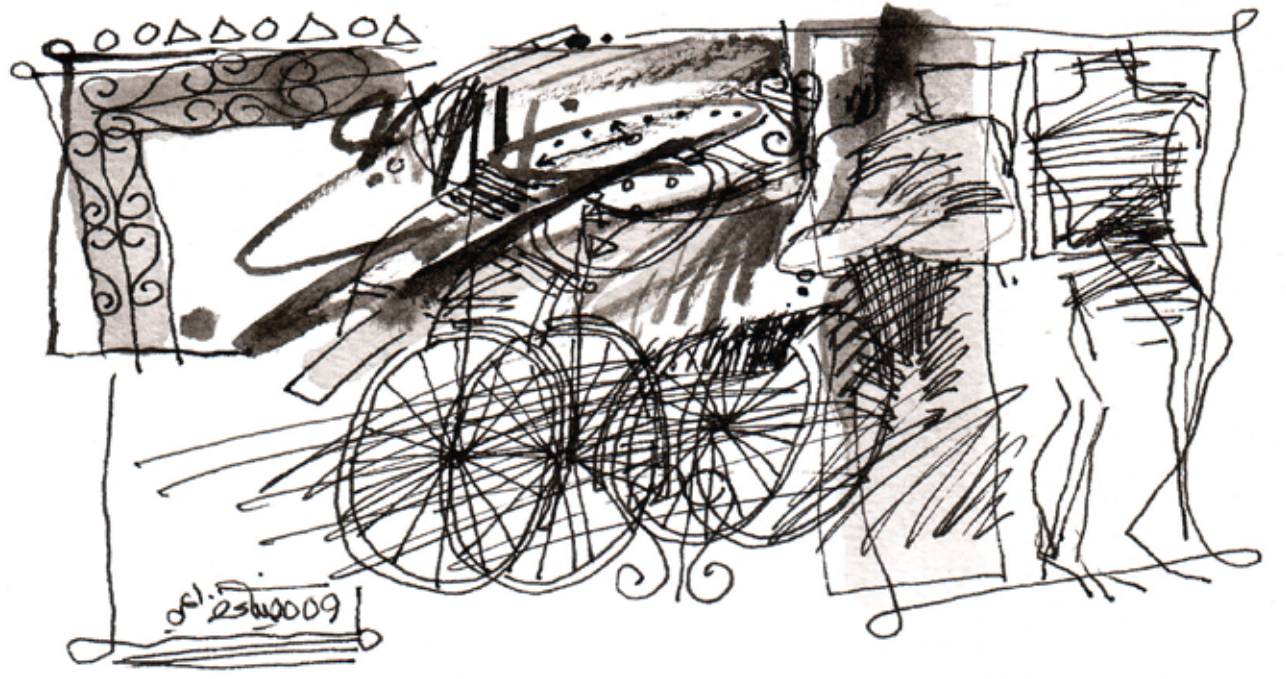


إلى

هو اعتذار متأخر على كل حال ..

أبدأ بالعدو
أم أبداً باسم الله وأقرأ فاتحة،
أم أسأل نفسي: أي طريق
نسلكه ويكون صحيحاً للروح وللدنيا
وهما يختصمان على اللحظة؟
حزنٌ لا يبرح روحي وأنا أنكرُ
كم كنت نبيلاً محزوناً
أو منكسراً .
كنت أنيقاً وخفيض الصوتِ
وتعرف أن الدنيا
هي دنيا منذ زمانٍ .
لكن الحكمة ما كانت تخفي حرجاً
أو أسفاً
أو ضعفاً لا قوة تشفيه .
هي هذي دنيانا وهم نحنُ .
ما كنا يوماً ماء النبع
ونرفض ، لكن نحمل مضمون قمامتها !
هي حيرتنا الأزلية لولا لحظات
الصمت .
لحظات براءتنا ، أو حزن النفس .
لا أدري اليوم ، لماذا ،
حين رفعت الكأس ، تذكرتُك ،
أو عاقبتُ النفس بذكرك .
أنت أدنت رءائنا من غير كلام
مبتسماً مظلوماً
مثل نبي .
وأنا كنتُ رديئاً معذرة !

هل يجدي أن اعتذر الآن؟
أنت الآن عظامُ
وأنا حيّ أتكلم ،
أكتبُ ،
كاسي بيدي ... أتذكرُ
لكني الأعمق في الدنيا أسفاً
والأعمق حزنًا .
كنت نبيلاً وأمام رءائنا تتألقُ .
ما عاد لنا أمل بلقاء أبداً .
هذا حزنٌ آخرُ يمنحُ موعظةً
لأقول وأرثي روحي خسرتُ فرصتها .
كم يُرعبُ هذا البعدُ الشاسعُ بين
الأرواح!
لو أني الآنُ
في جلسة شرب في بيتكُ ،
في جلسة عدو ، أو أني
في ليل مكاشفة عن حزن الإنسان .
ماذا تفعل إذ تجرّفنا لحظاتُ
عن كل فلاسفة الأرض
ونعيش حقيقتنا الجسدية؟
ربتما عشت دقائق مثلي
ولعلك مثلي لا تملك عذرا .
بعد غياب الموتى ينتبه الأحياءُ
لفضائلهم
هل سيرى أحد يوم غيبُ فضائلنا ؟
من يملك في صخب العيش بصيرتهُ
فيرى ما كان لهم أو ما كان لنا ؟



قناديل

✍️ لطيفة الدليمي

السلطة المستبدة والعداء للنف: (١)

أمام أندريه مارلويي بغداد يعلن الجوّاري 1963: قرار إزالة نصب الحرية بالدبابات

في ٢٠٠٥ قام متشددون - بتحجيب تماثيل حوريات البحر في البصرة واعد آخرون إلى نسف رأس أبي جعفر المنصور في حي المنصور وهدت فتاوى إزالة تمثال أبي نؤاس ونصب شهزاد وشهريار وباقي النصب في بغداد، وفي الثمانينيات أثناء صعود النزعة الطفاحية الشوفينية صحونا ذات صباح على تماثيل كانت تزين الساحة الامامية لمعهد الفنون الجميلة - وقد كفتت بقطع من القماش الأبيض وليبت محجوبة على مدى اسابيع ثم جرى تحطيمها ونصبوا في مواقعها تماثيل بشعة بنسب مختلة أو مبالغ فيها لشخصيات تاريخية محاربة بمعانها وعباءاتها وسيوفها الشهيرة فتحوّلت ساحة الفن الجميل وتماثيل النساء ورموز الحب والحياة إلى ساحة حرب أعلنها نكرو السلطة المتخلفون الشوفينيون .
وفي يوم الخميس ١ أيار ٢٠٠٣ نشرت الصفحة الأخيرة لجريدة (الزمان) لقاء مع المنجم المشعور (ثابت الأوسى) يدعو فيه إلى إزالة نصب الحرية، فقد أعلن بصفاقة الجبهة أو بتواطؤ المنتفعين: (يجب أن يرفع من ساحة التحرير في بغداد تمثال مشؤوم فإن بقي ستبقى مشكلة العراق قائمة، أزيحوا هذا التمثال لأنه سحر أسود ولو حللنا رموزه لوجدنا أنها طلاس من دون معنى!) ولكنها تجلب للجنة فارغوه لكي تعيش بغداد بسلام..).

استوقفتني في اللقاء أمران:

الأول: اللهجة التحريضية للمنجم بدعوته علانية وبلا مواربة إلى إزالة (نصب الحرية) الذي يعد أهم منجز فني معاصر في الشرق الأوسط ومعلما يؤرخ لنضال الشعب العراقي من اجل الحرية - بدعوى انطواء النصب الملحمي على ما دعاه المنجم ب (السحر الأسود) وهو الذي يتسبب بسوء طالع مستديم للعراق!
الثاني: اغفال محرر الجريدة المحاور التعليق على دعوة المشعور وكان طرحه قوة القول الفصل في تقرير مشكلة العراق ومصيره والذي وصلت مأساته حد أن يتدخل المنجمون والمشعورون والسحرة في مصيره والمطالبة بتدمير معالم ثقافته المعاصرة وبيقين مطلق يقرر هذا المنجم -الذي كدس ثروة من الشعوذة وجهل البشر - إن مشاكل العراق وعدايات اناسه وموضوعة الحريات العامة والعزلة الدولية وتدجين البشر وتجويعهم تعود جميعها إلى (لعنة) هذا النصب، وان كارثة البلاد المستمرة منذ خمسين عاما معلقة في عنق النحات الكبير الراحل (جواد سليم)، وليس في عنق النظام المستبد وحروبه الدموية.

وفي ١٩٦٣ بعد انقلاب ٨ شباط الديموي واستيلاء البعثيين على السلطة وكان معظم العراقيين مسبيين في المازر وبين المعتقلات وزمنازين التعذيب، صادف أن زار وزير الثقافة الفرنسي والكاتب الشهير (اندرية مارلو) العراق وفي جلسة روى وقائعها احد حضورها الفنان الراحل (حافظ الدروبي) أنهم قدموه إلى (اندرية مارلو) فنانا تشكليا رائدا .وكانت الجلسة تضم من الجانب الرسمي الدكتور احمد عبد الستار الجوّاري وزير تربية حكومة البعث الأولى ٦٣ والثانية ٦٨ - فانبرى الجوّاري يقول: (مادام بيننا الفنان الدروبي سأخبركم بشيء عن "عكاريك" ضفادع الباب الشرقي - ويقصد منحوتات نصب الحرية العظيم - لقد اتخذنا قرارا في مجلس قيادة الثورة إزالة نصب العكاريك بأن تأتي مجموعة من الدبابات مستعرضة من جسر الجمهورية وتتجه نحو النصب وتقتلعه من جذوره ولا تعلم كيف وصل الخبر للسفارة السوفيتية فانصلوا بنا وعرضوا مبلغا طائلا لشراء (العكاريك) فكان أن أعدا النظر في أمر الإزالة وساوينا على سعر أعلى) ولم تتم الصفقة فقد قام عبد السلام عارف بحركته في ١٨ تشرين ١٩٦٣ وأزاحهم وبقي النصب.

ترجمة الشعر الكوري إلى العربية . . التماثلات و الاختلافات

هذا، الذي استغرق منه حوالي أربع سنوات ليكمل، قائلًا " إن قراءة الشعر في لغتي الخاصة ليس سهلاً، ولهذا فإن قراءة الشعر في لغة جديدة عليّ أصعب من ذلك. لكنني لم أتخلّ عن هدفي " . و أضاف " و حين بدأت أترجم مجلدات كاملة من الشعر مع البروفيسور الكوري بجامعة ماينونجي، وجدت أن أصدقائي على الفيسبوك قد أحيوا الترجمات التي نشرتها، و كانوا يطلبون مني المزيد " .
وعندما سئل عن التماثلات و الاختلافات بين الشعر الكوري و الشعر العربي في مصر، حدّد محمود موضوعات مشتركة عديدة : " التحدث عن الحب، البحث عن الفضائل المفقودة، السعي لأن يكون الناس بشراً أفضل، العودة إلى التاريخ لإيجاد النموذج المثالي أو البطل أو الوطني الذي يمكنه أن يحث الأجيال الجديدة على العمل بجد أكبر من أجل بلدهم أما من ناحية الخواص الأسلوبية، فقد لاحظ أنه " في الوقت الذي كان فيه الشعراء المصريون يستخدمون النماذج القديمة من الشعر العربي و يقلّدون شعراء الماضي قبل ثلاثة عقود في القرن العشرين، بصور و استعارات مأخوذة من الماضي، كان الشعراء الكوريون يعيشون في قلب الطبيعة، مستخدمين كل عنصر منها كصورة أو استعارة للتعبير عن مشاعرهم، و هذا ما اجذبني كثيراً "

كانت أول قصيدة تترك تأثيراً عليه قصيدة لشاعر المقاومة بي سانغ - هوا، الذي كان يكتب خلال الاحتلال الياباني لكوري في أوائل القرن العشرين. [" كان قد جرّحني جلدُ الموسم القاسي، فدُفعتُ أخيراً إلى الشمال، حيث استسلمت السماء المتضجرة للقامة و قطع لحمي الصقيع الأسود "] .
وقال إن هذا المقطع جعله يبكي. و فسّر ذلك بقوله " ليس هو القول بأن بلدي كان مستعزراً و الحياة صعبة و لا مكان لديّ أنهب إليه، وإنما طريقة قول ذلك، و أنواع الصور و الاستعارات التي تكوّن مثل هذه الطريقة " . و قد جعله هذا يود التعرف على مزيد من الشعر الكوري، فكان أن وصل إلى كوريا في عام ٢٠٠٦ .
و تحدث محمود عن الصعوبات التي واجهها في مشروع الترجمة

فقد حصل محمود، ٤١ عاماً، مؤخراً على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة ماينونجي الكورية الجنوبية. و من أجل إكمال أطروحته، كان على محمود، و هو أيضاً بروفيسور اللغة العربية في جامعة تشوسون، أن يبتدع مواد بحثه الخاص، بما في ذلك ترجمات الشعر الكوري، إذ أن القليل من المراجع العربية للغة كان متيسراً فيما يخص موضوعه.
" لقد كان الشيء الرئيس لديّ هو اللغة و الأدب العربيان، و أنا أحب قراءة الشعر و الروايات من جميع بلدان العالم "، كما قال محمود الذي أخبر (كوريا - نت) بأنّه أصبح مهتماً بالشعر الكوري أول مرة بعد أن قرأ كتاباً حول الموضوع في مكتبة إحدى الجامعات في القاهرة، موضحاً ذلك بقوله " و حين قرأت حول خلفية الأدب الكوري الحديث، شعرتُ كأنني أقرأ حول مصر " . وكان محمود يدرّس في جامعة القاهرة. و

✍️ ترجمة / عادل العامل

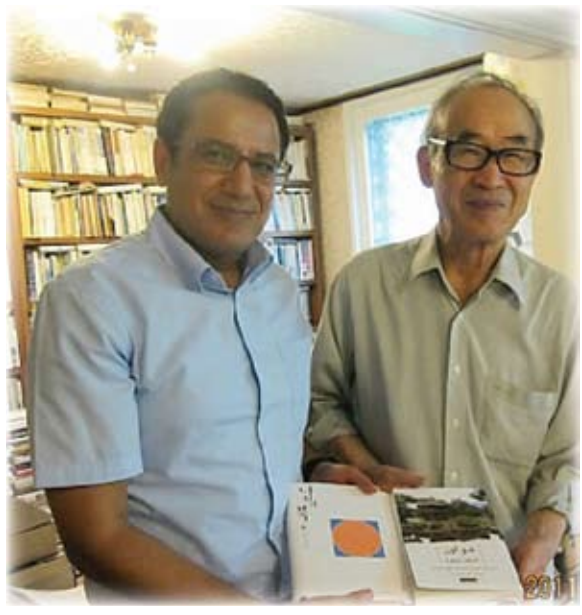
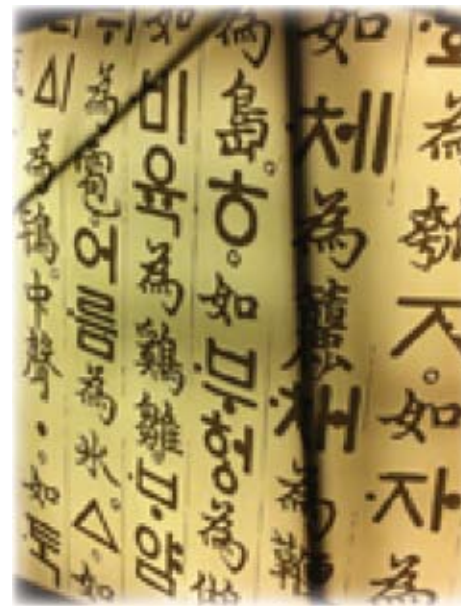
" أعتقد بأن ليس هناك وطن واحد لقطعة من الفن. وكل شاعر عظيم هو شاعر لكل الجنس البشري، و ليس لأمتة فقط " . هذا ما قاله لي محمود عبد الغفار ، و هو باحث من مصر أصبح الآن أول من يترجم الشعر الكوري إلى لغته الأم، العربية. و بالنسبة إليه؛ فإن السنوات العديدة الماضية قد انقضت في وضع هذا الاعتقاد موضع العمل، وفقاً لما جاء في مقال للكاتب الكوري كوون جنغايّن Kwon Jungyun .

أحمد مختار ومقامات جديدة في سويسرا



✍️ زيورخ/هادي العبودي

الاسمية وبقية فعاليات المهرجان الذي استمر من التاسع حتى الثاني عشر من شهر نوفمبر الجاري. ومما يذكر ان مختار يعتبر أشهر عازف عود ومؤلف موسيقي في اوربا حسب ما جاء في بعض الصحف الاجنبية وذلك لدرجة حضوره المتميز وأسميائه العديدة في الوسط الثقافي الاوربي اضافة الى الجوائز التي حصل عليها و كان اخرها جائزة الابداع في الفنون برعاية الملكة البريطانية اليزابيث. قدم مختار اسميته (في حضرة المتنبي) على مسرح كارل في المدينة القديمة في زيورخ وبمشاركة الدائرة الثقافية الفدرالية السويسرية ، ودائرة الثقافة لمدينة زيورخ وعدد من المؤسسات السويسرية العريقة ، و كانت ان الاسمية ضمن فعاليات مهرجان المتنبي الثاني عشر الذي اسسه الشاعر الدكتور علي الشلاله عام ٢٠٠٥م بدعم من المؤسسات الثقافية الرسمية السويسرية وعدد من افضل فعاليات حوار الحضارات لثلاثة اعوام متتالية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧، كما شارك فيه مئات الشعراء من مختلف دول العالم بينهم صاحب نوبل السويدي ترانسترومر وأنونيس و السويدي موشك ومظفر النواب واحمد عبد المعطي حجازي والفرنسي الان جفوا ومحمد بنيس وفوزي كريم وعبد الكريم كاصد والفيثوري وعبد الرحمن طهمازي و لهذا العام الشاعر صلاح نيازكي.



معهد ماساتشوستس للتقنية . . خاتم مميز لكل خريج

□ إعداد / المدى

يدعم هذا البرنامج تعاون المعهد والطالب في مجالات عديدة للأبحاث، مثل علاج السرطان والخدمات التعليمية والعربات التي تستخدم الطاقة الشمسية والإمكانيات أصلاً لا نهائية، وفي العادة فإن الطلاب ينضمون إلى مشروع من مشاريع المعهد، ولكن أيضاً بإمكانهم تصميم مشروعهم الخاص وطالب المنشورة من المعهد؛ ومن الممكن أن يحصل الطلبة على انتماء أكاديمي أو دفع مالي أو يعملوا كمتطوعين، والبرنامج مفتوح لجميع طلبة المعهد وفي أي قسم. العديد من طلبة المعهد يضعون خاتم MIT، وهو خاتم كبير وثقيل ومميز ويمكن أن يلاحظه الآخرون من مسافة بعيدة، الاسم الرسمي لهذا الخاتم هو: خاتم التقني القياسي ولكنه يعرف باسم براس رات Brass Rat؛ هذا الخاتم يتم تصميمه بشكل مختلف في كل سنة ليستطيع الآخرون معرفة في أي سنة تخرج حامل الخاتم، ولكنه هذا الخاتم دائماً ما يكون له تصميمه الأساسي المكون من ثلاثة أجزاء.

مهمة الجامعات والمعاهد التي في وزن هذا المعهد هي: التعليم والبحث، حيث يتم ربط التعليم ببناء المعرفة المتزايد في عالم الصناعة، وليس الأمر مثل الجامعات العربية التي اعتبرت البحث رفاهية والتزمت بالتعليم على أنه الأساس، فأدى الأمر إلى أن تعتبر الصناعة والأبحاث شيئاً أساسياً في تكوين هذا المعهد وفي عام ١٨٦٥ بدأ المعهد بالعمل فعلياً واستقبال الطلبة. معهد MIT مصنف على أنه أفضل أول جامعة بين أعلى مائتي جامعة في العالم وعلى أنه أيضاً الأول كجامعة تكنولوجية، أما على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد صنّفه مجلس البحث القومي في ١٩٩٥ م على أنه الأول من ناحية السمعة وعلى أنه الرابع بالنسبة لكثافة الجوائز الممنوحة إليه. لا يمنح المعهد أي درجات فخرية إلا في مناسبات نادرة، مثلما حينما منح ويستون تشرشل في عام ١٩٤٩ م. يمكن الطلبة بعد التخرج العديد من الفرص لتعزيز أهدافهم الدراسية لا أعني هنا من ناحية أكاديمية بحتة بل أيضاً من ناحية عملية كذلك..

حيث أن معهد MIT يقدم العديد من الفرص لتحقيق ذلك ومن ضمنها أيضاً خمسة برامج للبتدئين، وعلى أي حال سأذكر اثنين من البرامج التي يقدمها المعهد لجميع الطلاب: معهد ماساتشوستس للتقنية هو جامعة بمدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس تأسست عام ١٨٦١ ويعتبر هذا المعهد من المعاهد المتألقة عالمياً. وقد عمل بالمعهد العديد من العلماء الكبار أمثال نوربرت فينر؛ مهمته الأساسية هي التعليم والبحث في التطبيقات العملية للعلوم والتقنية، وينقسم المعهد إلى خمس مدارس وكلية واحدة تحتوي على ٣٤ تخصصاً أكاديمياً و ٥٣ مختبراً. لعب المعهد دوراً رئيسياً في هندسة الطب الحيوي وفي تطوير الحواسيب وفي أجهزة الملاحظة المستخدمة في القذائف والمركبات الفضائية. ويبلغ عدد الطلبة فيه ١٠,٠٠٠ طالباً من جنسيات متعددة. وتشتهر هيئة التدريس في المعهد والمكونة من ٩٦٠ عضواً بالفوق والامتياز في مجال الأبحاث التقنية المتقدمة وتطبيقاتها، حيث نال ٦٤ منهم جائزة نوبل. أسس هذا المعهد العالم الإحيائي ويليام باتون روجرس في عام ١٨٦١ م، والذي آمن بأن هذا المعهد سيكون قادراً على دفع التنمية الصناعية الأمريكية إلى الأمام، من خلال نظام تربوي تعليمي يجمع بين البحث والتعليم من جهة والصناعة من جهة أخرى، وقد أدت هذه الفلسفة إلى أن تعتبر الصناعة والأبحاث شيئاً أساسياً في تكوين هذا المعهد وفي عام ١٨٦٥ بدأ المعهد بالعمل فعلياً واستقبال الطلبة. معهد MIT مصنف على أنه أفضل أول جامعة بين أعلى مائتي جامعة في العالم وعلى أنه أيضاً الأول كجامعة تكنولوجية، أما على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد صنّفه مجلس البحث القومي في ١٩٩٥ م على أنه الأول من ناحية السمعة وعلى أنه الرابع بالنسبة لكثافة الجوائز الممنوحة إليه. لا يمنح المعهد أي درجات فخرية إلا في مناسبات نادرة، مثلما حينما منح ويستون تشرشل في عام ١٩٤٩ م. يمكن الطلبة بعد التخرج العديد من الفرص لتعزيز أهدافهم الدراسية لا أعني هنا من ناحية أكاديمية بحتة بل أيضاً من ناحية عملية كذلك..

حيث أن معهد MIT يقدم العديد من الفرص لتحقيق ذلك ومن ضمنها أيضاً خمسة برامج للبتدئين، وعلى أي حال سأذكر اثنين من البرامج التي يقدمها المعهد لجميع الطلاب:

□ بغداد / وائل نعمة

ما يزال العديد من طلبة الكليات بلا وظائف، ويرى البعض منهم أنهم أصبحوا محرومين وممنوعين من العمل أو التعيين في جميع دوائر الدولة بسبب رفض هذه الدوائر تعيينهم بحجة أنهم ليسوا من ذوي الاختصاص رغم أنهم يدرسون في كليات تمنحهم شهادات وتعطيهم اختصاصات مطلوبة في الدوائر وهو ما ابدى استغرابهم من هذه السياسة التي يتبعونها بحقهم، وأعرب العديد منهم عن استيائه من هذه الإجراءات التي وصفوها بالجحفة والتي تخص الآلاف من الطلبة الذين يحملون شهادات الكلية عادين هذه الإجراءات بالسرية والمؤلمة بحقهم وهي مؤشرة على أن الدولة تريد أن تشطب كلية من قاموس مؤسسات الدولة، مطالبين الجهات المعنية بالعمل على توفير فرص العمل لهم وتخصيص الدرجات الوظيفية لكي يساهموا بشكل كبير في بناء مؤسسات الدولة كل حسب اختصاصه.

الطالب قاسم محمد - بكالوريوس لغة عربية قال: لقد تخرجت من الكلية سنة ١٩٩٦ وعملت في عدد من المهن البعيدة عن اختصاصي وأخرها عملي منضد في إحدى المؤسسات المدنية حيث أتى الآن أتقاضى مبلغاً بسيطاً لا يكفي لي مدة شهر كامل، وحالتي هذه هي واحدة من مأسى خريجي الجامعات العراقية الذين يعملون في مهن بعيدة عن اختصاصهم

كليات متنوعة من الصفر! يدرسون أربع سنوات . . ولا يسأل عن شهادتهم في العمل!



التي درسوا واجتهدوا وتعبوا من أجل إتقانها فلماذا درسنا هذه الاختصاصات إذاً ولماذا أضعنا كل هذا الوقت والجهد في تعلمها كما أن هناك الآلاف من الموظفين في الدولة لا يعملون على حسب اختصاصاتهم بامكان أي شخص أن يرى خريجاً من كلية الهندسة يعمل في أحد المصارف أو خريجاً من كلية العلوم يعمل في وظيفة إدارية في وزارة أو دائرة حكومية وهذا أمر غريب، فكيف يمكن أن تبعد الحكومة أصحاب الاختصاص عن الوظائف وتعين من ليس له خبرة بهذا الاختصاص أليس هذا تهميشاً لنا فما أرجوه من الحكومة العراقية النظر إلى هذه الحالات وان تنظر إلى أحوالنا المأساوية وتضع لنا حلاً من خلال إيجاد فرص عمل لنا كل ضمن اختصاصه وبأسرع وقت ممكن. أما الطالبة فاطمة احمد بكالوريوس علم الاجتماع فقالت لقد تخرجت منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن لم احصل على أي وظيفة في دوائر الدولة مع انني طرقت جميع الابواب الحكومية من أجل ذلك وإذا كان الخريجون من الذكور يستطيعون ان يجدوا فرصا بحكم تحركهم المستمر او سفرهم الى دول عربية او اجنبية حيث يجدون فرص عمل هناك، فالامر بالنسبة لنا نحن الخريجات مختلف جدا فنحن النساء تضيق امامنا فرص العمل بحكم أننا نعيش في مجتمع تكون فيه سلطة الرجل أكثر من المرأة تضيق فيه غالباً هذه الفرص امامنا وفي كل الميادين فكيف الحال في مجال الإدارة والاقتصاد" الحل في تنظيم مظاهرات واعتصامات مستمرة في أبواب رئاسة الحكومة والبرلمان وأمام الإعلام حتى يجبر المسؤول والحكومة بشكل عام على التحرك باتجاه حل جذري لمشكلة البطالة. بالمقابل يمازح اكرم اصدقاءه ويقول "إن البطالة اتسعت حتى أصبحت تشمل البرلمان والحكومة، ويسألهم عن أي دور حكومي وبرلماني نتحدث إن الكل يتمتع بإجازة طويلة". في حين يقول لؤي سعد خريج كلية العلوم: لو جمعت الأموال التي أنفقتها في استنساخ الأوراق الثبوتية والمستمسكات ووثائق التخرج وأجور سيارات الأجرة والإكراميات والهدايا لهذا وذاك، والجري وراء المؤسسات بحثاً عن وظيفة لكنت الآن املك سيارة تكسي صفراء واعمل عليها بدلا من انتظار الوظيفة الحكومية، ويضيف "الطالب حين يروم الدخول إلى إحدى الكليات يكون لديه أمل كبير في أن تثمر دراسته وفي النهاية عملاً ووظيفة مناسبة لاختصاصه، ولكن ما يحدث هو الجلوس لفترة طويلة بعد التخرج والبحث مطولا عن عمل وفي النهاية يستسلم لأي وظيفة او مهنة. ويعتقد لؤي أن هذا سببه عدم وجود تخطيط صحيح للوظائف، إضافة إلى الفوضى العارمة في مسألة التوظيف، حيث سمعنا وأكثرت من مرة، وجود أشخاص لديهم وظيفتان أو أكثر في دوائر حكومية، وبذلك يأخذون فرص آخرين".

في مقهى بغداد . . نقاش الشباب يغزوه "التشاؤم"

□ بغداد / المدى

الوقوع في بئر البطالة. حسين يقول لأصدقائه: "الكليات طريق واحد لا ثاني له، ان كنت مهندساً او فيزيائياً او بايولوجياً او أي شيء اخر ستكون النتيجة الجلوس لفترة طويلة دون عمل، والأطباء والصيادلة هم من يعملون فقط".

ويُعد حسام الذي تخرج من كلية الزراعة قبل عامين، ويعمل الآن في محل لبيع المبروشات في الشورجة ما ذهب إليه صديقه، حيث قال: من غير المعقول ان تكون جميعنا أطباء وصيادلة، المجتمع يحتاج إلى الكثير من الأعمال والمهن، ولكن لا يوجد عمل مجد مثل ما يحصل عليه

خريج كليات الطب والصيدلة. وحين وصلت عصا النرجيلة إلى رائد الذي يستعد للدخول إلى الجامعة بعد أيام سحب نفساً طويلاً وأخرجه بششاًؤم، لان ما دار من حديث بين أصدقائه الذين يسبقونه في تجربة البطالة أشعره بالإحباط، ما حدا به إلى القول "ربما بعد كلامكم هذا سأفكر في ترك الجامعة وابحث عن مهنة أخرى ما دام في النهاية سيكون مصيري عمالاً في أحد المحال".

فيما تحدث صديق آخر تخرج قبل سنوات من كلية التربية ولم يستطع أن يحصل على وظيفة في مجال التعليم ولا في أي مجال

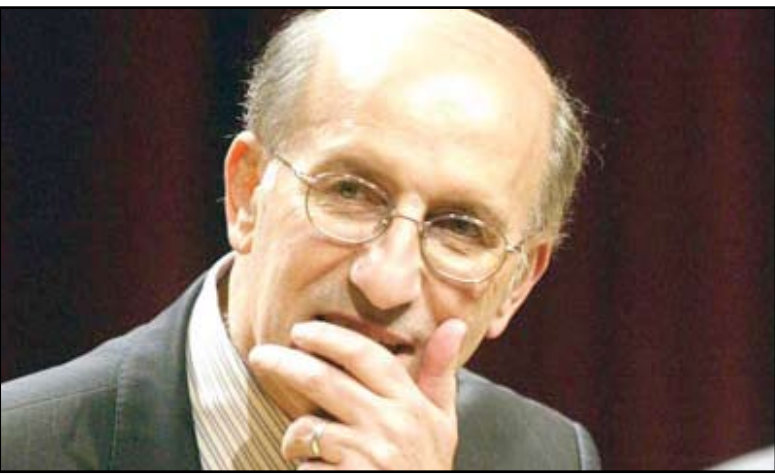
آخر، ولم يجد أمامه غير العمل في احد المطاعم شأنه شأن الكثير من الشباب، حيث قال "فرص العمل أصبحت قليلة جدا حتى المجالات التي لم أكن ارغب فيها في السابق مثل العمل في سلك الشرطة او الجيش أصبحت الآن من المستحيلات، ويتطلب القبول في احد الموقعين مبالغ كبيرة حتى تستطيع أن تجد مكاناً لك".

في الأيام القادمة سيلتحق عدد كبير من الطلاب بالجامعات بعد أن كان قد تخرج جيش آخر قبلهم ولا تعرف اين سيذهبون وماذا سيكون مصيرهم، البطالة تهاجم وتلاحق الخريجين لأنهم بمعادلة رياضية بسيطة يقضون ما يقارب السنة عشر عاماً في اقل تقدير بين المدارس والجامعة، وبعدها يخرجون إلى سوق العمل او الوظائف فيجدون مجموعة كبيرة من الشباب قد سبقتهم. يتحدث حارث احد الجالسين ايضا في المقهى بعد أن اتسعت دائرة المشاركة حول موضوع البطالة عملاً بقاعدة (الهم الواحد)، حيث يقول: العمر الطويل الذي يقضيه الطالب في الدراسة يجعل فرص العمل بعد التخرج ضعيفة لاسيما المؤسسات الحكومية متناحسة بالموظفين وسوق العمل لا يتناسب في احيان كثيرة خريج الجامعة، وإلا لماذا قام بالدراسة وخسر كل هذا الوقت والعمر؟! وبهذا يفترض الشباب الجالسون في المقهى أن الحلول لا يمكن ان تكون إلا من أصحاب المشكلة نفسها وهم العاطلون، حيث يرى كاظم محمد ٢٧ عاماً، خريج كلية



تنتاب "فيسبوك"

بين الشببي وأركان الصفقة الروسية



□ بغداد / المدى

تداولت وسائل الاعلام واعضاء في مجلس النواب أسماء مسؤولين حكوميين كبار باعتبارهم متورطين في صفقة الاسلحة الروسية الفاسدة ويعلق عدد من ناشطي فيسبوك على هذا حيث يقارنون بين ما حصل لسان الشببي محافظ البنك المركزي المقال والمتهم من قبل الحكومة بقضايا فساد وبين المسؤولين المقربين من رئيس الوزراء. يقول ايمن باقر: لو سلم الشببي الخزنة الخاصة بالبنك المركزي لأصبح الآن من رجال السلطان وممن يشار إليهم بالبنان.

ويعلق محمد حازم: نحن في العراق نسير بالعكس لأننا دائماً ننتهم الرجل المناسب بالفساد وقلة الخبرة والرجل غير المناسب يُضعه على "رأسنا". فيما يشارك المهندس عدنان على "فيسبوك" فيقول إذا ثبت تورطهم فلتك مصيبة فكيف بوزير دفاع غير مؤتمن على البلد، ويجب شمولهم بمادة ٤ إرهاب. يشار إلى أن مجلس القضاء الأعلى أكد في وقت سابق صدور مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين في قضايا فساد، بعد أن نقلت وسائل إعلام محلية، عن مصادر رقابية أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق الشببي بتهم فساد، مشيرة إلى أنه هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وسيعود إلى بغداد. وقرر مجلس الوزراء، تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بهمام محافظ البنك المركزي وكالة.

أميركي يسعى لعبور الأطلسي بالبالونات

حلّق أحد المغامرين في الهواء في قارب يعرفه مئات البالونات في إطار إجراء اختبار طيران تمهيداً لمحاولة طموحة لعبور المحيط الأطلسي. وقد هفت الحشود لجوناثان تراب البالغ من العمر ٣٨ عاماً خلال مهرجان "Del Globo del Leon" في المكسيك بينما كان

يجري اختبار على هذه الآلة الجديدة. يستعد هذا المغامر المقدم لعبور الأطلسي العام القادم في قارب ضيق تبلغ مساحته ٧ أقدام حيث يتوقع أن يسافر مسافة ما بين ٢,٥٠٠ ميل إلى ٣,٥٠٠ ميل على مدار من ٣ إلى ٦ أيام. وقد اصطحب تراب في رحلته الجوية

أميركية تدخل "غينيس" بإنجاب التوأم الثلاثي الأكبر وزناً



دخلت امرأة أميركية موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بعدما أنجبت توأمًا ثلاثيًا بلغ وزنه الإجمالي نحو ٩ كيلوغرامات. وذكرت شبكة "سي بي إس"، أن بريتانى دين من سكرامنتو في ولاية فلوريدا أنجبت توأمًا ثلاثيًا من الذكور حملت بهم حتى الأسبوع ٣٧ ولم يولدوا قبل أوائلهم ما أعطاهم الوقت الكافي لإتمام نموهم. وأشارت دين إلى أنها لم تخضع إلى أي علاج تخصصي، الذي ينتج عنه عادة

سلطات الإكوادور ترفض ترشح حمار للانتخابات

رفضت السلطات الانتخابية في الإكوادور قبول ترشيح "حمار" للانتخابات البرلمانية. فقد ذكرت صحيفة "إل كوميرسيو" الإكوادورية أن مجموعة من الشباب قادوا حماراً زينهوا برابطة عنق حمار إلى لجنة الانتخابات في مدينة جواياكيل، أكبر مدن الإكوادور، لتسجيله في قائمة المرشحين للانتخابات البرلمانية المقررة في ١٧ شباط المقبل. رفضت السلطات إدخال الحمار إلى المقر، وبالطبع، رفضت تسلّم الاستمارة التي ملأها الشباب لترشيح الحمار. وذكرت الصحيفة أن هدف المجموعة من حملتهم الإثارة إلى ما يروونه نقصاً في كفاءة مرشحي الانتخابات البرلمانية، وبيدهم لاعبو كرة قدم وممثلون ونجوم تليفزيون. ورغم فشل "الحمار" في الترشح للانتخابات، فقد حظي بأكثر من ٤٠٠٠ متابع على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" خلال يوم واحد.

لينكون يُوقع أميركياً في أيدي الشرطة



تمكنت الشرطة الأميركية بسهولة من كشف رجل يوزع عملة مزورة ، بعدما وضع صورة الرئيس الخضا على ورقة المئة دولار، مستبدلاً بصورة بنجامين فرانكلين بصورة أبراهام لينكولن. وذكرت صحيفة "صن كرونيكل" أن الشرطة اعتقلت دانا ليلاند (٢٩ عاماً) في رود ليند و احتجزته بموجب كفالة مالية بعدما اشترى حاجيات بينها جوارب وغيرها مستخدماً العملة المزورة. ويظهر وجه لينكون على ورقة المئة دولار، بينما يتعين أن توضع عليها صورة فرانكلين، فيما توضع صورة لينكون على ورقة الخمسة دولارات. وقالت المحامية إن موكلها يعاني من مشاكل مع الإدمان وقد واجه انتكاسة بعد سنوات من العمل على التعافي.

يوبي اي

ازدياد نسبة المجرمين فوق 65 من العمر في اليابان

شهد عدد المجرمين الذين تتخطى أعمارهم الخامسة والستين من العمر ارتفاعاً شديداً في اليابان في العام ٢٠١١. فارتدادت ست مرات منذ العام ٢٠٠١. وأشارت وزارة العدل اليابانية في تقرير عن الإجرام إلى أنه تم توقيف ٤٨٦٣٧ شخصاً متقدماً في السن العام الماضي بسبب جنح مختلفة اكتسب بعضها

طابعاً عنيفاً. واقتصرت غالبية هذه الجنح على سرقات خصوصاً في المتاجر، لكن الجرائم العنيفة قد ازدادت بشكل ملحوظ فوقت اعتداءات أكثر بـ٩٠,٥ مرة من تلك المسجلة في العام ١٩٩٢. وارتفعت أيضاً الشكاوى من جروح جسدية بمعدل ٨,٧ مرات، على ما جاء في التقرير. حتى أن

تدريب الفئران على ضبط المنوعات



تستعد شركة أمنية عالمية لإحداث ثورة في عمليات الكشف عن الأسلحة والمخدرات والأموال المهربة عبر المطارات باستخدام فئران مدربة لهذا الغرض. ويقوم النظام الذي طوّره شركة "بيو إكسبلورر" على إجبار المسافر على الوقوف في حجرة محكمة الإغلاق وتسليط شحنة من الهواء باتجاهه، ثم شفط الهواء باتجاه حجرة أقل حجماً حيث تكون مجموعة من ثمانية فئران في الانتظار. ومن المفترض أن نتج نتيجة الفحص خلال ثماني ثوان، حيث يظهر ضوء أخضر في حال عدم وجود ما يشير المشبهة، ويسمح للمسافر بمواصلة سفره. أما إذا ظهرت رائحة مريبة لدى الفئران المدربة، فإنها تتجمع في إطار ما يُعرف بالبالغ الجماعي، وهو ما يؤدي إلى قرع جرس الإنذار. وتحدث مؤسس شركة "بيو إكسبلورر" خلال مؤتمر للأمنية عن الاكتشاف قائلاً: إن فكرته ظهرت عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ عندما تزايدت التفجيرات الانتحارية التي كانت تستهدف حاويات النقل العام. ويعتقد كنت في الجيش وقتها، وظهرت وقتها فكرة استخدام الحيوانات الصغيرة بدلاً من الكلاب لكشف الانتحاريين المزودين بأجهزة ناسفة. واستمر لومبورسو في عمله على المشروع حيث قام بإجراء اختبارات على مختلف أنواع الحيوانات. وجرى اختيار الفئران، بسبب أنوفها الحساسة وحجمها الصغير. وقال المختص في علم الأحياء: إنه بالإمكان تدريب الفئران على تمييز رائحة المخدرات والأموال وحتى بعض العينات الماخونة من

ا.ف.ب

سلاما يعراق

هاشم العقابي

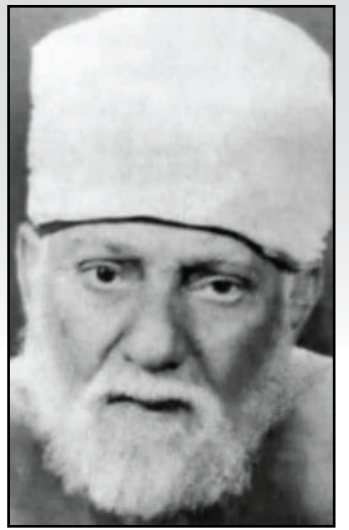
الدبّاغ يتظلم!

في شعور أي مسؤول بالظلم، فرصة كي يراجع نفسه ويتحسس الحاجة الإنسانية للعدل، لذا فإن تظلم الناطق باسم الحكومة على الدبّاغ تجاه ما أثير حول تورطه المزعوم في فساد صفقة الأسلحة الروسية أسعدني دون أن يشوبني أي شعور بالشامة. كانت تربطني بالرجل حبال صداقة تقطعت بعد أيام من توليه منصب "الناطقية". ولعله يتذكر، في آخر لقاء لي معه بالخضراء في أيار ٢٠٠٧، كيف أنه حكم على إنسانة أثار حولها "حديث نعمة" شائعة أخلاقية ظالمة متحججا بالمثل القائل إن: "لا دخان بلا نار". وكنت قد رددت عليه، في وقتها بان الأمثلة ليست قوانين عملية لا يشك بصحتها. ولا أدري، كيف سيرد هو الآن على ثعولة "دخان" اتهامه برشوّة التسليح؛ وهل سيحكم على نفسه بالمثل ذاته الذي حكم به على غيره؟ ورغم أن تهمة بحجم "فساد في صفقة تسليح" أكبر وأخطر، بما لا يقاس، مما ساطرعه الآن، لكن "تجنيك السالفة" بالخير. يقول الدبّاغ: "أطالب رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراء تحقيق شامل في ملابسات صفقة السلاح مع روسيا ونشر النتائج، ثبرةً لاسمي الذي تم تداوله ظلماً وكيداً". ولو فسّرنا كلامه بالشعبي "الفصيح" فإنه يطلب المالكي بأن يصدر أمراً تحت عنوان "تشكيل لجنة تحقيقية لتبرئة علي الدبّاغ". والصحيح هو أن يقول: أطلب بتشكيل لجنة نزيهة للتحقيق معي في ملابسات القضية وأنا على أتم الاستعداد للمثول أمامها وتحمل تبعات ما يصدر عنها". ثم ما معنى أن يطلب الدبّاغ ذلك من المالكي عبر وسائل الإعلام وليس وجها لوجه وهو الملتصق به على طول الساعة بحكم وظيفته؟ كان الصحيح أن يقول "طلبت من رئيس الوزراء" وليس "أطالب". غريب أيضاً أن يكون هذا هو التصريح الأول للدبّاغ، تقريبا، الذي يمر به على اسم رئيس الوزراء دون استعمال لقب "نولة" الذي كان هو صاحب الريادة في استعماله ونجح نجاحا "ساحقا" في فرضه على كل من يخاطب المالكي. فما عدا مما بدأ؟ قد يأتي من يقول بان الدبّاغ يقصد الذي قصده لكنه خائنه اللغة. وري أن هذا يقع في خانة "العذر الذي أتعتس من الفعل". فالرجل ناطق رسمي. ومن أهم شروط الناطق الحكومي أن تكون لغته دقيقة سياسيا، وسليمة اللفظ والمعنى لغويا. وإلا فلن يصلح أن يكون ناطقا. قرأت أمس تصريحاً للمالكي يبدو انه انتبه فيه مؤخرا إلى أن أحد أهم أسباب الفساد والخراب هو غياب اعتماد مبدأ "يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب". لا أقول له صح النوم، إنما أقول: إن كان "رب" النطق بالنطق جاهلا، فـ"بنك" يفاين شيب رايب لينها". وأترك له أو لكم تكلمه عجز ذلك "الدارمي" البليغ في "حسجته".



حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الشيخ أمد الزهاوي



حتى يخدعني أحد، أنا أعمل مع كل من يعمل للإسلام والخير). استنقر أواخر أيامه في خدمة العلم والتعليم وكان له مجلسه الخاص في المدرسة السليمانية بمحلة البجعة ببغداد القريبة من

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧، توفي العلامة الشيخ أمد الزهاوي ، من أشهر علماء الدين العراقي ، ورئيس رابطة علماء العراق لسنوات طويلة ، وصاحب المواقف الشرعية والقانونية الجريئة . وهو أبو سعيد أمد بن الشيخ محمد سعيد مفتي بغداد بن الشيخ محمد فيض الزهاوي مفتي بغداد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وعائلة الزهاوي إحدى الأسر البابانية وتنتمي إلى الأمير سليمان الكبير رئيس الأسرة البابانية والذي أنشأ حفيد إبراهيم باشا بابان مدينة السلیمانية وسماها باسم جده بابا سليمان. وهم من نرية الصحابي خالد بن الوليد المخزومي. ولد أمد الزهاوي في بغداد عام ١٣٠٠ هـ، الموافق عام ١٨٨٢م، وبها نشأ وتعلم القرآن ودرس على أبيه، وعلى يد علماء عصره. وتخرج من مدرسة الحقوق ومعهد القضاء العالي بإستانبول عام ١٩٠٦ م،

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>يوم مريب ومعقد يطلب إليك التروي والاستراحة وعدم خوض ميادين مساخبية. لا تجازف، قد تعاني ظلماً أو مشاعر عادية. لا تخالف القوانين، مزاجك منقلب لا يتحمل المزاج، عاطفياً: يوم مفيد لتصويب مسار العلاقة المتأرجحة وتنقيتها من الشوائب والاضطرابات</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهناً؛ إذ لم تكن ذنباً أكلت الذئاب. تبدو هذا اليوم كالحمل الضعيف العاجز عن مقاومة الإغراءات المسيئة إلى سمعتك. ما بالك لا تحضن نفسك بالمناعة؟ العواقب وخيمة، عاطفياً: حاول ألا تعرض نفسك لاضطراب عاطفياً: يوم مفيد لتصويب مسار العلاقة المتأرجحة وتنقيتها من الشوائب والاضطرابات</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج الجدي، ويسلط الضوء على شؤون مالية فتزدهر الأعمال والنشاطات وتصب كل اهتمامك على هذه المواضيع، عاطفياً: لا تخاطر بعلاقة لن تعرف عواقبها، فمن تعرفه أفضل بكثير ممن لا تعرفه.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>ينتقل "مارس" إلى برج الجدي، ما يعكس صفو هئالك قليلاً، أو يعقد لك الأمور المهنية ويجعلك يائساً في بعض الأحيان وحتى عاطفياً: العلاقة مع الشريك ترتقي إلى حد المثالية، فلا تدع الغرضين يزوعن الشك بينكما، صحياً: الفواكه الغنية بالفيتامين سي تساعد على التخلص من عوارض الزكام، فتناولها بانتظام.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١</p> <p>يدخل كوكب "مارس" الحوت فيزيك قوة وثقة بالنفس والإيجابيات والحظ. يحركك في جموعه ويجعلك أكثر انزناً فتتنبك اهتماماتك على الوضع المالي. يجب أن تضع ميزانية للمصاريف الآتية وان تفكر في كل شيء قبل الإقدام على أية خطوة. ابتعد عن التشنّج وحاول إيجاد الحلول بروية.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٠ تشرين ٢</p> <p>يدخل كوكب "مارس" الحوت فيزيك قوة وثقة بالنفس والإيجابيات والحظ. يحركك في جموعه ويجعلك أكثر انزناً فتتنبك اهتماماتك على الوضع المالي. يجب أن تضع ميزانية للمصاريف الآتية وان تفكر في كل شيء قبل الإقدام على أية خطوة. ابتعد عن التشنّج وحاول إيجاد الحلول بروية.</p>	<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج الجدي ويلقي الضوء على خلافات أو نزاعات في شراكة ما. حاول أن تتنازل عن بعض الشروط، وتعاون مع المحيط. تصرف بدبلوماسية فائقة حتى لا ترتكب الأخطاء. ابتداء من الآن يجب أن تبحث عن الأمان والطمأنينة.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ٢٠ كانون ٢</p> <p>ينتقل "مارس" إلى برجك ويجزئ المسار. يولد فيك النشاط والحماس والأمل ويطردهم الهواجس ورويدا رويدا، تلعب ورقة رابحة وتحبط نفسك بمؤسسات داعمة وتقوم بنشاطات اجتماعية كبيرة،</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى برج الجدي، ملتقياً "الفر" ما يفرض عليك نمطا جديدا وينصحك بالتحفظ في الانسحاب وعدم مواجهة وضبط الانفعالات وكن بعض المشاعر، تسير إلى جانب الشريك ومجموعة معينة خبير بفرح القلوب</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>ينتقل كوكب "مارس" إلى بيتك الحادي عشر، أي إلى الجدي بعزز الطاقات والطموح ويتعهد بإنجاز الخطوات أو تسهيل المهام. قد تزداد المسؤوليات، لكنت تشعر بالارتياح لأدائك المهمة. قضية حساسة تواجهك والشريك مجدداً، فتحاولان التريث في مشاريع المستقبلية</p>
--	--	--	--	--	---	---	--	---	---

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

كلمات متقاطعة

أفقي	عمودي
١- مسمى يطلق على الصخور المنصهر في البراكين/ متشابهاً.	١- رياضة عنيفة.
٢- قايض السلعة بأخرى(م)/ الأمراض.	٢- أرشد معكوسة/ إبداع/ من أسماء الإشاره.
٣- شابهاه/ طرفي بذخ.	٣- شابوها/ بحر(م).
٤- تتكاسل عن العمل.	٤- جمال/ للتعريف(م).
٥- غيايا عن الساحة/ اسم.	٥- دواخله(م)/ أشعل النار.
٦- حقيقة/ يقابله.	٦- من الأسماء الموصولة/ أمسيات.
٧- نقيض الحبث.	٧- الأاجور/ فاصل.
٨- متشابهاً/ رباط.	٨- تضاءلا من حيث الحجم(م)/ رواية.
٩- هجا/ حيوان يستخدم للركوب.	٩- المخلوق الحي الوحيد الذي لا يحتوي على نواة.
١٠- مزمار/ عنقه.	١٠- أصغر وحدة في المخلوق الحي/ اقتراب.

